



الإسلاميون وتساعد
قوى الشر:
مسؤوليات
وتداعيات

23



22

هل تذهب
تركيا
للحرب
في سوريا؟



سيرينا تهزم
شقيقتها فينوس
في بطولة ويمبلدون
للتنس

19



«سيد الوقت»:
جرائم السلطة التي
لا تنتهي بمباركة
رجال الدين

13



مصر: اعتقالات واسعة في صفوف «الإخوان» بتهم تتراوح بين «الإرهاب» و«قلب النظام»



جنود مصريون في حافلة لمعتقلين

شنت السلطات المصرية حملة اعتقالات واسعة في صفوف جماعة «الإخوان» شملت 91 خلال الـ 24 ساعة الماضية، ومنذ اغتيال النائب العام هشام بركات في هجوم بسيارة ملغومة في القاهرة، يوم الاثنين الماضي، صعدت الحكومة اتهاماتها لجماعة الإخوان، وقال مصدر أمني، الاثنين، إنه تم اعتقال 27 عضواً من الإخوان، خلال الساعات الأولى من صباح أمس في محافظات الإسماعيلية، والبحيرة، وسوهاج، وأضاف المصدر «أن النيابة العامة أمرت بحبس الموقوفين 15 يوماً على ذمة التحقيقات، بعد توجيه اتهامات لهم تتعلق بالحريص على قلب نظام الحكم، وتخريب المنشآت العامة».

على ما سمّتها «خلية عقودية» تابعة لجماعة الإخوان، تتكون من 12 عضواً بزعامة القيادي بالجماعة «رجب الحصاني»، وقالت مصادر أمنية إنهم اعتقلوا للاشتباه بأنهم تأمروا الزرع عبوات ناسفة قرب قناة السويس لتحطيل الملاحة، وشواطئ على قناة السويس، وفي أماكن أخرى في محافظة الإسماعيلية.

القاهرة - «القدس العربي»

وكالات:

وإشارة إلى أن المتفجرات كانت تستخدم لتنفيذ عمليات واسعة في الأردن، ويواجه الربيعي تهمة «حيازة مواد مرفقة بقصد استخدامها في أعمال إرهابية، والقيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض المجتمع وأمنه للخطر، والانتساب لجمعية غير مشروعة (فيلق القدس) بقصد ارتكاب أعمال إرهابية في المملكة»، وبحسب لائحة الاتهام فإن المتهم أبعثته السلطات العراقية عام 1980 إلى إيران وهناك جند من قبل المخابرات الإيرانية، و«فيلق القدس» الإيراني يعتبر بمثابة قوات خاصة للحرس الثوري مسؤولة عن عمليات خارج حدود إيران إقليمياً.

لم توجه اتهامات بصورة مباشرة للجانب الإيراني، لكن صحيفة الحكومة «الرأي» تبنت كشف التفاصيل، التي تشير إلى أن المتفجرات كانت تستخدم لتنفيذ عمليات واسعة في الأردن، ويواجه الربيعي تهمة «حيازة مواد مرفقة بقصد استخدامها في أعمال إرهابية، والقيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض المجتمع وأمنه للخطر، والانتساب لجمعية غير مشروعة (فيلق القدس) بقصد ارتكاب أعمال إرهابية في المملكة»، وبحسب لائحة الاتهام فإن المتهم أبعثته السلطات العراقية عام 1980 إلى إيران وهناك جند من قبل المخابرات الإيرانية، و«فيلق القدس» الإيراني يعتبر بمثابة قوات خاصة للحرس الثوري مسؤولة عن عمليات خارج حدود إيران إقليمياً.

اللائق في السياق أن الكشف عن مضامين هذا الملف الأمني حصل بعد أيام فقط من عودة وفد متقنين ونشطاء أردنيين معارضين من زيارة خاصة لـ طهران تم الإعلان خلالها عن «اللقاء الشعبي الأردني الإيراني».

عمان - «القدس العربي»:
نحو عشرة أيام في الحد الأعلى فصلت بين قرار الحكومة الأردنية الاستعانة عن موظف كبير في وزارة التنمية السياسية أعلن «التشيع» ونيتة إقامة «جيب للمقاومة» جنوبي البلاد، وبين قرار السلطات الأمنية الكشف عن خطة «إيرانية» الترتيب لتخزين كميات كبيرة من المتفجرات شمالي المملكة، تمهيدا لاستعمالها بصورة إرهابية في الأردن.

عقب فصل موظف كبير في الحكومة أعلن «تشيعه» ونيتة إقامة «جيب للمقاومة» الأردن: اتهام عراقي من «فيلق القدس» بالتخطيط لعمل إرهابي

اللائق في السياق أن الكشف عن مضامين هذا الملف الأمني حصل بعد أيام فقط من عودة وفد متقنين ونشطاء أردنيين معارضين من زيارة خاصة لـ طهران تم الإعلان خلالها عن «اللقاء الشعبي الأردني الإيراني».

عمان - «القدس العربي»:
نحو عشرة أيام في الحد الأعلى فصلت بين قرار الحكومة الأردنية الاستعانة عن موظف كبير في وزارة التنمية السياسية أعلن «التشيع» ونيتة إقامة «جيب للمقاومة» جنوبي البلاد، وبين قرار السلطات الأمنية الكشف عن خطة «إيرانية» الترتيب لتخزين كميات كبيرة من المتفجرات شمالي المملكة، تمهيدا لاستعمالها بصورة إرهابية في الأردن.

عمان - «القدس العربي»:
نحو عشرة أيام في الحد الأعلى فصلت بين قرار الحكومة الأردنية الاستعانة عن موظف كبير في وزارة التنمية السياسية أعلن «التشيع» ونيتة إقامة «جيب للمقاومة» جنوبي البلاد، وبين قرار السلطات الأمنية الكشف عن خطة «إيرانية» الترتيب لتخزين كميات كبيرة من المتفجرات شمالي المملكة، تمهيدا لاستعمالها بصورة إرهابية في الأردن.

العراق: تنظيم «الدولة» يهاجم «حديثة» بعربات ملغومة و8 قتلى في غارة جوية «خاطئة» على شرق بغداد



قوات أمن عراقية تتفقد موقعا قصفته مقاتلة جوية عراقية بالخطأ

بغداد - «القدس العربي»:

قال مصدر للشرطة العراقية إن متشددا من تنظيم «الدولة» فجر جرافة ملغومة قرب بلدة حديثة، الاثنين، مما أسفر عن مقتل سبعة جنود عراقيين، في واحدة من موجات الهجمات بالقتال على البلدة الواقعة في شمال غربي البلاد.

من جهة أخرى أدى «خلل فني» في طائرة مقاتلة عراقية، الاثنين، إلى سقوط قنبلة على منازل سكنية في أحد أحياء شرق بغداد، مما أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص على الأقل، بحسب مسؤولين عراقيين.

وأفاد المتحدث باسم «خليفة الإعلام الحربي» العبيد سعد من في بيان عن «حدوث خلل فني في طائرة حربية

عراقية من نوع «سوخوي» كانت عائدة من عمليات قصف لمواقع الإرهابيين وقد علقّت إحدى القنابل لخلل فني، وأثناء عودتها إلى قاعدتها سقطت القنبلة على ثلاثة منازل في بغداد الجديدة».

وأشار مسؤول عراقي إلى أن سقوط القنبلة أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص على الأقل وإصابة 17 بجروح.

في تصاعد للتوتر يهدد باندلاع العنف فتح تتهم حماس باستهداف أجهزة أمن الضفة

الجرية». وقال: «اللغة التي تحدث بها الأشرف تخويفية لا تختلف إطلاقاً عن لغة الذين قتلوا الجنود المصريين في سيناء، فحماس لم تتوقف عن التحريض ضد الرئيس محمود عباس والسلطة والأجهزة الأمنية وكذلك حكومة الوفاق الوطني».

وأشار مسؤول عراقي إلى أن سقوط القنبلة أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص على الأقل وإصابة 17 بجروح.

لديهم أكبر مركز تسوق في مدينة مشهد... وشركة «رينو» وأراض شاسعة... وأحوالهم يستفيدون من سلطة العائلة أبناء وبنات خامنئي يمتلكون ثروة تقدر بمليارات الدولارات أغلبها في بنوك بريطانيا وسوريا وفنزويلا

أباد في العاصمة ومناطق أخرى، كما أنه يملك في مدينة مشهد أكبر مركز تسوق «مول»، إضافة إلى أضخم مشروع سكني تجاري، وطائرة سفر خاصة وطائرة هليكوبتر للرحلات المستعجلة، ورتل من سيارات المرسيدس الحديثة الصنع، وأجسنة.

استكمالاً للفيلم الوثائقي للمخرج الإيراني المنفي، محسن مخملباف، عن الحياة المرفهة التي يعيشها المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، فتح مخملباف ملفات أبناء وبنات خامنئي، مقدراً ثرواتهم بمليارات الدولارات، مشيراً إلى أن هذه الأموال مودعة في بنوك في المملكة المتحدة وسوريا وفنزويلا ودول أفريقية.

إيران تحظر الاحتفال بالاتفاق النووي المرتقب لمنح مظاهر «الثقافة الغربية»

طهران - د ب أ: أعلنت الداخلية الإيرانية حظر أي احتفالات شعبية إذا تم التوصل لاتفاق المرتقب بشأن البرنامج النووي للبلاد.

الصهيوني عن زيارته لإسرائيل وحصوله على تصريح للصلاة في الأقصى». قال: «هذا زور وعار وكذب».

ونفى شقيق الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال ما تداولته مواقع وصحف إسرائيلية عن زيارة يعتزم أن يقوم بها لإسرائيل والصلاة في الأقصى.

لندن - «القدس العربي»:

ونفى شقيق الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال ما تداولته مواقع وصحف إسرائيلية عن زيارة يعتزم أن يقوم بها لإسرائيل والصلاة في الأقصى.

لديهم أكبر مركز تسوق في مدينة مشهد... وشركة «رينو» وأراض شاسعة... وأحوالهم يستفيدون من سلطة العائلة أبناء وبنات خامنئي يمتلكون ثروة تقدر بمليارات الدولارات أغلبها في بنوك بريطانيا وسوريا وفنزويلا

أما أصغر أبناء المرشد المذكور ميتهم فقال الفيلم إنه متزوج من ابنة أحد أشهر تجار البازار، مضيفاً أنه درس مادة الإلهيات في جامعة طهران، وهو المسؤول التنفيذي في مؤسسات قيادة الثورة، وشريك شقيقه مسعود في شركة «رينو»، بما أن كان عراب الصفقة، حيث يستلم من شقيقه مبلغ 500 ألف تومان على كل عملية بيع سيارة.

أما أصغر أبناء المرشد المذكور ميتهم فقال الفيلم إنه متزوج من ابنة أحد أشهر تجار البازار، مضيفاً أنه درس مادة الإلهيات في جامعة طهران، وهو المسؤول التنفيذي في مؤسسات قيادة الثورة، وشريك شقيقه مسعود في شركة «رينو»، بما أن كان عراب الصفقة، حيث يستلم من شقيقه مبلغ 500 ألف تومان على كل عملية بيع سيارة.

أما أصغر أبناء المرشد المذكور ميتهم فقال الفيلم إنه متزوج من ابنة أحد أشهر تجار البازار، مضيفاً أنه درس مادة الإلهيات في جامعة طهران، وهو المسؤول التنفيذي في مؤسسات قيادة الثورة، وشريك شقيقه مسعود في شركة «رينو»، بما أن كان عراب الصفقة، حيث يستلم من شقيقه مبلغ 500 ألف تومان على كل عملية بيع سيارة.

أما أصغر أبناء المرشد المذكور ميتهم فقال الفيلم إنه متزوج من ابنة أحد أشهر تجار البازار، مضيفاً أنه درس مادة الإلهيات في جامعة طهران، وهو المسؤول التنفيذي في مؤسسات قيادة الثورة، وشريك شقيقه مسعود في شركة «رينو»، بما أن كان عراب الصفقة، حيث يستلم من شقيقه مبلغ 500 ألف تومان على كل عملية بيع سيارة.

أما أصغر أبناء المرشد المذكور ميتهم فقال الفيلم إنه متزوج من ابنة أحد أشهر تجار البازار، مضيفاً أنه درس مادة الإلهيات في جامعة طهران، وهو المسؤول التنفيذي في مؤسسات قيادة الثورة، وشريك شقيقه مسعود في شركة «رينو»، بما أن كان عراب الصفقة، حيث يستلم من شقيقه مبلغ 500 ألف تومان على كل عملية بيع سيارة.

اتحاد القوى السنية ينفي نيته تغيير رئيسه سليم الجبوري

وذلك بهدف توحيد مواقفهم وجوبدهم في الحكومة والبرلمان، وتجاوز حالة الضعف في الأداء الحالية. وذكرت تلك المواقع أن نوابا يمثلون ائتلافات (متحدون) و (العراقية) و (العربية) يعفون على وضع الخطوط الأساسية لتكثل نيابي موحدة جديد يمثل أهل السنة في الحكومة ومجلس النواب. وحسب المواقع المذكورة، فإن الأسباب التي دعت إلى تشكيل التحالف النيابي الجديد، جاءت نتيجة تفرر اتحاد القوى العراقية برئاسة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري والانفراد باتخاذ قرارات خطيرة دون الرجوع إلى قيادته المتمثلة ومنها الاتفاق بين سليم الجبوري ورئيس الحكومة حيدر العبادي على ترشيح عبد اللطيف الهميد دون الرجوع إلى الجمع العلمي كمرجعية دينية للسنة. كما ذكرت المواقع الإخبارية أسماء عدة نواب على أنهم مرشحوون لتولي رئاسة مجلس النواب.

ويعتقد المراقبون أن هذه الحملة على قيادات اتحاد القوى الوطنية، هي صفحة ضمن سيناريو متواصل منذ عام 2003 تنفذ بعض القوى السياسية لحاولة خلق الانقسام بين القوى السياسية السنية لإضعاف دورها وتأثيرها في الساحة السياسية العراقية، وهو ما تحقق جزء كبير منه والذي برز في عدم وجود مرجعية سياسية سنية موحدة، كما هو الحال مع التحالفين الشيعي والكردي.

السياسية السنية في العراق، منها أن اللقاءات والاجتماعات الدورية على مستوى قيادات القوى السياسية والمكاتب السياسية لكل اتحاد القوى والعراقية ومتحدون والعربية متواصلة للبحث في القضايا المهمة ومتابعة التطورات المتلاحقة في الشأن العراقي.

وضمن السياق اعتبر النائب صلاح الجبوري رئيس كتلة ائتلاف ديبالى هويتنا البرلمانية ما تنقله التسريبات المتداولة في بعض المواقع الإلكترونية عارية عن الصحة بكل تفاصيلها.

وأكد أن المحاولات الفاشلة لبث الفرقة والتناحر بين صفوف ديبالى هويتنا واتحاد القوى العراقية لن تثبتا عن دعم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، ولن تسمح بأن يكون للأجندات الخارجية دور في إضعاف أهل السنة أو موزها.

وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قد شن هجوما عنيفا على السياسيين المثليين للمناطق المحتلة من قبل داعش في العراق حين قال 'ن' النازحين زاد عددهم على الثلاثة ملايين نسمة يعيشون بين دولة لم تستطع تحريرهم وقادة سياسيين في مناطقهم يتنازعون على المناصب والمواقع الحكومية».

وكان العديد من المواقع الاخبارية العراقية ومواقع التواصل الاجتماعي، نشرت تسريبات هذه الأيام في العاصمة العراقية عن قرب ظهور تحالف جديد للنواب السنة ضمن كتل سياسية،

بغداد – «القدس العربي»:

اعتبر اتحاد القوى العراقية في بيان له أن كل ما يتم تسريبه عبر مواقع الكترونية دخيلة حول نوابا لتغيير رئيس البرلمان الدكتور سليم الجبوري لا يحمل أي مصداقية.

وأكد البيان أن اختيار الجبوري لرئاسة البرلمان لم يكن اعتباطا أو بطرا بل حكمته ظروف المرحلة الحالية والتحديات التي يواجهها العراق بشكل عام والسنة بشكل خاص.

وشدد البيان أن «الحاجة إلى وحدة الصف السني يفرض على الجميع عدم الانجرار وراء ممثلي وداعمي الأجندات الخارجية التي لا تريد بالبلد سوى الخراب ولا تريد لأهل السنة سوى الخضوع والروخ تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي».

وحذر اتحاد القوى العراقية من مغبة محاولات التفتيت والتقسيم وإضعاف المكون السني في العراق لغايات ومصالح شخصية وإقليمية.

وتحدث عضو المكتب السياسي لاتحاد القوى حيدر الملاح «القدس العربي» بأن هذه التسريبات لا أساس لها من الصحة، وأن الدكتور سليم الجبوري ما زال رئيسا للاتحاد ولا نية لتغييره، وأن عدة تصريحات من أعضاء الاتحاد أصدرت تنذيرا لهذه الأخبار.

وأكد أن التسريبات تندرج ضمن محاولات إثارة التناقضات بين القوى



منزل مدمر جراء سقوط قنبلة بالطحا على أحد الأحياء السكنية في بغداد

مقاتلة تقصف بالخطأ حيا سكنيا في بغداد و«الحشد الشعبي» يعتقل العشرات في الطارمية

«داعش» الإرهابي متخفين بين النازحين. وقال مدير أسايش غربي السلمانية في جمجمال العميد احمد نادر في تصريح صحفي «لقد تم خلال الأشهر الستة الماضية اعتقال ثلاثين من عناصر داعش الإرهابي على وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب وذلك في قضاة جمجمال ونواحي تكية وبارزبان وشورش، وجميعهم من محافظة الأنبار».

وأضاف «ووفق المعلومات التي حصلت علينا قوات الأسايش، فإن بعضهم يابعدوا داعش وكانوا مسلحين في صفوف التنظيم»، نافيًا أن يكون هؤلاء المعتقلون «قد خططوا لأعمال عنف في إقليم كردستان».

وبالنسبة لغارات التحالف الدولي أعلن الجيش الأمريكي الاثنين عن قيام طائرات التحالف الدولي بتنفيذ 12 ضربة جوية ضد مواقع تنظيم داعش، وذكر بيان الجيش، أن طائرات التحالف الدولي نفذت غاراتها عبر طائرات مقاتلة وقاذفة وبدون طيار بالتنسيق مع وزارة الدفاع الاتحادية، موضحا «أن الضربات قرب بييجي أصابت موقع تجمع لداعش»، كما دمّرت الطائرات بضربات جوية أهدافا لتنظيم «الدولة» في مناطق قرب الفلوجة والحبيانية وحديثة ومخمور وتلعفر وسنجار وقرب الموصل.

في وقت متأخر من ليلة الأحد، وسط قضاء طوز خرماتو، أسفرت عن استشهاده مدنيين اثنين وإصابة تسعة آخرين بجروح متفاوتة. وفي ديبالى أفاد مصدر أمني الاثنين، أن مدنيين اثنين استشهدا في ناحية ابي صيدا فمال شرق بعقوبة بهجوم من قبل مسلحين مجهولين صباح الاثنين، استهدف شخصين اثنين يعلان في معمل للفحم الحجري في قرية زاغنية الكبيرة التابعة لناحية ابي صيدا، ما أسفر الهجوم عن استشهادهما في الحال».

وفي قاطع عمليات كركوك شمال العراق أعلنت قوات بيشمركة كردستان عن إحباط هجوم لتنظيم داعش جنوبي كركوك، ما أدّى إلى مقتل 100 إرهابي، وأوضح رسنسا رسول مسؤول محور جنوبي كركوك أن الإرهابيين جربوا هظيم ليلة الأحد، ولكن قوات البيشمركة تصدت للإرهابيين. وأضاف أن قوات بيشمركة كردستان تمكنت صباح أمس الاثنين من السيطرة على قرية مرة الكبيرة جنوبي كركوك، وادت الاشتباكات إلى مقتل أكثر من 100 إرهابي، تاركين خلفهم عشرات الجثث. ومن جهة أخرى أعلنت قوات أسايش (أمن) غربي السلمانية، عن اعتقال ثلاثين من عناصر متعاونة مع تنظيم

وسقط أربعة من عناصر الشرطة بين قتيل وجريح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم. لدى مرورها في قرية هور رجب التابعة لمنطقة الدورة، جنوبي بغداد، ما أسفر عن مقتل احد عناصرها وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة والحاق أضرار مادية بعجلة الدورية».

وأفاد مصدر أمني آخر أن «شخصين استشهدا فيما أصيب سبعة آخرون بجروح مختلفة جراء انفجار عبوة ناسفة على الطريق العام في منطقة البكرية، غربي بغداد».

في محافظة صلاح الدين شمال بغداد، نقلت قوات فضائية اقتحام ميليشيات ضمن الحشد الشعبي لناحية الطارمية شمال بغداد واعتقالها العشرات من سكان المنطقة واقتادهم إلى جهة مجهولة. وأظهر الفيلم الذي عرضته القنوات ماعامت مسلحة من الحشد الشعبي يقيدون العشرات من الشباب ويوجهون لهم كلمات طائفية إضافة إلى القيام بضربهم. وكانت الطارمية منطقة معارك بين تنظيم «الدولة» والقوات العراقية المدعومة من الحشد الشعبي. كما سقط الاثنين، 11 مدنيا بين شهيد ومصاب إثر انفجار عبوة ناسفة قرب مدرسة وسط قضاء طوز خرماتو، وذكرت المصادر الأمنية أن «عبوة ناسفة انفجرت

بغداد – «القدس العربي»:

شهدت المدن العراقية وساحات المواجهة مزيدا من التطورات الأمنية والعسكرية، في المواجهة بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» خلال الساعات الأخيرة.

ففي العاصمة العراقية أفادت مصادر في وزارة الداخلية العراقية بوقوع سلسلة تفجيرات أمس الاثنين، حيث أشار مصدر أمني إلى وقوع انفجار هائل في منطقة سكنية في بغداد الجديدة شرق العاصمة، أدى إلى تدمير ثلاثة منازل وتضرر أخرى مع سقوط ما لا يقل عن 15 شخصا بين قتيل وجريح.

وذكرت مصادر أمنية أن انفجار ناتج عن سقوط قنبلة من طائرة مقاتلة عراقية بالخطأ أثناء هبوطها في قاعدة الرشيد العسكرية المجاورة للمنطقة، وأن الجهات الأمنية فتحت تحقيقا بالحادث. وأشار مصدر آخر إلى سقوط 12 شخصا على الأقل بين قتيل وجريح بتفجير سيارة مفخخة، شرقي بغداد كانت مركونة قرب مدرسة في منطقة الخيرية التابعة لمدينة بغداد الجديدة، شرقي العاصمة، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة تسعة آخرين بجروح متفاوتة والحاق أضرار مادية بعدد من المنازل.

العبادي يحاول طمأنة العرب إزاء «الحشد الشعبي»

بغداد – «القدس العربي»:

طمان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، الدول العربية بشأن آلية عمل قوات «الحشد الشعبي» مؤكدا «أن جميع فصائله المسلحة تخضع لسيطرة بصفته القائد العام للقوات المسلحة»، وأشار في بيان له عقب لقاء عقد مع سفراء الدول العربية في بغداد، «أن الحشد الشعبي منظومة أمنية تضم جميع الطوائف وتحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة».

وأوضح رئيس الوزراء العراقي في البيان «أن قوات الحشد الشعبي دافعت عن الوطن وأبناء البلد والمقدسات»، مضيفا «أن لدينا قانونا للحرس الوطني لاستيعابهم».

وأشار إلى «أن تبعات الأوضاع في سوريا تؤثر علينا، ويجب على الجميع إدراك التداعيات الخطرة لعصابات داعش وإيقافهم ومنع تدفقهم ومحاربة قهرهم المنحرف».

ولفت العبادي إلى «أن هناك تحديا حقيقيا في

العراق وسوريا يتمثل بعصابات داعش الإرهابية، التي انتقلت للعديد من الدول الأخرى وأخرها التفجيرات التي حصلت في السعودية والكويت وتونس ومصر».

وتابع البيان «أن قوات داعش بدأت يقتل الشيعية، إلا أنه بعد احتلالهم للمناطق السنية دبحوا السنة ويحاولون اليوم تاجيج الفتنة في الكويت والسعودية لإرباك الأوضاع وتنشيط خلاياهم».

ويشير المتابعون لأوضاع الحشد الشعبي في العراق أن العديد من الميليشيات التي تقود الحشد الشعبي كالعصاب وحزب الله، قد وجهت تهديدات في وقت سابق إلى الدول العربية والخليجية في عدة مناسبات وخاصة عند اعتقال رجال دين شيعية، كما حصل في البحرين والسعودية، كما شنت بعض الميليشيات هجمات بصواريخ على الأراضي السعودية، وأعلنت السلطات البحرينية القبض على مجموعة شيعية مسلحة تنوي تنفيذ عمليات إرهابية في البحرين لتقت السلاح والتدريب من

تقديم وجبتي إفطار للسنة والشيعية في مواكب العزاء في العراق

الشيعية والسنة وهناك فرق في وقت أذان المغرب بينهما حوالي 20 دقيقة ويجب مراعاة جميع الحاضرين في العزاء، مشيرا إلى أن إعداد وجبتين للإفطار يتطلب وجود أعداد كبيرة من الشباب الذين يجلبون الطعام إلى الموائد مرتين، مؤكدا أن إعداد وجبتي إفطار

يضاعف مصاريف العزاء على أهل التوفي. وتحدث أحد المعزين من السنة، أنه كان يشعر بالحرج وهو يتناول طعام الفطور مع بعض المعزين، بينما يجلس الآخرون وهم ينظرون إليهم وينتظرون أن يرفع أذان المغرب لكي يأتوا بعدهم لتناول الفطور.

وعلق الشيخ عبد الحميد الجبوري الذي كان حاضرا في موكب العزاء، أنها حالة لم تكن تحصل قبلا في العراق، وكان الناس يظفرون سوية عند رفع الأذان. أما الآن وبعد أن قسموا المجتمع إلى طوائف، فقد أصبح البعض يتمسك بالعادات والتقاليد الخاصة بطائفته حتى التفاصيل الصغيرة منها، مثل دفن الموتى كل في مقابرهم الخاصة وأوقات تقديم الطعام في مواكب العزاء.

وأجمع الحاضرون في موكب العزاء أن أشكال تقسيم المجتمع في العراق تزداد وتتوقع ألوانها يوما بعد يوم، فلم تعد الانقسامات بين السياسيين والطوائف والأعراف فقط، بل انتقلت إلى جميع أنشطة وفعاليات الشعب.

بغداد – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

برزت هذه الأيام ظاهرة جديدة في العراق تتمثل بإعداد وجبتي طعام للإفطار في مواكب تقديم العزاء لأهالي المتوفين، وجبة للسنة ويدها بدقائق وجبة للشيعية، وذلك لاختلاف أوقات الإفطار في رمضان لدى الطرفين.

وأثناء حضور «القدس العربي» لموكب عزاء فتاة تخرجت من كلية الهندسة وتوفيت بسبب عدم التعيين والضغط النفسية، لاحظت أن أهالي المتوفاة وبعد رفع أذان المغرب، بدأوا بتقديم وجبات الطعام للإفطار للمعزين من السنة فقط، حيث استغرقت عملية الإفطار الأولى حوالي ربع ساعة، ثم بعدها إخلاء وتنظيف الموائد من الطعام. وبعد ذلك بحوالي 15 دقيقة، تم رفع أذان المغرب للشيعية، وبدأ أصحاب موكب العزاء بإعداد وجبات جديدة من طعام الإفطار للمعزين الشيعية.

وأكد عدنان خالد والد الفتاة المتوفية المشرف على موكب العزاء إنها حالة غريبة ومتعمدة ولكتهم مضطرون لاتباعها في مواكب العزاء هذه الأيام في العراق، وذلك لكون المعزين من الطائفتين



عضوان من الجالية الإسلامية في مدينة ديوسبري البريطانية

أولاهم «الذين تشددوا» وترغم قوانين جديدة المدارس على معالجة المشكلة. لكن كثيرين قلقون من أن هذا النوع من التحرك قد يضر ببعض المجموعات.

ويرى آدم زمان أن التغيير يجب أن يأتي من المجموعات قاتلا «إننا نحتاج إلى مثال أعلى في الرياضة أو الأعمال»، وهو كاتب فريق كرة قدم حقق بطولة وطنية. وتكثر قصص النجاحات في ديوسبري خصوصا وأن سيدة وارسلي التي أصبحت أول مسلمة تشغل منصبا وزاريا في بريطانيا قبل استقالتها في 2014 تحذر من هذه المدينة. تماما كالعديد من رؤساء شركات أو لاعبي الكريكت أو الرغبي وبينهم سام بورغيس.

لكن كل قصة نجاح يقابلها فشل، ويدخل لوكوود بسبب إمارته في شارع، ويذكر منزل كان يقيم فيه محمد صديق خان الذي فُجر قنبلة في سلسلة الاعتداءات التي طالت مترو لندن وأوقعت 52 قتيلًا في السابع من تموز/يوليو 2005.

99 ٪ من سكانه مسلمون. أنهم مهاجرون هنود وباكستانيون وصلوا إلى هنا في خمسينيات القرن الماضي عندما كانت المدينة مركزا لصناعة الصوف.

وفي آخر الشوارع يقع المسجد المركزي لجامعة التبليغ والدعوة التي تعود جذورها إلى شبه القارة الهندية. وفي هذا المسجد بالسذات كان يصلي محمد صديق خان العقل المدبر لاعتداءات السابع من تموز/يوليو 2005 في لندن.

وقال رضوان عزت الذي يرثاه أحد المساجد السبعة في هذا الحي أن «المساجد لم تعرض يوما على الكراهية. إنها أماكن

وقال آدم زمان وهو طالب في الحقوق في هذا الحي هناك رفقة بسوء من ناحية أعمالهم يترادها الأشخاص للصلاة فقط». ناحية الأفكار المتطرفة».

وإثناء القيادة في أزقة سافيل تاون يدافع المسؤول المحلي مسعود احمد أيضا عن المساجد ويدعو الأهالي والتلاميذ إلى التيقظ فإني يقلعه أو لادهم على الإنترنت.

وطلبت وزارة الداخلية تيريزا ماي مؤخرًا من الأهالي إبلاغ الشرطة عن

وحال هذا الموقع ليس هناك اجماع حول حل هذه المشكلة.

وقد استؤنفَت النقاشات بعد أن اكتشف السكان أن طلحة اسمال الشاب البالغ السن من العمر من سكان ديوسبري بات أصغر الانتحاريين البريطانيين سنًا. فقد فجر سيارته المفخخة في مجمع قطبي في العراق ما أسفر عن مقتل 11 شخصا.

ويشتهر في أن يكون جاره وصديقه حسن منشي يقتل في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية».

وداني لوكوود صحافي محلي مؤلف كتاب «جمهورية ديوسبري الإسلامية» الذي أثار استياء المسلمين في هذه المدينة. ويقرر عددهم بـ 20 ألفا. ويؤكد انه واثق من أن العديد من الأشخاص الذين يرتادون أحد المساجد المتشعبة في المدينة يؤيدون بعيدا عن الانتظار هذه العمليات الجهادية.

وقال «أنا كان تصويت برفع الايدي في مسجد زكريا (في ديوسبري) لمعركة من يرى أن طلحة اسمال أصبح شهيدا وأنه الآن في الجنة فإني أعرف النتيجة». ومسجد زكريا مبنى متواضع في حي سافيل تاون في ديوسبري حيث 97 إلى

■ ديوسبري (المملكة المتحدة) - آ ف ب: بعد عشر سنوات على مشاركة أحد أبنائها بتنفيذ اعتداءات لندن عام 2005، غرقت مدينة ديوسبري البريطانية الصغيرة مجددا في تساؤلات بعدما اتضح أن أحد الشبان قام بعملية انتحارية دامية في العراق.

وبالنسبة إلى العديد من المسلمين المقيمين في هذه المدينة فإن شبكة الإنترنت مسؤولة عن تشدد هؤلاء الشبان.

فقد رفضوا بشدة تصريحات رئيس الوزراء ديفيد كامرون التي اتهم فيها بعض البريطانيين المسلمين باتخاذ «مواقف متساحية» حيال الجهاديين.

وقالت مديحة انصاري التي أسست نادي قراءة للشباب الأكثر تعرضا للتأثر بالإسلام المتطرف «ما قاله كامرون أثار غضب الناس».

وأطعها شقيقها طلال قائلا «كانك تطلب من رجل ابيض راشد الاعتذار للتحرش الجنسي بالأطفال».

وأضافت تنسائل من يورتمساوث إلى كوفنتري كيف ينتهي مواطنون جهاديين يقتلون في سوريا والعراق.

مصطفى بكري يتصدر مؤيديه «لأن الدولة في حرب»... وخالد صلاح يتوقع حبس صحافيين

مصر: استياء واستنفار في بعض الصحف لمواجهة القانون الجديد لمكافحة الإرهاب

رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين لـ «القدس العربي»: العديد من موادہ تنتهك الدستور



خالد صلاح

التواصل «فيسبوك»: «أقسم بالله العظيم، إن ما اعتدلتوا،هشكل نقابة للكتاب المستقلين، وحارفع قضايا طالب بحرية إصدار الصحف والطبوعات الإلكترونية لغير الصحافيين، وحاكسبها، وحاقعكم في بيوتكم تشووا ادره في خلال أقل من عامين». كسا أقل من أبرز المؤيدين للحملة زكريا سالم خير شؤون الإرهاب الدولي وشارك في الترويج للحملة عن طريق تصوير بعض الأخبار المغلوطة على حد زعمه وبثمتها بانها تروج للإرهاب والخراب، فيما قال عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي« فيسبوك»: «عندما ترفض نقابة الصحفيين إصدار بيان لشهداء سيناء، وعندما ترفض نقابة الصحفيين الوقوف مع أعضاء النقابة المتهمين من قبل أشخاص مشكوك في وطنيتهم، وعندما ترفض نقابة الصحفيين المشاركة في أي قضية لصالح مصر، نجد أن من قائم على هذه الانحطاط في التعامل مع قضايا الوطن».



مصطفى بكري

الأمم القومي المصري، موضحا أن قانون مكافحة الإرهاب ل يتعارض مع الدستور بل يعاقب الحرصين على العنف. واستطرد قائلا: «عندما يتعارض الحديث عن المجبة مع ثوابت الوطن لا بد أن تقدم الثانية، ولا الهبة الزائدة على الدولة المصرية لأنها تحصن حريات الصحافيين والإعلاميين، كسا انتقد رفض نقابة الصحفيين لهذا القانون، قائلا «يجب أن تنأى النقابة بنفسها عن انتقاد هذا القانون لأن الوقوف ضد قانون مكافحة الإرهاب يصب في صالح الكيانات الإرهابية»، كما دعا الفنان عمرو مصطفى، والكاتب حسام نصار، إلى حملة تهدف لمقاطعة كل الصحف المصرية الورقية والإلكترونية يوم 10 يوليو/تموز تحديدًا، بهدف التأثير عليهم نظرًا لوقف نقابة الصحفيين الرفض لبعض مواد قانون مكافحة الإرهاب الجديد والتي تتعلق بالنشر وحرية الصحافة ورفضت الحملة شعار «نقابة الصحفيين تدعم الإرهاب»، وقال «حسام نصار» عبر صفحته الرسمية على موقع



خالد البشري

بكل قو ة في نضال الجماعة الصحافية من أجل إسقاط تلك المواد التي تكبل الصحافة والإعلام وتختلف كل المواقف والأعراف الدولية، وشددت على أنه لا يمكن مصادرة حق الصحافي في الحصول على معلوماته وقصرها على المصادر الحكومية وهو ما لا يجوز مطلقاً لأن السلطة التنفيذية ليست وصياً أو رقيباً على الصحافة والإعلام، ولن تكون». وعلى الجانب الآخر، هاجم الكاتب الصحفي مصطفى بكري، البرلماني السابق، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي هيثم سعودي على فضائية «الحور»، الرفضين لقانون مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن الدولة المصرية في حالة حرب ونحن في احتياج شديد لقانون مكافحة الإرهاب. وقال «إن حرية الصحافة في مصر تحولت إلى حرية القوضى»، وتابع«أقول للمعارضين لقانون مكافحة الإرهاب بلاش ضجة لا داعي لها، ومن على رأسهم بلحه هم الذين يخافون من قانون مكافحة الإرهاب»، وأشار إلى أن الأخبار والبيانات الكاذبة تؤدي إلى القوضى وضد

«الوطن»، «إن القانون يُسلم الإعلام للإرهاب، مشيراً إلى أن هناك عناصر كانت في أجهزة أمنية سيادية تعمل الآن ضد حرية الصحافة وتعرض على الصحافيون داخل الدولة».

وقال الكاتب الصحفي والإعلامي خالد صلاح، عبر برنامجه على فضائية «النهار»، «أن مشروع قانون مكافحة الإرهاب عندما يخرج لمكافحة الصحافة والإعلام والنشر فهذه مسألة تدخل في منطقة خطيرة، لاسيما أن هناك شخصيات تعرض ضد الإعلام والصحافة وهناك أيضاً أخطاء تخرج من الصحافة والإعلام مثلما تخطئ وتقصّر أي جهة أخرى أو مؤسسة أخرى في الدولة»، وتابع «ولكن الدولة تريد هنا بقانون الإرهاب محاكمة هؤلاء الذين يمكن أن يتداركوا أخطاءهم ولا تحاسب هؤلاء الذين يقصرون في مهامهم التي تؤدي إلى الإرهاب أو الذين يعطلون مسارات الحياة السياسية بما يؤدي إلى المزيد من الإرهاب».

وأوضح «أن قانون مكافحة الإرهاب الذي خرج للنور اليوم يؤدي بحياة الصحافيين جميعا ويعرضهم للحبس لأن جميع نصوص القانون تؤكد ذلك لجرد الإذلاء بمعلومة عن فعل إرهابي ما يقع»، ونوه «صلاح»، بأن الدولة بهذا القانون تريد صمًا مطلقا تجاه الصحافة والإعلام، مناشدا الرئيس عبد الفتاح السيسي بالنظر إلى هذا القانون الذي يقيد حرية الصحافة والإعلام ويعرضهم للحبس في أي وقت، فيما تسال من مع وضع هذا القانون قائلا: «ما هي مشكلتك مع الصحافة والإعلام، ولماذا نضعنا مع الأشخاص المتهمين في القانون؟ ولماذا هذا القانون غير دستوري؟

ولماذا تريد السلطة التي نذمها إلى هذه المرحلة من الخصومة؟» فيما أكد أن من وضع القانون يظلم الصحافة والإعلام ويضعها في مشكلة كبيرة داخل البلد.

وقالت نقابة الصحفيين الإلكترونيين، إنها ترفض المواد المتعلقة بالصحافة والإعلام في قانون «مكافحة الإرهاب» رفضاً قاطعاً، معتبر المادة 33 بمثابة عدوان على الدستور المصري الذي استقضى عليه الشعب عام 2014، وأكدت النقابة أن الدستور المصري يحظر بوضوح أي عقوبات بالحبس في قضايا النشر، مشددة على أنها ستطعن على دستورية القانون، وستشارك

المتعلقة بالتحريض على العنف أو بالتمييز بين المواطنين أو بالظعن في أعراض الأفراد»، وهو ما ظهر بشكل واضح في نصوص المواد رقم 26 و27 و29 و33 و37، وهذه المادة تمنع الحبس في قضايا النشر وبهذا تكون المادة 33 من قانون الإرهاب معارضة لها لأنها تسمح الحبس في قضايا النشر، فالقانون به الكثير من العبارات المطاطة التي تتعدى الهدف الرئيسي للقانون وهو مواجهة الإرهاب إلى مصادرة حرية الصحافة وفتح الباب واسعا عبر تفسيرات مطاطة للتلل منها ومصادرتها من خلال السلطة التنفيذية.

وأكد عماد الدين حسين، رئيس تحرير جريدة «الشروق»، خلال مداخلة هاتفية على فضائية «النهار»، تأييده الكامل لمعظم ما جاء في البيان الذي أصدرته نقابة الصحفيين، والذي أعلنت فيه رفضها لمشروع قانون مكافحة الإرهاب، وقال «إن أول من سيستفيد من التوسع في المواد المطاطية التي نص عليها هذا القانون، هم الإرهابيون وجماعة الإخوان المسلمين»، وأضاف «هذه المواد المطاطية ستعطي انطباعاً للجميع بأن الهدف من هذا القانون هو تكيم الصحافة، وليس ردع الإرهابيين، مؤكداً أن ما يحدث اليوم هو تكرار لتجربة الرئيس الأسبق مبارك، في التسعينيات، عندما كان يحارب الإرهاب، ويضيق على الحريات»، وتابع «لأبد من البحث عن كيفية تحقيق المعادلة الصعبة، الخاصة بردع الإرهابيين، دون خنق الحريات».

وقال أقيب الصحفيين يحيى كاش غبر مداخلة هاتفية مع قناة النهار، «إن الاجتماع في حالة عدم الاستجابة للمطالب الخاصة بتعديل النصوص الخمسة المقيدة للحريات في التسعينيات، عندما كان يحارب الإرهاب، ويضيق على الحريات»، وتابع «لأبد من البحث عن كيفية تحقيق المعادلة الصعبة، الخاصة بردع الإرهابيين، دون خنق الحريات». وقال الكاتب مجدي الجلال، رئيس تحرير

السيسي مستقبلا وفدا من اللجنة اليهودية الأمريكية: تسوية القضية الفلسطينية ستعيد الاستقرار للمنطقة

القاهرة – «القدس العربي»:

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي صباح امس وفداً من اللجنة الأمريكية اليهودية، برئاسة ستانلي برغمان رئيس اللجنة، بحضور سامح شكري وزير الخارجية. وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الوفد الأمريكي قدم خلال اللقاء التعازي في ضحايا العمليات الإرهابية التي وقعت مؤخراً في شمال سيناء، مؤكداً على مساندتهم للشعب المصري في مواجهة الإرهاب، ومشيعدين بما حققته مصر من إنجازات على مستوى تحقيق الأمن والاستقرار وكذا على الصعيد الاقتصادي.

كما أشاد أعضاء الوفد بدور مصر المحوري في منطقة الشرق الأوسط، باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الأمن والاستقرار فيها.

وأكد الرئيس أن مواجهة خطر الإرهاب تستلزم تضافر جهود المجتمع الدولي لدحره والقضاء عليه، منوها إلى

أهمية تحقيق التوازن في منطقة الشرق الأوسط بما يضمن مناخاً أكثر ملائمة للأمن والاستقرار والتعاون، فضلاً عن العمل على القضاء على بعض الأسباب التي تستغلها الجماعات المتطرفة لاستقطاب الشباب ومن

بينها الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، وتعتيقا على استفسار أعضاء الوفد بشأن رؤية مصر لجهود السلام وتسوية القضية الفلسطينية، أكد الرئيس أن تسوية تلك القضية سيقضي على أحد أهم الأسباب والذرائع التي يعتمد عليها الإرهابيون لاستقطاب البعض

للاضمام للجماعات الإرهابية المتطرفة.

ونوه الرئيس إلى أن تسوية القضية الفلسطينية وفقاً للمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية ستوفر أوقعا جديداً وستجعل المنطقة أكثر أمناً واستقراراً، وأضاف أنه يتعين تقديم ضمانات دولية تثبت الأمل في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني من خلال إقامة دولتهم المستقلة وتشجع القيادة الإسرائيلية على الضي قدما في طريق السلام.

محكمة جنايات القاهرة تعلن حيثيات اأحكام قضية «اقتحام السجون»

«الإخوان» مرتبطون بحماس وحزب الله ويتعاونون مع الجهاديين في سيناء

وزودوا مجموعات «الألتراس» بالأموال والأسلحة لمهاجمة أقسام الشرطة

الأحراش في العريش وقاذف مائلة على فرع جهاز أمن الدولة بمدينة العريش وتعدوا على نقاط التفتيش في مناطق (بلوطة) والفرا والسلام والنصر وبئر لحق وبغداد والخروية وصدر حيطان (القب) شمال سيناء وأحرقوا إدارة حماية البيئة في العريش وقتلوا وأصابوا العديد من ضباط وأفراد الشرطة بمدبيرة أن شمال سيناء، وأضافت المحكمة أن تلك المجموعات المسلحة انقسمت إلى 3 مجموعات اتجهت الأولى إلى سجن وادي الطنطرون والثانية إلى سجن أبو زعبل والثالثة إلى سجن المرج لتحرير عناصر حزب الله وحماس والإخوان المسلمين والعناصر المتشددة من شمال سيناء المؤدعين بتلك السجون.

وأضافت المحكمة أن المتهمين من عناصر الإخوان والإرهابيين والتكفيريين تمكنوا من الهروب باستخدام سيارات دفع رباعي وقرطها العناصر المسلحة المتواطئة معهم أمام باب السجن وأجرو جنيها المتهم محمد مرسى انصلا هاتفا مع قناة «الجزيرة»

القطرية في محاولة منه للتصلل بما اقترحه يدها من إثم وقد تكررت خطة الاقتحام تلك في سجن أبو زعبل وسجن المرج.

شهادة الشهود

وأكدت المحكمة أن تحريات قطاع الأمن الوطني ثبت صحة تفاصيلها في شأن ذلك المخطط الإجرامي في ضوء الشهادة التي أدلى بها اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات العامة أمام محكمة جنايات القاهرة في المحاكمة الأولى للرئيس الأسبق حسني مبارك حيث قال حينها أمام المحكمة إن المخابرات العامة رصدت تردد عدد من أعضاء حركة حماس على يدو سيناء والاتفاق معهم على تسهيل عبورهم للجانب المصري ومرور أسلحتهم وتخزينهم مقابل اقتحام السجون وتحرير ذويهم وهو ما تم بالفعل.

وأوضحت المحكمة أن تلك الوقائع يعضد صحتها ما شهده به أيضا العقيد خالد عاكشة وكيل الإدارة العامة للحماية المدنية في مديرية أمن شمال سيناء على ذلك الوقت من مشاهدته دخول مجموعة من العناصر المسلحة إلى مدينة رفح المصرية مستكين سيارات الدفع الرباعي ومثبت عليها مدافع آلية طويلة المدى وغيرها من الأسلحة الثقيلة ومهاجمتهم بكافة المنشآت الحكومية والشرطية في مدينتي رفح وأطلقوا قاذف صاروخية بها من أسلحة وذخيرة وأن العناصر ذاتها هي التي اقتحمت السجون.

تكليف المتهمين السيد الزبيلي محمد العويضة وحسن علي أبو شيعسيع ورجب محمد البنا وعلي عز الدين ثابت وأحمد أبو مشهور عوض بتولي نقل ما أصدره مكتب الإرشاد من تكليفات إلى أعضاء الجماعة في المحافظات لتنفيذها وتدريب عناصر الجماعة على ذلك التنفيذ.

وقالت المحكمة أن اجتماع مكتب الإرشاد تب خلاله تكليف المتهمين محمد البلتاجي ويوسف القرضاوي وصلاح عبد القصور وإبراهيم أبو عوف وأسامة سعد حسن جادو بالسفر إلى خارج البلاد لعدة دول من بينها تركيا لقاء أعضاء التنظيم الدولي للإخوان والتنسيق معهم بشأن ذلك المخطط وإطلاعهم على كل جديد بشأنه ونقل التكليفات من التنظيم الدولي إلى أعضاء مكتب الإرشاد في مصر، كما تم خلال الاجتماع الاتفاق على إسناد مسؤولية تدبير وسائل الإغاثة والسيارات لعناصر حزب الله وحماس وعناصر الحرس الثوري الإيراني كتبت رعاية الأعمال الحسنة في البلاد والكائن في منطقة الدقي.

ونكرت المحكمة أن تحريات أجهزة الأمن كشفت عن رصد تحركات المجموعات المسلحة التابعة لحزب الله وحماس في 28 يناير/كانون الثاني 2011 حيث قامت بالتسلل إلى محافظة شمال سيناء سيطرة على سيارات محملة بالأسلحة ومدججين بأسلحة نارية ثقيلة (قاذف صاروخ وبنادق آلية) بالتعاون مع بعض عناصر جماعة الإخوان حيث هاجمت تلك العناصر المسلحة المنشآت الشرطية الموجودة في مدينة رفح المصرية مما أدى إلى تراجع قوات الشرطة إلى العريش واستمر تلك العناصر المسلحة في التقدم متجهه صوب مدينة العريش وزيد في الساعات الأولى من صباح اليوم التالي وهاجمت ما بها من منشآت أمنية وحكومية حتى تراجعت قوات الشرطة في الشيخ زويد إلى مدينة العريش أيضا فحققت بذلك الحلقة الأولى من حلقات المشروع الإجرامي المخطط له وهو خلو الشريط الحدودي بين مصر وفلسطين في المسافة ما بين رفح المصرية والشيخ زويد من القوات الشرطية وخضوع تلك المنطقة لسيطرة كاملة من جانب العناصر المسلحة من حركة حماس وحزب الله اللبناني وبرعاية وإشراف جماعة الإخوان مثقلة في المتهمين منهم بالقضية.

وأكدت المحكمة أن تلك العناصر الإجرامية المسلحة قامت بتفجير أحد خطوط الغاز في سيناء وأحرق أقسام شرطة رفح وقسم رابع العريش والقسمية والشيخ زويد وتدمير مكتبي جهاز أمن الدولة برفح والشيخ زويد وأطلقوا قاذف صاروخية من طراز (آر بي جي) مع معسكر الأمن المركزي في منطقة

أجهزة استخبارات أجنبية في مقدمتها الاستخبارات الأمريكية والاستفواء بها للحصول على دعم لجماعة الإخوان في تنفيذ مخططاتها وتأمين مستقبل الجماعة في الشرق الأوسط.

وأشارت المحكمة إلى أنها تطعن إلى ما جاء في تحريات الأمن الوطني من أن أعضاء مكتب إرشاد جماعة الإخوان برئاسة محمد بديع المرشد العام للجماعة في عام 2010 اضطلعوا بتقسيم الأدوار في سبيل تنفيذ ذلك المخطط وإسناد كل منها إلى كل قيادة وعضو بجماعة الإخوان.. حيث تولي المتهمون حازم فاروق عبد الخالق منصور وسعيد عيمت الحسيني ومصطفى طاهر الغنيمي عملية التواصل مع قيادات حماس وحزب الله اللبناني ودولة إيران والتنسيق معهم بشأن مواعيد الدفع بعناصرهم المسلحة داخل البلاد وتقديم الدعم اللوجستي والمعلوماتي لهم وإزالة ما يعترضهم من عقبات.

ونكرت المحكمة في الاجتماع ذاته تم تكليف المتهمين محمود أحمد محمد أبو زيد الزناتني وأحمد علي عباس وماجد حسن الزمر بتولي مسؤولية توفير المبالغ المالية اللازمة لتنفيذ المهتمين المذكورين وإمداد حزب الله اللبناني وحماس بما يلزمهما من أموال فضلا عن إمدادهما ببطاقات هوية مصرية مزورة لتسهيل دخولهم إلى البلاد.

وأشارت المحكمة إلى أن اجتماع مكتب الإرشاد تضمن أيضا تكليف المتهمين السيد حسن إرشاد شهاب الدين أبو زيد وحسن يوسف السيد راضي وناصر سالم الحافي وصبيحي صالح وحمدى حسن بتوفير الأسلحة والذخيرة للعناصر المسلحة ومعاينة المنشآت المستهدفة وتحديد المواعيد المناسبة والآلية المثلى لاستهدافها وكذا تكليف المتهمين عبد الرحمن محمد مصطفى حسانين ويحيى سعيد فرحات سعد محمد وأحمد محمد محمود دياب وأحمد محمد عبد الهادي وأمين محمد حسن حجازي بتوفير ما تحتاجه العناصر المسلحة من الإعتداء على المنشآت الشرطية والسجون العمومية.

وأضافت المحكمة أن المتهمين في مكتب الإرشاد كلفو أيضا المتهمين عبد النعم محمد أمين ومحمد أحمد محمد إبراهيم وأحمد علي العجيزي ورجب المتولي هباله وعاد شمس الدين محمد وأحمد إبراهيم بيومي صبره بالاتفاق مع العناصر الجنائية وبضخ مجموعا مشععي (الألتراس) وإمدادهم بالأسلحة والذخيرة وفهمهم بمرافقة السيارات الإخوانية التي كلفت بمهاجمة الأقسام والمنشآت الشرطية والناحل العمومية لإحداث حالة من القوضى والانفلات الأمني في البلاد.. في حين تم

مصادر عسكرية تركية تنفي استدعاء قادة الوحدات الحدودية لرئاسة الأركان تنظيم «الدولة» يستعيد السيطرة على بلدة «عين عيسى» في الرقة وخمسة قتلى في قصف للنظام السوري على بلدة في غوطة دمشق



سوريون يتفقدون مبان عقب غارة لقوات النظام على بلدة عين عينا في الغوطة الشرقية

انتقادات لـ «جيش الفتح» جنوب سوريا بعد دخوله في معارك ضد «شهداء اليرموك» أخرت معركة «عاصفة الجنوب» في درعا

مشيرا إلى ما أسماه «شهداء اليرموك» انتصارا بعد استرجاع مواقعهم خصوصا في ظل وقوع قتلى بينهم أمراء في «جبهة النصرة»، وأضاف مارديني في حديثه لـ «القدس العربي» أن «قرية ناعفة تعيش توترا شديدا يذكرنا بأيام القصف العنيف من قبل قوات النظام، ومجزرة ناعفة التي حصلت في البلدة، كما أن الأهالي في حالة من الصدمة لأنهم لم يتوقعوا أن جيش الفتح يكون بالشكل هذا»، على حد قوله.

هذا ويطلق «جيش الفتح» حصارا على بلدات وقرى حوض اليرموك، ويمنع الدخول والخروج إليها، ويقطن فيها قرابة 40 ألف نسمة، وهم الأكثر تضررا جراء هذه الاقتتال بين فصائل المعارضة المسلحة والذي لم يحسم بعد منذ أشهر.

انه الأخير كان هو الأسبق يطرح رؤى ومبادرات رفض الاشتباك الحاصل مع «جيش الفتح»، والتي قوبلت جميعها بالتعنت والرفض لا سيما الدعوات الأخيرة التي سبقت وصول الاشتباكات إلى حد لا يمكن التراجع عنها.

وقال أحمد مارديني في حديث خاص لـ «القدس العربي»، وهو ناشط إعلامي في المنطقة التي تخضع لسيطرة «شهداء اليرموك» أن «اللواء استطاع استعادة نقاط تقدم فيها جيش الفتح، وإرجاعهم

لخط الاشتباك الأولي في حازر العلان، الذي يبعد كيلومترين عن بلدة ناعفة ويسيطر عليه «جيش الفتح» حاليا.

وأكد المارديني عدم وجود أي صيغة توافقية في ظل

وفيما أوضح الأنصاري أن المعارك لا تزال قائمة في عين زكر، وقتل فيها أربعة أمراء عسكريين بينهم عاصم القديري الأمير العسكري.

وشدد الأنصاري على «عدم وجود أي صيغة للحل نتيجة عدم ميالة الخال، قائد لواء شهداء اليرموك، لنداءات دار العدل للمحاكمة الشرعية وعدم رضوخه للمحاكمة، وذلك رغم توافق كل فصائل حوران على دار العدل، باستثناء الخال وفصيله، بالإضافة إلى عدد من الهدن التي فشلت بسبب تعنته وتكبره، والخروقات المستمرة التي كان يقوم بها والتي كانت واضحة من خلال استهدافه لموكب من وجهاء حوران أثناء توجهه لمناطق سيطرة اللواء في عين زكر.

بينما يقول العسكريون في لواء شهداء اليرموك،

ألقيت اللائمة على «شهداء اليرموك» أيضا، بعرقلة العمل العسكري نتيجة المعارك الجانبية التي استنزفت فيها كلا الطرفين، بينما يبقى المستفيد الأكبر، النظام السوري وميليشياته في درعا، في الوقت الذي تزد فيه حدة الاشتباكات في الريف الغربي من درعا على أطراف بلدات ناعفة وعين زكر، وسط استخدام مكثف لكافة أنواع الأسلحة من طرفي النزاع دون مراعاة كلا الطرفين لتواجد المدنيين في القرى التي يتم الهجوم عليها.

وأكد أبو سعيد الأنصاري، عضو المكتب الإعلامي لـ«حركة أحرار الشام» الإسلامية، والعضو الرئيس في «جيش الفتح»، في حديث خاص مع «القدس العربي» أنه قتل أكثر من 20 من «شهداء اليرموك»، وأربعة جثث منهم ما زالت على السد، على حد تعبيره،

درعا - «القدس العربي»

من مهند الحوراني:

وجه ناشطون من درعا موجة من الانتقادات اللائعة، على مواقع التواصل الاجتماعي، لـ «جيش الفتح» في الجنوب السوري، الذي أخرج بحسب ناشطين «معركة «عاصفة الجنوب» المرتقبة على مدينة درعا، والتي كان أحد أسباب تأجيلها على حد تعبيرهم، فتحة لمعارك ضد «لواء شهداء اليرموك» الذي يتهم «جيش الفتح» بمعايعة «تنظيم الدولة الإسلامية»، الامر الذي نفاه «شهداء اليرموك» عبر تسجيلات مصورة لقياداته مرارا وتكرارا.

ولم تقتصر الانتقادات على «جيش الفتح» إنما

المخاوف من الحرب السورية باقية في قرية حدودية لبنانية

■ القاع (لبنان) -من مريم قروني: ظلت الجبال المقفرة التي تفصل قرية القاع اللبنانية عن سوريا درعا حمى القرية من الحرب المستعرة في الجانب الآخر ومع ذلك استمرت المخاوف من هجمات صاروخية وعمليات اختطاف واعتداءات عبر الحدود منذ تفجر الصراع في سوريا قبل أكثر من أربعة أعوام.

وفي الأسابيع الأخيرة يقول أهل هذه القرية المسيحية إن الحياة بدأت تعود لطبيعتها بفضل هجوم شنته جماعة حزب الله الشيعية اللبنانية على مقاتلي المعارضة السورية على الجانب الآخر من الحدود في سوريا. فقد ساعدت العملية التي ينفذها حزب الله وتستهدف تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سوريا في وقف الصواريخ قصيرة المدى التي تطلق من آن لآخر على القرى الحدودية في لبنان. ومع ذلك فما زال اللقق يتناب أهل قرية القاع رغم أن حزب الله القوي المدعوم من إيران يقاتل المعارضة المسلحة في المنطقة الحدودية ورغم انتشار الجيش اللبناني الثامن في الحدود.

وقال أب ثلاثة أولاد يدعى ميلاد بيطار «في خوف على الأمن هنا بسبب ما نراه حولنا من المخاطر». ووصف كيف كان شاهدا على صعود نجم الجهاديين في الصفوف الأولى لحررة المتد على حكم الرئيس السوري بشار الأسد. وهو لا ينسى قط مصير المسيحيين في العراق وسوريا الذين اضطدهم تنظيم الدولة الإسلامية، وفي وقت سابق من الحرب السورية تعرض عدد من أهل قرية القاع للاختطاف واحتجزوا طيلة لغيره.

وقال بيطار الذي يملك محطة بنزين «حدودنا قريبة جدا... لا تبعد سوى كيلومترين فقط عن هنا». ومثل كثيرين في القاع يملك بيطار سلاحه الخاص الذي اقتناه قبل ثلاثة أعوام ويقول إنه مستعد لاستخدامه إذا دعت الضرورة. وأضاف «نحتاج للدفاع عن عائلاتنا».

هجوم مشترك

وكان حزب الله بدأ هجوما على مقاتلي المعارضة في سلسلة جبال القلمون في مايو/أيار الماضي في عملية مشتركة مع الجيش السوري. والدور الذي يلعبه حزب الله له أهمية شديدة في تأمين المناطق الغربية من سوريا حيث يحاول الأسد تشديد قبضته في الوقت الذي تحقق فيه المعارضة السورية مكاسب في أماكن أخرى.

ويوم الأحد قال الجيش السوري وحزب الله إنهما دخلا مدينة الزبداني التي كانت المعارضة تسيطر عليها منذ 2012.

لكن هجوم القلمون لسه أيضا يعد أمثي مهم بالنسبة لحزب الله في لبنان إذ أنه يقضي على الخطر الذي تمثله المعارضة السورية للمناطق ذات الأهمية السياسية والعسكرية في سهل البقاع.

ودور حزب الله في سوريا من القضايا الخلافية في لبنان حيث تنقسم الولاةا بين مناصري الأسد والمتعاطفين مع المعارضة السنية التي تحاول إقصاءه عن الحكم. ويقول المعارضون إن دور حزب الله في سوريا أدى في واقع الأمر إلى زيادة الخطر الذي يمثله الجهاديون السنة على لبنان.

لكن لا يبدو أن هذه الترتيبات لها وزن لدى أهل قرية القاع والقرى الحدودية الشيعية التي تتشارك في المخاوف من تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة.

وقال المسؤول المحلي منصور سعد «ثبت الزمن لنا أننا كمسيحيين في خطر».

وقرر الآلاف من أهالي القرى قتال المعارضة بأنفسهم إذا اقتضى الأمر.

الزبداني بين نيران قوات النخبة المشتركة من «حزب الله» ونظام الأسد وبين استهتار المعارضة الخارجية بها



صورة بانورامية لمدينة الزبداني حيث كانت من أهم وأقدم وأشهر المصايف العربية

على مدينة الزبداني، وتعتبر ما يجري بها انتقاما لانتصارات «جيش الفتح» وتقدمه في حلب وإدلب شمال سوريا، وفقدان النظام لمساحات واسعة أيضا في درعا جنوبا وسقوط آخر أوراق التوت من هيئته أمام مؤيديه.

وتقع الزبداني شمال غربي دمشق وتبعد عنها خمسة وعشرين كيلومترا، وستة كيلومترات عن لبنان، ويمر بها المعبّر الرئيسي الوحيد الواصل بدمشق ببيروت، كما أنها تعتبر النقطة الأهم للنظام السوري، فإذا فقدها نظام دمشق وجب عليه أن يؤمن طريق فراره، كما يقول ناشطون.

وأضاف: نحن نعلم أن النظام وميليشياته يريدون أن يحققوا انتصارا إعلاميا جديدا في معركة يعتبرونها الفاصلة والمهمة كعادتهم، لكن حقيقتهما هي حرب على مدنيين عُزل لا يملكون حتى أسلحة خفيفة أو متوسطة.

وختم حديثه مع «القدس العربي» قائلا «لانتظار من يقول ان الزبداني سقطت بأيدي النظام بل هي تخضع لسيطرته، والبصور التي يعرضونها تؤكد ما أقول، باستثناء بعض الأحياء السكنية التي لا تستطيع قوات الأسد دخولها منذ اندلاع الثورة ونعد ذلك انتصارا».

إذا لا تتشارك المعارضة السورية في الرهان

■ فيينا - الأناضول: نظمت «تنسيقية النمسا لدعم الثورة

السورية»، مساء الأحد، مظاهرة، وإطارا خيريا، خصص ريعه لصالح المتضررين من الحرب الدائرة في سوريا منذ أكثر من أربع سنوات.

وشارك في المظاهرة، التي أقيمت في ميدان «شتيغناز دوم»، في الشارع السياحي للعاصمة فيينا، أكثر من 200 عضو في التنسيقية المعارضة للنظام السوري، ورفعا أعلام «الثورة السورية».

وعرضت في المظاهرة صور لقتلى مدنيين، من ضحايا قصف طائرات النظام السوري بـ«البراميل المتفجرة».

خَلَّفت 2200 شهيد و11 ألف مصاب ودماراً شاملاً

الذكرى الأولى للحرب: سكان غزة ما زالوا يعيشون كابوس الخوف ويتذكرون لحظات الموت

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم تكد ساعات يوم السابع من يوليو/ تموز من العام الماضي قد أنهت دوراتها، حتى شنت المقاتلات الإسرائيلية عشرات الغارات الجوية الدامية ضد أهداف متفرقة في قطاع غزة، فمزقت أجساد العشرات من الأطفال والنساء والشبان، إيداناً بحرب جديدة أعلنت عنها حكومة تل أبيب، وأسقطها «الجرف الصامد»... حرب دامت 51 يوماً، لم يعرف خلالها سكان قطاع غزة طعاماً حقيقياً للتوأم ولا الراحة، بسبب يشاعة الهجمات وارتفاع أعداد الضحايا والمصابين. في مثل هذا اليوم من العام الماضي كان سكان قطاع غزة – وهو شريط ساحلي صغير تحاصره إسرائيل منذ ثمانَي سنوات – على موعد مع حرب إسرائيلية لم يسبق لها مثيل من ناحية حجم الدمار الذي خلفته وأعداد الضحايا من المدنيين والأطفال، وسط صمت دولي لم يرق وقها إلى حجم المأساة التي عاشها السكان على مدار أيام الحرب التي اقتربت من الشهرين.

ولا تزال ذكريات تلك الحرب المريرة حاضرة عند صغار غزة قبيل كبارها، فحجم الدمار وعدد الغارات الدامية ومشاهد الموت ورائحة الدم والبارود لا تزال حاضرة في مخيلة السكان، الذين ما زالوا يشاهدون آثار الحرب في المباني المدمرة وفي أعين العوائل التلكى وفي آلام المصابين والمعاقين. فلا زالت مشاهد المنازل المدمرة على حالها في كثير من مناطق غزة، ولا زال هناك مصابون يرقدون على أسرة العلاج في المشافي لخطورة وضعهم الصحي. ولا زال هناك مئات المعاقين ممن بذرت أطرافهم بسبب تلك الغارات الدامية، وحتى وقت قريب كان يعلن عن وفاة مصابين من تلك الحرب التي خلفت نحو 2200 شهيد، وأكثر من 11 ألف مصاب، علاوة على تدمير عشرات آلاف المنازل بصورة كلية وجزئية.

ويقول سكان حي الشجاعية وتحديدًا من دمرت منازلهم، أنهم و أطفالهم لا تزال مخيلتهم مليئة بذكريات الحرب، وإن الخوف من شن إسرائيل حرباً أخرى جديدة لم يفرقهم. ومؤلاً السكان خرجوا وقت التوغل البري لقوات إسرائيل البرية من رحم الموت، وفروا إلى وسط المدينة. وتعيش أسر كثيرة من الحسي الآن في منازل صغيرة مستأجرة بدلاً من بناياتها السكنية التي دمرت في تلك الحرب، وينتظرون كما يعلقون دوماً «الفرج القريب» لبدء عملية الإعمار الكلي للمنازل المدمرة.

موت من الجوع والحر

تعود بداية تلك الحرب إلى ليلة السابع من يوليو، حين شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية النفاذة، والزوارق الحربية عدة هجمات بالصواريخ المدمرة على سائر مدن ومخيمات وبلدات قطاع غزة، إيداناً ببدء تلك الحرب التي أعلن عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولم يكن أحد يتوقع أن تطول مدة الحرب من تلك التي سبقتها في عام 2012، بأن تدوم تلك الهجمات أسبوعاً على أبعد تقدير، مرجعين السبب إلى ضغوطات عربية وتدخلات أجنبية تحول دون إطالة مدة القتال.

غير أن الواقع كان مخالفاً لذلك، فبدلاً من الأسبوع والأسبوعين دامت الحرب 51 يوماً، استغلقتها قوات الاحتلال في إحداث المزيد من عمليات القتل والتفجير والدمار، متسلحة بغيباب الإرادة الدولية والضغط العربي لوقف عمليات القتل ضد المدنيين في غزة.

...ومن البر

لم تمض سوى أيام على تلك الحرب، حتى اتخذ قادة إسرائيل الذين أداروا الحرب قراراً بالتصعيد، قرار دفع قواتهم البرية للدخول على طول الحدود البرية الشرقية للقطاع. فتجددت المعارك وسقطت أعداد كبيرة من الضحايا، واستبسل مقاتلو المقاومة في التصدي لتلك القوات، وأوقعوا فيها خسائر وتمكنوا من أسر جنود من أرض المعركة.

دمار شامل

عاش سكان غزة خاصة مناطق الحدود مأساة الهروب والسوت، فخطّة الدخول الإسرائيلية اعتمدت على التدمير الكامل للمناطق التي تركز فيها الجنود والبنابات، فشهدت مناطق الشجاعية وبيت حانون وخرّاعة ومناطق حدودية أخرى خراباً كبيراً، دمرت خلالها الطائرات النفاذة والمدفعية والجرافات مساحات واسعة من المناطق المأهولة علاوة على المناطق الزراعية، فدفعت بالناس للزروح القسري، ملاحقن بصواريخ الموت التي قتلتهن خلال الفرار نفسه، وقد سجلت كاميرات المصورين لحظات الموت والصف في حي الشجاعية وبلدة خرّاعة أن تمكن من الفرار.

وحتى في المدارس التي جرى إعدادها لتكون «مراكز إيواء» للمشردين والتي احتضنت وقتها نحو نصف مليون من سكان غزة، البالغ عددهم نحو 1.8 مليون نسمة، ذاق خلالها هؤلاء ويلات القتل والموت من جديد، حين لاحقتهم صواريخ إسرائيلية وهم داخل هذه المراكز التي كانت ترتفع أعلام الأمم المتحدة.

إبادة العائلات

لم تنفك الحرب البرية التي عاثت فيها قوات الاحتلال فساداً، إلا مع أول «تهدة إنسانية» جرى التوصل إليها لمدة ثلاثة أيام، يطلب الأمين العام للأمم المتحدة، والتي سرعان ما انقضت لتبدأ إسرائيل عقبها بشن غارات أكثر دموية ضد سكان غزة، فارتكبت العديد من المجازر في حرب سميت وقتها «المأهولة إبادة العائلات»، فسمحت بشكل كامل نحو 60 عائلة

من السجل المدني، بقتل كل أفرادها.

ففي مناطق جنوب القطاع قتلت أسرة من عائلة أبو جامع بكامل أفرادها، وقتلت كذلك أسرة من عائلة الأسطل، وعوائل أبو زيد وكوارع وغنام، وزعرب. وفي مناطق الوسط قتلت أسرة من عائلة النواصرة ومن غزة عائلة بكر والبطش، وغيرها الكثير من العوائل.

وحتى قبل لحظات من انتهاء الحرب والدخول في التهدة التي أعلن بناءً على وساطة مصرية بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، ووقعت في 26 أغسطس /آب من العام الماضي، ظل الفلسطينيين في غزة على امتداد مناطقه ينتظرون الموت لحظة بالخطّة، في ظل غارات وهجمات شاركت فيها قطاعات الجيش الإسرائيلي ضد القطاع.

إعمار مؤجل

تلا الحرب أن عقد مؤتمر للماندحين في العاصمة المصرية



رجلان وطفلة من عائلة فلسطينية يطلبون الراحة في حطام منزلهم في غزة امس (أ ف ب)

ج: تم إطلاق العديد من الصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل. وتدعي الجماعات المسلحة الفلسطينية أنها قامت بتوسيع الاتفاق التي شكلت مكسباً كبيراً خلال الحرب وسمحت لها بالحاق أكبر خسائر بإسرائيل منذ حرب عام 2006 ضد «حزب الله» اللبناني. وقال استاذ العلوم السياسية في غزة مخيمر أبو سعدة: «لا ترغب أي من إسرائيل وحماس بحرب جديدة الآن»

وهناك حديث عن اتصالات غير مباشرة بين حماس وإسرائيل بهدف التوصل إلى هدنة طويلة الأمد بين الطرفين مقابل رفع أو تخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع. وكان الفلسطينيون قد طلبوا خلال مفاوضات وقف إطلاق النار بالحصول على ميثاء وتجديد مطار غزة وإنهاء الحصار الإسرائيلي، لكنهم لم يحصلوا على أي من هذه المطالب.

النزاع في غزة في 2014 إلى أن هناك معلومات تؤكد «احتمال أن تكون إسرائيل والجموعات الفلسطينية المسلحة ارتكبت جرائم حرب». وقبل ذلك اتهمت عدة منظمات حقوقية إسرائيلية بارتكاب جرائم حرب لاستخدامها القوة العشوائية ضد المدنيين والمباني المدنية، منها تلك التابعة للأمم المتحدة. واتهمت المنظمات حركة حماس أيضاً بالاستفادة من الحرب لتصفية معارضين لها.

وفي 3 يوليو الماضي، أقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بغالبية ساحقة قراراً يدعو إلى محاكمة المسؤولين عن جرائم الحرب التي ارتكبت خلال النزاع. وما زالت المحكمة الجنائية الدولية في مرحلة البحث الأولى بهدف تحديد ما إن كان لديها ما يكفي من العناصر لفتح تحقيق.

س: ما الذي تغير بعد عام على الحرب؟

وبدا الجيش الإسرائيلي في 17 من الشهر نفسه عملية برية ليسحب قواته البرية في 5 من أغسطس / آب، مؤكداً أنه تم تدمير جميع الأنفاق التي تم تحديدها بينما «ما زال هناك العديد من المهمات الأخرى الواجب إنهاؤها». واستمر القصف الجوي والبحري حتى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في القاهرة في 26 من أغسطس.

س: هل تم ارتكاب «جريمة حرب» في غزة؟

ج: يتبادل الطرفان الاتهامات بارتكاب جرائم حرب. وانضم الفلسطينيون إلى المحكمة الجنائية الدولية للاحقة المسؤولين الإسرائيليين أمامها بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة.

وفي 22 من يونيو الماضي، خلصت لجنة تحقيق مستقلة التابعة للأمم المتحدة حول

وفي ما يلي موجز سريع للحقائق:
س: متى ولماذا بدأت الحرب؟

ج: في 12 من يونيو / حزيران 2014، احتفى آث ثلاثة شبان إسرائيليين قرب مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة ثم تم العثور على جثثهم بعد اختطافهم.

وفي 2 من يوليو / تموز قام ثلاثة متطرفين إسرائيليين بحرق الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير وهو حي في القدس الشرقية المحتلة. وامتدت دوامة العنف لتصل إلى قطاع غزة مع إطلاق صواريخ على إسرائيل التي ردت بشن غارات جوية.

وفي منتصف ليل السابع إلى الثامن من يوليو شن الجيش الإسرائيلي رسمياً عملية أطلق عليها اسم «الجرف الصامد» بهدف وقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وهدم الأنفاق التي تستخدمها الجماعات الفلسطينية المسلحة.

حقائق سريعة عن حرب الـ 51 يوما

■ غزة-أ ف ب: شنت إسرائيل قبل عام حربا دامية جديدة على قطاع غزة كانت الحرب الثالثة في ست سنوات، واستمرت الحرب 51 يوما وكانت الأطول والأكثر دموية ودمارا بين الحروب الثلاث على القطاع.

فقد أسفرت عن مقتل أكثر من 2200 فلسطيني، 550 منهم من الأطفال، وإصابة 10 آلاف آخرين، بالإضافة إلى تفجير نحو 100 ألف من سكان غزة، بينما قتل 73 شخصا في الجانب الإسرائيلي، 67 منهم جنود.

منظمة دولية تدين معاملة إسرائيل للأطفال في معتقلات القدس

صبي مقدسي يتعرض للاعتداء الجسدي والنفسي خلال احتجازه



طفل فلسطيني يطل من نافذة منزل أسرته المهدم جزئيا في غزة. وتقول منظمات الاطفال العالمية أن صغار غزة يعانون بشكل خاص من طائفة من الامراض الجسدية والنفسية جراء الحرب الاسرائيلية المطولة الاخيرة (رويترز)

وبشرتها سمراء اللون، وكانا يضعان على رأسيهما طاقيتين صغيرتين ويحدثان العبرية.. وأضاف: «وبشكل مفاجئ انهارا عليّ بالضرب على كل أنحاء جسدي بأيديهما وأرجلهما فسقطت أرضا. كنت أحاول أن أذافع عن نفسي ولكنني شعرت بدوران ومن ثم ضربني أحدهما على رأسي بأداة حادة تشبه المظك، ففقدت وعيي».

وكانت أوضاعه في المعتقلات في أول يناير/ كانون الثاني الماضي بئيمه القاء

الجزارة – وضعتني الشرطة الإسرائيلية في غرفة انتظار داخل المركز مع شخصين يرتديان زيا مدنيا، أحدهما طويل القامة والآخر متوسط القامة، وأعمارهما بالعشرينات،

حماس تعتبر الاعتقالات في صفوف أنصارها «تجاوزاً للخطوط الحمراء» وفتح تتهمها بتشكيل مجموعات مقاتلة للمساس بالأمن في الضفة الغربية



فلسطيني يبدى تعاطفه مع حركة حماس أمس (أ ف ب)

نساء، وبالنسبة للشارع الفلسطيني فإن أكثر ما يزعجه هو لغة التهديد والوعيد بين الأطراف، خاصة وأن فيه ما يكفيه من مسببات الانفجار سواء لجهة الاحتلال الإسرائيلي أو الانقسام الداخلي أو الوضع الاقتصادي... وتأتي الآن التهديدات بين حركتي فتح وحماس لتزيد الطين بلة.

إعلان موقف واضح وصريح يندد بهذه الخطوة ويدعو أجهزة السلطة للكف عنها. وكانت وحدة ملثمة مدججة بالسلاح تابعة لجهاز الأمن الوقائي ترافقها كلاب ومجنذات وأجهزة تفتيش اقتحمت منزل عائلة آل صوي نزال ومنزلا آخر لنجلهم الأكبر حسن في مدينة قلقيلية، وفشوشها تفتيشا دقيقا واعتقلوا اثنين من أبنائها بعدما سلّموا بلاغات استدعاء لأربع

واستدعاء السيدات الأربع إيمان عبد الرحيم صوي نزال، وفاطمة عبد الرحيم صوي نزال وابنتها أم محمد طيسية ورائية حماد. وقال أنها تعتبر ذلك «خروجا على أعراف شعبنا وثقافته الوطنية وسلوكه الاجتماعي وتجاوزا لكل الخطوط الحمراء». ودعت حركة حماس سائري القوى والفصائل الوطنية ومؤسسات الشعب الفلسطيني ومنظوماته الوطنية والسياسية إلى

وشددت حركة المقاومة الإسلامية حماس في الضفة الغربية المحتلة على أنها تنظر بخطورة بالغة للاعتداء «السافر» الذي تعرضت له عائلة آل صوي نزال في مدينة قلقيلية، بعد اقتحام منزلها واعتقال اثنين من أبنائها واستدعاء عدد من النساء. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي إنها ترفض الاعتداء على حرمان المنازل

سنة آخرين بعد الاعتداء على بعضهم بالضرب الشديد. ويأتي ذلك في وقت أفاد فيه عدد من اهالي المعتقلين السياسيين مؤخرا بانضمام أبنائهم للاضراب عن الطعام للمطالبة بالإفراج الفوري عنهم، ما يرفع من أعداد المضربين عن الطعام داخل سجون السلطة بحسب بيان صادر عن حماس.

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدى:

ارتفعت وتيرة المناكفات بين حماس وفتح منذ أن شرعت أجهزة الأمن الفلسطينية في تنفيذ حملة واسعة النطاق ضد أنصار وكوادر حركة المقاومة الإسلامية في سائر مدن الضفة الغربية. وتبادل الطرفان الاتهامات حول حقيقة ما يجري بين نفي الاعتقال السياسي وملاحقة نشطاء حماس. ووصلت تلك المناكفات إلى حد التهديد والوعيد من قبل حماس للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية.

وقد اتهم عدنان الضميري، الناطق باسم المؤسسة الأمنية، حركة حماس بتشكيل مجموعات مقاتلة للمس بالأمن الفلسطيني في الضفة الغربية. وقال: «تم القبض على مجموعة كبيرة في الشمال اعترف أعضاؤها على نحو واضح بأنهم يخططون ويتدربون للمساس بالأمن الفلسطيني الداخلي والأجهزة الأمنية». وقال في حديثه لإذاعة «موطني» المحلية: «هؤلاء المعتقلون سيمثلون أمام سلطة القانون وعلى من يفكر بعمليات ضد أجهزة الأمن الفلسطيني ألا يتوقع منا التهاون أبدا. أرجو ألا تختبر حماس صبرنا وقدرتنا وإعلاءنا للمصالح العليا فوق كل اعتبار ولا تطلق النار أو تنفذ أعمالا إرهابية تؤثر على الأمن الفلسطيني، لأنها ستلاقي ما لا يمكنها تصوره».

وعلى الضميري بخصوص تصريحات إسماعيل الأشقر القيادي في حماس الذي حذر من أن تصبح أجهزة الأمن في الضفة هدفا للمقاومة بالقول: «اللغة التي تحدث بها الأشقر تخويفية لا تختلف إطلاقا عن لغة الذين قتلوا الجنود المصريين في سيناء. فحماس لم تتوقف عن التحريض ضد الرئيس محمود عباس والسلطة والأجهزة الأمنية وكذلك حكومة الوفاق الوطني». وأضاف: «لن نسمح لحماس أو غيرها بجر فلسطين إلى الدماء. وإذا كانت حماس تفكر كما جاء في تصريحات القيادي فيها إسماعيل الأشقر بأنها ستستوقد الضفة إلى الدماء، فسنمنعها بكل الوسائل القانونية والدفاع عن النفس». بدوره هدد أكرم الرجوب محافظ نابلس عبر صفحته في شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أبناء حماس، متوعدا أن يكون كل حماسي هدفا للأجهزة الأمنية.

وجاء تهديد الرجوب، الذي شغل في وقت سابق مسؤول جهاز الأمن الوقائي في المدينة، بعد حملة الانتقادات التي أطلقتها جميع الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الحقوقية ضد الحملة التي تشنها الأجهزة الأمنية ضد أنصار الحركة. من جهتها قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إنه واليوم الرابع على التوالي واصلت أجهزة الأمن الفلسطينية حملتها الأمنية بحق أنصار حركة حماس في مختلف محافظات الضفة الغربية إذ اعتقلت ثمانية منهم واستدعت

تأييد إسرائيلي واسع لتشييد ميناء بحري في قطاع غزة مقابل هدنة طويلة الأمد

مصر ويجري العمل على تطويرها. وفي هذا السياق نفى إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس وجود نوايا لشن حرب جديدة ضد قطاع غزة من قبل إسرائيل. وقال أول أمس مخاطبا سكان غزة: «أبشروا رمضان الماضي كان الزرع ورمضان الحالي سيكون حصار كل القوى التي اتخذت قرار الحرب على غزة». لافتا الانتظار إلى أنها «قررت الانفتاح عليها بعد عام على العدوان».

المبعوث السابق للرابعية الدولية توني بليو التقى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس وناقش معه هذه الأفكار. وتدور فكرة التهدئة على ما أفكر وزير الخارجية الألماني خلال زيارته لغزة قبل عدة أسابيع القائمة على التنمية مقابل الهدوء». ويعيش قطاع غزة الآن في تهدئة أرسيت قبل نحو العام وأوقت الحرب الإسرائيلية ضد القطاع (الجرف الصامد). وجاءت هذه التهدئة برعاية

التوصل إلى «تهدئة طويلة الأمد» بين إسرائيل وحركة حماس من وحيفا والناصرة و غزة وعمان وبيروت و دبي ولندن وسان دييغو وسانتياغو وكيب تاون. وتابع برسكيان: «هناك كثير من النشاط والتنوع والإنتاج لدى الفلسطينيين ولكن إلى حد ما لا يوجد ربط ما بين هذه الجهود. ودورنا هو إيجاد مساحة للبحث والحوار والنقاش وتبادل الآراء حول قضايا ملحة وأنية بدءاً بالهوية وانتهاء بالإنتاج الأدبي والفكري والثقافي لجميع الفلسطينيين. فنحن نؤمن بأن الثقافة والفنون هي جوهر حضارة الشعوب وطريقة للتغلب على الانقسام والخلاف وجسر يعيد ترابطينا ك فلسطينيين مع بعضنا البعض».

ومواجهة المتشددين الذين عملوا على إفشال التهدئة القائمة. وبحسب التوصية المرفوعة من الجهات الأمنية للقيادة السياسية في إسرائيل فإن حركة حماس من خلال البناء العام ستعمل على تثبيت التهدئة من أجل أن تثبت للعالم أنها لن تستخدم هذا المنفذ لتهريب الأسلحة في ظل علمها بأن أي عملية عسكرية بغزة يمكن تدمير ذلك الميناء خلال 10 دقائق فقط. ومؤخرا راج حديث قوي عن قرب

حماس بغزة وأن ذلك جرى رفعه عبر توصيات للمستوى السياسي. ويبرر هؤلاء موقفهم بأن حركة حماس لا تخشى جولة جديدة في الحرب مع إسرائيل. وعلى الرغم من ذلك يرى هؤلاء الإسرائيليون فكرة السماح بتشديد ميناء بحري في قطاع غزة مقابل هدنة طويلة الأمد. التقرير الذي جرى ترجمته وناقشته عدة مواقع فلسطينية نقل عن ضباط كبار في الأمن الإسرائيلي إشارتهم بأن هناك فرصة الآن لعقد «تهدئة طويلة الأمد» مع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في ظل تصاعد الحديث عن قرب الإعلان عن صفقة «تهدئة طويلة الأمد» بين حركة حماس وإسرائيل تستمر لأكثر من عشر سنوات، ذكرت تقارير إسرائيلية أن هناك تأييد كبير من قبل الجيش وأجهزة الأمن لفكرة التهدئة مقابل الموافقة على بناء ميناء بحري في

يسعى للربط ما بين الفلسطينيين في فلسطين التاريخية والشتات

افتتاح «المتحف الفلسطيني» العام المقبل في «ذكرى النكبة»

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن «المتحف الفلسطيني» أن موعد افتتاحه المرتقب سيكون يوم 15 أيار 2016، والذي يصادف الذكرى الثامنة والسنتين للنكبة التي تخرج إثرها أكثر من 60 ٪ من الشعب الفلسطيني الذي كان يعيش في فلسطين التاريخية قبل عام 1948. ووجه جاك برسكيان، مدير المتحف الفلسطيني وقيمه العام، دعوة عامة إلى الفلسطينيين في فلسطين التاريخية ومخيمات اللجوء والشتات للمشاركة في افتتاح المتحف الذي يصادف في صياغة وتقديم رواية معاصرة وجديدة لصراع الشعب الفلسطيني وتشتته وتاريخه الطويل في المقاومة والصمود.

وأكد برسكيان أن المتحف الفلسطيني - وهو أحد أهم مشاريع مؤسسة التعاون - سيكون حلقة وصل بين الفلسطينيين في فلسطين التاريخية والشتات. وقال أن افتتاحه في بلدة بيرزيت «خطوة أولى في المشوار الطويل نحو العودة وأول حجر في جسر يبينه المتحف الفلسطيني للربط ما بين الفلسطينيين في أنحاء العالم في ظل التقسيم وعدم قدرة معظم الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها من الوصول إلى مقر المتحف في بيرزيت».

وأضاف برسكيان: «لن يكون المتحف محصوراً في أي حدود جغرافية أو سياسية، وأنه صمم ليكون مؤسسة عابرة للحدود لا تعرف عقبات التنقل والحركة. ولذلك نعمل على إنشاء شبكة مراكز تابعة للمتحف ستكون أداة وصل مع التجمعات الفلسطينية. وإضافة إلى ذلك سيعمل المتحف من خلال شبكته الرقمية على التفاعل مع جمهوره أينما كان في العالم».

وأشار إلى أن افتتاح المتحف في 15 أيار/ مايو 2016 «يأتي تأكيداً على أهمية ومحورية النكبة في عمل المتحف الفلسطيني». وأوضح أن فكرة تأسيسه تبلورت في عام 1998 بمبادرة من أعضاء مجلس أمناء مؤسسة التعاون تخليداً للذكرى الخمسين للنكبة وهدفت لتوثيق الكارثة التي شكلت نقطة تحول في تاريخ فلسطين الحديث.

وأضاف قوله: «رغم أن بعض التعديلات طرأت على الفكرة الأصلية مع مرور الوقت إلا أن النكبة لا تزال في صلبها. والمتحف سيكون

الرواية الفلسطينية بطريقة جديدة والتي يخطط لتنفيذها عبر شبكة من الشراكات المحلية والعالية في مدن رئيسية منها: القدس وحيفا والناصرة و غزة وعمان وبيروت و دبي ولندن وسان دييغو وسانتياغو وكيب تاون.

وتابع برسكيان: «هناك كثير من النشاط والتنوع والإنتاج لدى الفلسطينيين ولكن إلى حد ما لا يوجد ربط ما بين هذه الجهود. ودورنا هو إيجاد مساحة للبحث والحوار والنقاش وتبادل الآراء حول قضايا ملحة وأنية بدءاً بالهوية وانتهاء بالإنتاج الأدبي والفكري والثقافي لجميع الفلسطينيين. فنحن نؤمن بأن الثقافة والفنون هي جوهر حضارة الشعوب وطريقة للتغلب على الانقسام والخلاف وجسر يعيد ترابطينا ك فلسطينيين مع بعضنا البعض».

والمبنى، الذي يشرف على الانتهاء في بلدة بيرزيت، صممه المكتب المعماري الإيرلندي «هينغان بينغ»، ويقع على قطعة أرض تبلغ مساحتها 40 دونماً وتصل مساحاته الداخلية إلى حوالي 3800 متر مربع. وهو مستوحى في تصميمه من المدرجات التي تتميز بها التلال الفلسطينية. وتتم حالياً أعمال تلييس الحجر وتركيب الأنابيب لبنى

المتحف الذي يشمل مجموعة من المرافق منها قاعة المعارض والغاليري الزجاجي والفناء التعليمي الذي يشمل صفوفاً دراسية لعقد ورشات العمل المختلفة مع الأطفال والعائلات وغيرهم من الفئات المستهدفة، ومسرحاً خارجياً يتسع لحوالي 400 متفرج، وقاعة عرض الأفلام ومركزاً للأرشيف ومقهى داخلياً وخارجياً يطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وهذا إضافة إلى مكاتب للموظفين ومخازن مجهزة بأحدث المعدات لحفظ الأعمال الفنية والعروضات وغيرها من المرافق.

وتندرج في الجهة الغربية حدائق وبيارات المتحف على امتداد سفح التلة التي أقيم المبنى على قمته. وتشمل الحدائق نباتات من البيئة الأصلية لفلسطين والمنطقة ومنها الحديقة الريفية والحديقة الموسمية وحديقة الأعشاب الطبية وحديقة التبنعة ومسار العبير وعدد من البيارات.

يذكر أن «مؤسسة التعاون» أهلية غير ربحية مستقلة تهدف إلى توفير المساعدة التقنية والإنسانية للفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ومناطق 1948 والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

مؤسسة بحثية ريادية من الدرجة الأولى توثق التاريخ الفلسطيني خلال القرنين الماضيين وتطرح أسئلة الحاضر وتستشرّف المستقبل وتعمل على تفعيل حراك فكري وفني مفتوح للجميع ومتفتح على كل ما هو جديد ومبدع».

وأضاف: «يعيش ما يزيد على نصف الفلسطينيين في مخيمات اللجوء والشتات وخصوصية المتحف الفلسطيني التي تجعله مختلفاً عن أي متحف في العالم تكمن في كون ميناء موجوداً في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعدم مقدرة الكثيرين على زيارته. ويبرز ذلك أهمية تواجده الرقمي والأهمية الكبيرة لشبكة الشراكات التي أخذ المتحف على عاتقه أن ينسجها والتي تضمن تواجده على الأرض في أماكن مختلفة من العالم. وهذه الشبكات والفروع ستكون بمثابة عمود

المتحف الفكري وذيات الأهمية التي يمتنع بها ميناء في بيرزيت». ويعمل طاقم المتحف من مكاتبه المؤقتة في رام الله على التحضير لبرنامج حافل من المعارض في فلسطين التاريخية وفي العالم تنطلق بافتتاح المتحف في أيار المقبل، بالإضافة إلى تأسيس أرشيفاته الرقمية وإطلاق برامجه التعليمية ومشاريعه التي تسعى إلى تقديم



صورة للمتحف «القدس العربي»

قريع يجتمع بالفصل الفرنسي العام في القدس

رام الله - «القدس العربي»:

التقى أحمد قريع، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون القدس، مع الفصل الفرنسي العام في القدس هارفي ماجرو وبحفا آخر التطورات على الصعيد السياسي.

وبحث خلال استقباله الفصل الفرنسي آخر تطورات الوضع الفلسطيني والعملية السياسية والمبادرة الفرنسية. كما تناول اللقاء الانتهاكات الإسرائيلية الأخذة بالتصعيد على الأرض من استيطان واستهداف صريح للمدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك واستيلاء على الأراضي والاعتقالات والحصار والتي تهدف إلى تقويض عملية السلام بمرتها.

واعتبر قريع أن حوكمة الاحتلال الإسرائيلي وصلت إلى حد لا يمكن السكوت عنه من خلال انتهاكاتها المستمرة للمسجد الأقصى المبارك والتي تمثلت مؤخرا بتصعيد ممارساتها التهويدية واعداءاتها السافرة بحق المواطنين المقدسيين والتوسع الاستيطاني. وطلب من الحكومة الفرنسية والمجتمع الدولي ومؤسسات الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها وأنشطتها الاستيطانية والتهويدية والاستهداف العلن للمسجد الأقصى المبارك والكف عن الممارسات والانتهاكات اليومية بحق المواطن المقدسي.

إسرائيل تعتقل 6 من مواطنيها العرب بتهمة دعم تنظيم «الدولة»

■ القدس - (الأناضول): أعلن متحدث بلسان رئيس الوزراء الإسرائيلي أن جهاز الأمن العام «الشاباك» اعتقل 6 من المواطنين العرب بتهمة دعم «تنظيم الدولة» (داعش).

وقال أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، في تغريدة على موقع «تويتر»: «الشاباك اعتقل 6 مواطنين بدو من النقب من الداعمين لداعش، 4 منهم يعملون كمعلمين، وبعضهم خطط الذهاب إلى سوريا من أجل الالتحاق بصفوف داعش هناك». ولم يحدد جندلمان موعد اعتقال هؤلاء الأشخاص، أو أعمارهم. وسبق أن اعتقلت إسرائيل مواطنين عرب في إسرائيل، بتهمة دعم تنظيم الدولة الذي تصفه إسرائيل «إرهابيا»، رغم أنه لم ينفذ أي هجمات ضدها.

وأمس قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن بلاده تكافح مع الدول العربية «المعتدلة»، وغيرها من الدول لاستئصال ما أسماه «الإرهاب الإسلامي». وذكر خلال لقاء في مكتبه في مدينة القدس الغربية مع وزير الخارجية اليوناني، نيكوس كوتسياس، أن «الإرهاب الإسلامي المتطرف يمس بالعالم بأسره، وليس بدول المنطقة فقط». وقال نتنياهو في نص التصريح: «أحد مصادر الإرهاب هو الشيعة المتطرفون، ويوجد مصدر آخر للإرهاب وهو طلبة التنظيمات الشنية المتطرفة التي يقودها تنظيم الدولة الإسلامية». وأضاف: «إننا تكافح مع الدول العربية المعتدلة، ومع الكثير من الدول الأخرى الذين يريدون استئصال هذا الواء».

قللوا من أهميته ودعوا لاستبداله بإجراءات استثنائية تكفل الحقوق والحريات

خبراء: تونس تحتاج لـ«ديكتاتورية دستورية مؤقتة» وليس لقانون طوارئ

المنظومة الحاكمة وأعلن عن الإضراب العام وسقط عدد من الضحايا، فخاف النظام وفرض حالة الطوارئ للخروج من الأزمة وهذا ما تحقق لاحقاً».

ويضيف «ولكن الدولة في تلك الفترة كانت قائمة ولديها إمكانيات وزعماء، فيورقيبة كان الناس ينتظرون تصريحاته كي تعود الأمور لنصابها، أما اليوم فليس ثمة مرجعية فكل من يقودون الشأن العام لا يعتبرون مرجعا، كما أن النظام يعاني الارتباط والتخبط، وكل شيء مهتز في محيطنا الجيوسياسي، وعلاقتنا مع الجزائر ليست سوية لأن مبادرة السبسي الأخيرة (مذكرة التفاهم) مع أميركا لم تكن موفقة ولا لزوم لها، كما أن تصرفه بخصوص ليبيا لم يثل رضا واستحسان الجزائر، أضف إلى ذلك عدم الاتفاق الكلي داخل الائتلاف الحاكم، الذي أشترت له سابقا، وأعتقد أنه كان يفترض (قبل إعلان حالة الطوارئ) استقالة وزير الداخلية وحتى رئيس الحكومة بعد هجوم سوسة».

من جهة أخرى، يرى العبيدي أن تهديد مناخ الحريات في البلاد لا يمكن أن يأتي من الدولة التي «لا تستطيع أن تفرض أي شيء في أي قطاع، لكن التهديد ستفرضه الفوضى وهي أكبر مستبد في حياة البشر، فعندما تعجز عن الخروج للشارع وممارسة حياته اليومية وقضاء حاجاته بشكل طبيعي، ليس هناك استبداد أكثر من ذلك».

ويرى أن الوضع الحالي يشابه كثيرا الوضع بعد الثورة حيث تم إعلان حالة الطوارئ «على الورق، لكن لم يكن هناك أية طوارئ، لقانون الطوارئ من أساسياته هو ألا تتظاهر أو تقوم باجتماعات أو تطلق تصريحات محرضة على العنف، لكن هذا تم خلال النظام السابق، وأعتقد أنه سيعيق كذلك حاليا لأن الدولة ليست لديها قوة كى تقوض هذه التحجيرات أو تمنع الناس من القيام بالتظاهر».

أن ثمة مبالغة في هذا الأمر قد تنعكس سلبا على الرأي العام في تونس، الذي يحتاج أساسا لرسائل طمأنة وليس العكس. ويعلق محفوظ على هذا الأمر بقوله «رئيس الجمهورية هو الشخص الوحيد الذي يمثل الدولة والمخول بتقدير وجود مشاكل وتعجز معها لتسيير دوليب الدولة، وإذا سمحنا لأي شخص أن يعتبر ما هو الذي يسمح بتعطيل دوليب الدولة من عدمه فسوف يؤدي هذا لإنهيار الدولة لاحقا».

في حين يرى المحلل السياسي والدبلوماسي السابق عبدالله العبيدي أن حديث الرئيس التونسي عن انهيار الدولة هو «مؤشر على أنه مُحبط، هو في سنه يرى أنه ليس لديه طاقة كي يجابه (الإرهاب) فحولها إلى الدولة بأكملها، لأن الدولة في تونس لا يمكن أن تنهار بهذه البساطة».

ويضيف لـ«القدس العربي»: «هناك ضعف في المشهد السياسي على مستوى السلطة، ففي كل القطاعات المهنية ومختلف المجالات ثمة اعتصامات وإضرابات، والدولة لم تعد مسيطرة على الوضع تماما في ظل تعطل لغة الحوار، أضف إلى ذلك أن ثمة خطرا داهما اسمه الإرهاب وهو يستغل الأوضاع الهشة للتسرب لاجتماعها، ويتابع «النظام عجز عن السيطرة على الإرهاب لأن تونس ليس لديها التجربة ولا الإمكانيات لمكافحة، وكان من المفروض تطبيق حالة الطوارئ بعد هجوم باردو، أو على الأقل بعد هجوم سوسة فورا، لأنه ثمة تردد لدى المسؤولين في البلاد وربما عدم اتفاق بين أحزاب الائتلاف الحاكم والطبقة السياسية عموما في البلاد».

ويذهب العبيدي للمقارنة بين الفترة التي أعلن فيها الرئيس السابق الجبيب بورقيبة حالة الطوارئ عام 1978 والفترة الحالية، مشير إلى أنه خلال فترة بورقيبة «كان ثمة خلاف سياسي تحول لخلاف نقابي لأن رئيس النقابة كان عضو في الحزب الحاكم، فوقع خلاف داخل

والحالي، وبالتالي من الناحية القانونية هو سند ضعيف وفيه العديد من المشاكل».

ويوضح حفظ أكثر بقوله إن إعلان حالة الطوارئ لا ينظمه قانون و«إنما أمر صادر عن رئيس الجمهورية أي عن السلطة التنفيذية وهذا الأمر فيه تضيق على الحريات وفيه إخلال بمبدأ الشرعية لأنه يتضمن عقوبات سلبية للحرية تصل لسنتي سجن وهذا يتعارض مع مبدأ الشرعية لأن عملية تجريم الأعمال لا تتم إلا بنص صادر عن المشرع وليس عن السلط التنفيذية».

لكنه يستدرك بقوله إن الحالة الاستثنائية هي الأخرى قد تؤثر سلبا على مناخ الحريات في البلاد، ولكنها تبقى سليمة من الناحية القانونية، بخلاف عقبة جديدة تتمثل إعلام رئيس المحكمة الدستورية (وهي غير موجودة حتى الآن) والتي «يمكن تجاوزها بما يسمى في القانون بدستورية الإجراءات أو الشكليات المستحيلة»، يعني عندما يكون البلد مهددا بالخطر، وتجتمع كل الظروف التي تسمح لرئيس الدولة باتخاذ هذه التدابير فكان على رئاسة الجمهورية إعلان حالة الاستثناء طبق الفصل 80 حتى لو أن المحكمة الدستورية غير موجودة، لأن هذا الإجراء مستحيل بما أنها غير موجودة».

ويتحدث محفوظ في هذا السياق عما يسميه «ديكتاتورية دستورية وقنية (مؤقتة)»، تتضمن لجوء الدولة، في حال كانت مهددة بأمنها واستقرارها، لتدابير وإجراءات استثنائية وقاسية في إطار احترام دولة القانون، مشيرا إلى أن هذا الأمر موجود بكثر في الدول الديمقراطية كفرنسا وغيرها.

وكان خطاب الرئيس التونسي أثار انتقادات عدة من قبل عدد من الأطراف السياسية، وخاصة فيما يتعلق بجديته عن احتمال انهيار الدولة في حال تكرار هجمات على غرار عملية سوسة الأخيرة، حيث اعتبر البعض

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

رغم مرور عدة أيام على إعلانه، ما زال قرار الرئيس التونسي فرض حالة الطوارئ يثير جدلا كبيرا في البلاد، في وقت يجمع فيه الخبراء والمحللون على أن الوضع القائم في تونس يستدعي إجراءات استثنائية في ظل «خبط» أجهزة الدولة، رغم أن ذلك قد يؤثر سلبا على الحقوق والحريات.

وكان الرئيس الباجي قائد السبسي أعلن السبت حالة الطوارئ في البلاد مدة ثلاثين يوما، محذرا من انهيار الدولة في ظل الظروف الصعبة والاستثنائية التي تمر بها البلاد.

ويصر الخبير الدستوري أمين محفوظ (خبير دستوري) أن قرار إعلان حالة الطوارئ جاء متأخرا نظرا للظروف المتريدة التي تعيشها تونس، لكنه يؤكد أنه كان على رئيس الجمهورية إعلان «الحالة الاستثنائية» (وليس حالة الطوارئ) وفق الفصل 80 من الدستور والذي يخول رئيس الجمهورية اتخاذ كافة التدابير الاستثنائية في حال وجود «خطر داهم مهدد لكيان الوطن وأمن البلاد واستقلالها، يتعجز معه السير العادي لدوليب الدولة»، بعد استشارة رئيسي الحكومة والبرلمان وإعلام رئيس المحكمة الدستورية.

ويضيف لـ«القدس العربي»: «كنت أفضل أن يقع اتخاذ مثل هذه الإجراءات منذ شهر شباط/فبراير، لأن تونس لا تعيش في ظروف عادية وعليها اتخاذ التدابير القانونية التي تسمح لها بإدارة هذه الأزمة، وكنت دعوت لتطبيق الفصل 80 من الدستور عبر إعلان حالة الاستثناء وليس حالة الطوارئ، لأن إعلان حالة الطوارئ منظم بامر عدد 50 صادر عن السلطة التنفيذية عام 1978، وهو يتعارض تماما مع الدستور السابق

وزير الداخلية التونسي: بلادنا متضررة من الأوضاع في ليبيا



■ تونس - وكالات: أعلن وزير الداخلية التونسي ناجم الغرسلي أمس الاثنين عن تنسيق دولي يهدف لتعزيز الحماية للمواقع السياحية في تونس بعد أيام من سقوط العشرات من القتلى السياح في أسوأ هجوم إرهابي تشهده البلاد.

وأفاد الغرسلي بالشروع في ورشة عمل مع سبع دول هي لمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا وإيطاليا، في منتصف الشهر الجاري بحضور خبراء وممثلين عن الدول في تونس.

وقال الغرسلي في تصريح له إثر اجتماع بمقر وزارة الشؤون الخارجية بحضور سفراء عدد من الدول «سيقدم الخبراء الدعم لتونس وستتم صياغة تقرير لإرساء منظومة تأمين المواقع السياحية على غرار ما هو موجود في كثير من بلدان العالم»، وقال وزير الداخلية التونسي إن بلاده من أكثر الدول المتضررة من الأوضاع في ليبيا.

جاء ذلك في تصريحات صحافية للوزير أدلى بها خلال اجتماع عقد، أمس الاثنين، في مقر وزارة الشؤون الخارجية التونسية، عقد، أمس سفراء وممثلي بعثات دبلوماسية معتمدين لدى بلاده، وذلك بحضور وزير الخارجية الطيب البكوش والسياسة سلمى اللومي.

وأضاف الغرسلي أن «تونس من أكبر الدول المتضررة مما آلت إليه الأوضاع في ليبيا، لا بد من مواصلة التعاون وبذل الجهد الدولي، لدفع الأطراف السياسية الليبية للتوصل إلى حل سياسي يهيئ مأساة الشعب هناك، ويضع حدا لتنامي ظاهرة الإرهاب، وانتشار المنظمة الإرهابية (الدولة الإسلامية)، وإيقاف تمددها، واجتثاث طرق تمويلها وقدرتها على استقطاب شباب المنطقة»، وأوضح امس أن إعلان حالة الطوارئ يهدف إلى توفير أقصى درجات الامان للتونسيين وزوار تونس وأن الإجراء لن يمس من الحريات العامة والخاصة عكس ما يتم الترويج له، وقال وزير الداخلية «الإجراء لا يجب أن يفهم منه أنه تراجع بأي صورة عن القيادة التونسية والشعب عن مواصلة العمل في بناء الحكم الديمقراطي في تونس».

من جهته، قال الطيب البكوش: «مطالبون بالبحث عن حلول سلمية عاجلة لبؤر التوتر خاصة بالنسبة إلى ليبيا التي تعتبر أقرب البلدان التي توجد فيها مجالات لتنامي ظاهرة الإرهاب».

وقال أنه «ليس من قبيل الصدفة أن تتزامن عملية تونس مع عمليات أخرى في فرنسا، وكويت، في اليوم نفسه، الأمر الذي يؤكد أن ظاهرة الإرهاب تعولت الآن بشكل واضح يقتضي منا جميعا التضامن، وتكثيف الجهود في مستوى التوقع».

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب الهجوم الإرهابي على نزل «ريو إميريا مرجيا» في سوسة والذي أوقع 38 قتلا من السياح أغلبهم من البريطانيين وهو الهجوم الثاني من نوعه خلال أشهر قليلة بعد أحداث متحف باردو في آذار/مارس الماضي والذي خلف 21 قتلا من السياح وعنصر أمني.

وأصاب الحادثان القطاع السياحي الحيوي لاقتصاد تونس في مقتل مع مفارقة الآلاف من السياح البلاد وتراجع حاد في الحجوزات.

وأعلن الرئيس الباجي قائد السبسي السبت حالة الطوارئ في البلاد لمدة شهر لتعزيز جهود الجيش والأمن في مكافحة الإرهاب، محذرا في الوقت نفسه من انهيار الدولة في حال تكرر هجوم سوسة، وأحدث القرار تحفظا من قبل عدد من السياسيين النشطاء خشية التضيق على الحريات.

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:17	5:43	12:26	15:43	19:08	21:08
المدينة المنورة	4:09	5:38	12:27	15:48	19:15	21:15
القدس المحتلة	2:58	4:35	11:45	15:24	18:51	20:22
ابو ظبي	4:08	5:34	12:28	15:48	19:15	20:37
المنامة	3:19	4:47	11:43	15:09	18:36	20:00
الجزائر	3:42	5:30	12:54	16:45	20:12	21:53
الخرطوم	4:00	5:20	11:56	15:18	18:26	19:41
الكويت	3:17	4:51	11:56	15:31	18:56	20:23
الرباط	3:36	5:17	12:33	16:18	19:44	21:19
الرياض	3:40	5:09	11:59	15:21	18:47	20:47
الدوحة	3:46	5:45	11:39	15:03	18:30	19:52
القاهرة	3:12	4:56	12:01	15:37	19:02	20:37
بيروت	3:51	5:33	12:43	16:28	19:53	21:29
بغداد	3:14	4:55	12:07	15:52	19:18	20:52
تونس	3:14	5:02	12:24	16:17	19:44	21:26
جيبوتي	4:29	5:46	12:13	15:39	18:37	19:49
دمشق	4:26	5:41	12:24	15:24	18:51	20:25
دبي	4:01	5:30	12:24	15:48	19:15	20:37
صفاء	4:15	5:33	12:09	15:33	18:40	19:55
طرابلس الغرب	3:21	5:00	12:13	15:56	19:22	20:55
عمان	2:54	4:32	11:43	15:22	18:48	20:19
مسقط	3:54	5:20	12:11	15:30	18:59	20:18
مدنيشو	4:38	5:53	12:03	15:30	18:11	19:22
نواشوط	5:09	6:30	13:09	16:30	19:45	21:02
أنقرة	3:23	5:23	12:54	16:52	20:22	22:14
طهران	3:02	4:48	12:07	15:56	19:23	21:03
البنيا	4:13	6:04	13:31	17:25	20:52	22:37
برلين	2:40	4:47	13:13	17:36	21:33	23:29
بروكسل	3:21	5:32	13:48	18:07	22:00	24:00
باريس	3:34	5:30	13:56	18:12	21:57	24:03
جنيف	3:23	5:46	13:41	17:52	21:32	23:44
روما	3:30	5:38	13:16	17:18	20:51	22:48
ساراييفو	2:47	5:06	12:52	16:57	20:33	22:41
سوتوكيولم	2:00	4:38	12:54	17:30	22:04	23:33
كوبنهاغن	2:36	4:30	13:16	17:45	21:56	23:41
لندن	2:38	4:46	13:05	17:27	21:22	23:19
مدين	4:46	6:46	14:20	18:19	21:49	23:42
نيويورك	3:49	5:33	12:52	16:40	20:06	21:44
واشنطن	3:50	5:46	13:13	17:10	20:38	22:26
أوتاوا	2:52	5:17	13:09	17:18	20:56	23:10

* تدوير المركز الاسلامي في اخن- النابا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

السبسي اعتبر الإضرابات المتكررة نوعا من العصيان المدني

البرلمان التونسي يقرر جلسة مع الصيد غدا لـ«تدارس حالة الطوارئ المعلنة في البلاد»

للفوسفات نحو شهرين.

وشكك المؤبد في فاعلية حال الطوارئ في الوضع الراهن لأن «المشكلة في تونس تكمن في عدم وجود استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب تشتمل على عمل استراتيجي إداري شمسهم أم أف» الخاصة بالأحد أن حالة الطوارئ ستساهم «في تأمين تونس وفي إشاعة إحساس بالأمان».

وعلقت صحيفة «لا برس» الناطقة بالفرنسية في افتتاحيتها الأحد أنه «إجراء مرحب به ينبغي أن يعزز بتبعة شعبية والتزام واضح من جانب كل مكونات المجتمع المدني دعما لاختلف وحدتنا الأمنية».

لكن صحيفة «المغرب» الناطقة بالعربية تساءلت عن الدواعي المحتملة إلى الإضرابات المتكررة واعتباره «الأسوأ» «الحرب على الإرهاب: أين هي القيادة».

وصدرت تعليقات عدة على إشارة الرئيس التونسي السبسي في كلمته السبت إلى الإضرابات المتكررة واعتباره «أياها نوعا من «العصيان المدني».

وقال حمزة المويدي الباحث في مركز كارنيغي للشرق الأوسط «ثمة مخاوف فعلية من أن يترافق إعلان حالة الطوارئ مع تجريم للحراك الاجتماعي. هناك استياء اجتماعي في البلاد ويتم إعلان حالة الطوارئ في مواجهة ذلك. ثمة خطر أن يستخدم هذا الأمر لقمع المطالب الاجتماعية».

وتتواصل الإضرابات والاعتصامات منذ ثورة 2011 مع استمرار البطالة والبؤس اللذين كانا وراء الثورة الشعبية ضد بن علي، وتجاوزت نسبة البطالة في صفوف حملة الشهادات ثلاثين في المئة. وفي الحوض المنجمي بوسط البلاد، توقف العمل في المواقع المنتجة

الرئيس التونسي حالة الطوارئ في البلاد، لمدة شهر واحد، وذلك لإعطاء صلاحيات للجيش والأجهزة الأمنية في حملتهم الموسعة الرامية إلى التخلص من التهديدات الإرهابية، كما وتضمن القرار الرئاسي تحديد التجمعات العامة». وفي هذا الصدد، دعا البيان، أولئك الرعايا بالمحافظة على اتصال دائم مع القنصليات الروسية في تونس، أو مع شركة السياحة التي سافروا من خلالها.

هذا وأثار إعلان حالة الطوارئ في تونس بعد أكثر من أسبوع من هجوم سوسة الذي أسفر عن مقتل 38 سائحا، تساؤلات الأحد مع خشية البعض إزاء فرض قيود على الحريات العامة.

وبعد ثمانية أيام من الاعتداء الجهادي الأكثر دموية في تاريخ تونس، أعلن الرئيس الباجي قائد السبسي السبت في شكل مفاجئ حالة الطوارئ «على كامل تراب الجمهورية لمدة ثلاثين يوما» مع إمكان تمديدها.

واعتبر السبسي أن تونس تواجه خطرا داهما وقواتنا في حالة استنفار، «مشددا على «أننا في حالة حرب من نوع خاص، وهذا «يتطلب تعبئة شعبية».

وأضاف أنه في حال تكرار اعتداء سوسة «فإن الدولة ستتهار».

وعاش التونسيون ثلاثة أعوام في ظل حالة الطوارئ التي أعلنت في كانون الثاني/يناير 2011 قبيل فرار الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في غمرة الثورة التي أطاحت به، وتم تمديد هذا التدبير من دون توقف قبل أن يرفع في آذار/مارس 2014.

وإعلان حالة الطوارئ يمنح قوات الشرطة والجيش

■ تونس - وكالات: قرر مجلس نواب الشعب التونسي (البرلمان)، عقد جلسة استثنائية خاصة مع رئيس الحكومة الجبيب الصيد غدا الأربعاء، ليبحث مسألة حالة الطوارئ في البلاد، التي أعلنها الرئيس السبسي أمس الأول السبت.

إلى ذلك قال الناطق الرسمي باسم المجلس خالد شوكات، إن جلسة الحوار مع الصيد ستخصص لتدارس تداعيات إعلان حالة الطوارئ، من جوانبها الأمنية والاقتصادية، ومدى تأثيرها على الحريات العامة وحقوق الإنسان في البلاد».

وأفاد شوكات أن المجلس «صمّر على لعب دوره، المتمثل في صون أسس الديمقراطية»، مؤكدا أن المجلس يساند إعلان حالة الطوارئ، على أن تحقق غاياتها، دون المساس بالأسس المتعلقة بالحريات العامة وحقوق الإنسان».

وتأتي جلسة النواب الاستثنائية، على خلفية إعلان رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، السبت الماضي حالة الطوارئ القصوى في البلاد، مدة 30 يوما، بعد هجوم دام، في 26 حزيران/يونيو الماضي، تبناه تنظيم «الدولة الإسلامية» في أحد فنادق محافظة سوسة الساحلية، شرق تونس، أودى بحياة 38 سائحا أجنبيا.

مجنيتها طالبت روسيا، رعاياها المقيمين في تونس والقادمين إليها، بدخول أعلى درجات الحماية والحذر». جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية، ونشرته أمس الاثنين، على موقعها الإلكتروني.

وقال البيان: «في الرابع من الشهر الجاري، أعلن

■ تونس - من يامنة سالي: قال دبلوماسي تونسي إن «اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف والإرهاب، التابعة لوزارة الخارجية، أوشكت على الانتهاء من إعداد الإستراتيجية الوطنية لمكافحة «الإرهاب والتطرف».

جاء ذلك على لسان حكيم بن سلطان، الكلف بمهمة في وزارة الشؤون الخارجية التونسية، خلال جلسة حوار عقدت أمس الاثنين، في مجلس نواب الشعب، بالعاصمة.

وأوضح أن اللجنة تعمل حاليا في المرحلة الأخيرة من صياغة الاستراتيجية على أن تكون جاهزة أو أسب/أب/أغسطس المقبل.

وبين بن سلطان أن هذه الاستراتيجية تقوم على أربعة مبادئ أساسية هي التوقع والحماية والتتبع والررد، مشفيرا إلى أنها ستكون طويلة المدى إذ ستكون قابلة للتطبيق لفترة تتراوح بين 5 و10 سنوات مع خضوعها للتحديث كل 6 أشهر.

ولفت إلى أن تلك الاستراتيجية «تحترم المعايير الدولية في مجال

دبلوماسي تونسي: الانتهاء من إعداد استراتيجية مكافحة الإرهاب منتصف الشهر المقبل

■ تونس - من يامنة سالي: قال دبلوماسي تونسي إن «اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف والإرهاب، التابعة لوزارة الخارجية، أوشكت على الانتهاء من إعداد الإستراتيجية الوطنية لمكافحة «الإرهاب والتطرف».

جاء ذلك على لسان حكيم بن سلطان، الكلف بمهمة في وزارة الشؤون الخارجية التونسية، خلال جلسة حوار عقدت أمس الاثنين، في مجلس نواب الشعب، بالعاصمة.

وأوضح أن اللجنة تعمل حاليا في المرحلة الأخيرة من صياغة الاستراتيجية على أن تكون جاهزة أو أسب/أب/أغسطس المقبل.

وبين بن سلطان أن هذه الاستراتيجية تقوم على أربعة مبادئ أساسية هي التوقع والحماية والتتبع والررد، مشفيرا إلى أنها ستكون طويلة المدى إذ ستكون قابلة للتطبيق لفترة تتراوح بين 5 و10 سنوات مع خضوعها للتحديث كل 6 أشهر.

ولفت إلى أن تلك الاستراتيجية «تحترم المعايير الدولية في مجال

بعد إعلان الأخيرة حالة الطوارئ في البلاد أمس السبت.

وقال جينيتيليو، في تغريدة له، على حسابه الرسمي في موقع «تويتر»: «الأحد، «تقف إيطاليا اليوم، إلى جانب تونس أكثر من أي وقت مضى».

وأضاف «أن تونس، التي اضطرت إلى إعلان حالة الطوارئ، في سبيل التصدي لخطر الإرهاب، تستال من إيطاليا المزيد من التعاون الاقتصادي، وستحظى بمساعدات أكبر على المستوى الأمني».

من جانبه، انتقد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الإيطالي، بيير فيرينداندو كازيني، موقف أوروبا إزاء التطورات في تونس، داعيا الاتحاد الأوروبي إلى الإسراع في دعمها اقتصاديا.

وقال، في بيان له الأحد، «إن النداء الماساري، الصادر عن الرئيس التونسي (الباجي قائد السبسي) لا يمكن أن يقع على أذان صماء، وعلى أوروبا العمل بسرعة من أجل توفير الدعم المالي لتونس، فذلك هو السبيل لوقف الجهاديين».

وأعلن الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، السبت، حالة الطوارئ في بلاده لمدة 30 يوما، إثر الهجوم الأخير الذي استهدف فندقا في محافظة سوسة الساحلية (شرق) قبل أيام، وأسفر عن مقتل 38 سائحا أجنبيا.

200 محام تطوعوا للدفاع عنهما وعشرات الحقوقيين تظاهروا تضامنا أمام مبنى المحكمة في إنزكان

المغرب: بدء محاكمة «فتاتي التنورتين» المتهمتين بالإخلال بالحياء العام

من جهة أخرى حضرت الفتاتان إلى قاعة المحكمة بتنورتين في إشارة قرأها الحاضرون على أنها رسالة منهما لهيئة المحكمة بأن شكل لباسهما لم يكن جريمة تستوجب العقاب أو المتابعة، وقد صرحت الفتاتان «للقدس العربي» فسي الليلة السابقة للمحاكمة بأنهما لم تتوقعا أبدا أن تأخذ قضيتهما هذا المنحى ولا تعتقدان أنها فعلا شيء محل بالحياة عبر لباس عادي ومنتشر في كل الشوارع المغربية، وعن رفضها البات لمواجهة وسائل الاعلام بوجه مكشوف رغم الابعاد الكبيرة التي اتخذتها القضية قائلتا بأنهما من أسرة محافظة لا تعلم شيئا وبأنهما تؤمنان بأنهما تتمتعان لاجتماع قد لا يرحمهما لاحقا بسبب قضية ظلمتهما كثيرا وصادرت أدنى حقوقهما في السير بكل حرية في الشارع كما في السوق.

من جهة أخرى حضر الوقفة الاحتجاجية أمام باب المحكمة عدد من تجار السوق الذي شهد واقعة الفتاتين رافعين لافتة كبيرة كتب عليها شعار «تجار وحرفيو سوق الثلاثاء يتادون بالحاقلة على الحياء العام ويتبرأون من أي صلة بواقعة فتاتي إنزكان» حيث شرح أحد التجار «للقدس العربي» بأنهم بريئون من أي ادعاء قد تعرض له نساء في السوق الذي يستقبل يوميا الآلاف من الوافدين مغاربة وأجانب في مدينة تعد السياحة فيها رافدا اقتصاديا هاما ورافضين ما أسموه بالركوب السياسي على قضية تجندت لساندها أطياف حزبية وحقوقية عديدة.

خارج إطار المؤسسات وخارج القانون وخارج الأعراف حتى، فالمغرب لم يعرف أبدا سلوكات كهذه يتدخل فيها الناس في اختيارات بعضهم البعض، خصوصا منها تلك المتعلقة بطريقة اللباس ولنا في تعدد اللباس المغربي خير دليل» وعلى خلفية توالي حوادث ذات صلة بقضايا الحريات الفردية، وأضافت قائلة: «لتحليل ما حصل يجب ربطه بسياقات متعددة، لعل أبرزها تنامي الخطابات الأصولية والحرضة على الدولة والجمع، وصعود أصوات تحت على الكراهية والتطرف وفتني أحيانا بالقتل وتكفير شخصيات عمومية آخرها خطابات السلفي المدعو أبو النعيم، يأتي الاعتداء كذلك في خضم النقاش حول مسودة القانون الجنائي والتي لا تترجم ولو نسبيا روح دستور 2011 فيما يتعلق بالحريات الفردية حيث تنسمو الميثاق الدولية لحقوق الإنسان مما يدعونا للتساؤل هل للحكومة الحالية إرادة حقيقية للانخراط في الورش الحقوقي الذي دشنه المغرب منذ عقود ام أننا سنشهد أسوأ تاويل لأفضل دستور حتى الآن. كما لا يفوتنا التذكير بالتصريحات الخطيرة لرئيس الحكومة والتي تنتقص من قيمة المرأة والتي لا يتوانى عن تكرارها في كل خروج له في موضوع النساء، وندتكر جميعا كيف رد على الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان يوم خبره هذا الأخير أن الجوء للقضاء هو الحل لفض الخلافات الزوجية في حين يفضل رئيس الحكومة الأخذ بالثأر.



ناشطون يحتجون أمام المحكمة تضامنا مع الفتاتين

الثانية تتجلى في المنحى الخطير الذي بدأ يتجه فيه البعض والذي يؤسس لمنطق جديد وغريب عن المجتمع المغربي المتعدد والمتنوع، حيث سادت دوما ثقافة الاختلاف والتسامح وقبيل الآخر، هذا التوجه الانقلابي يسمح فيه بعض الأفراد لأنفسهم بإقرار «حق» مفترض،

القانون الجنائي المغربي الفضفاض والذي يحتل التمثيط، حسب أهواء النيابة العامة، فالفضل الذي تتابع على إثره الشابتين يتحدث عن الإخلال بالحياء العام دون أن يفصل لنا ما هي حدود هذا الإخلال أين يبدأ وأين ينتهي، وما هي معايير تحديده، القضية

عام. وفي هذا الإطار صرحت «للقدس العربي» الفاعلة الحقوقية في مدينة أغادير وعضو الكتابة الوطنية للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات فدوى الرجواني قائلة أن حادث الاعتداء على الشابتين بأنزكان يحيلنا على قضيتين أساسيتين الأولى مرتبطة بطبيعة

في الحضر الذي ورد فيه أن الفتاتين اعترفتا بأنهما ارتدتا لباس عاري الصدر والفخذ لأجل خلق الإثارة، وذلك دون ذكر واقعة التحرش والاعتداء التي تعرضتا لها من العدد الكبير من الناس الذين تجمهروا حولهم. وقد كان مفاجئا للحضور في قاعة المحكمة اعتراف ممثل النيابة العامة بوقوع خطأ خلال تكثيف التهمة التي تتابع بها الفتاتان، قائلا بأنه يتبنى كل ملفتسمات الدفاع التي تطالب بإسقاط المتابعة، مضيفا بأن المغرب قطع أشواطا كبيرة في تكريس حقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية، وأنه لن يقبل بالتراجع إلى الوراء مهما كان شكل هذا التراجع.

وقد بدا واضحا حجم الاهتمام الشعبي الذي جذبه هذه القضية التي تحولت إلى قضية رأي عام وأعادت إلى السطح بقوة نقاش الحريات الفردية حيث نظمت مظاهرة حاشدة أمام مبنى المحكمة حضرتها أطياف مدنية ومثقفو بعض الأحزاب السياسية وعدد كبير من المواطنين الذين أدانوا ما أسموه بخطر تغفل الفكر الداعشي الذي يقضي الآخر المختلف، ويوقع المجتمع في خطر التقاطعات والتطرف والإقصاء والالتسامح، مطالبين من جهة أخرى بضروة سن قانون إطار يجرم العنف ضد المرأة بكل أشكاله ويوقف مسلسل التراجعات على مستوى الحريات الفردية الذي عرفه المغرب في الفترة الأخيرة، من خلال حالات كثيرة عكستها وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وصارت قضايا رأي

أغادير – «القدس العربي» –

من فاطمة بوغنبور:

منذ الساعات الأولى لصباح رمضان قاطنت تجمهر عدد كبير من الحقوقيين والفاعلين الجمعويين يمثلون قطاعات نسائية وحقوقية محلية ووطنية عديدة منها ربيع الكرامة وصوت النساء المغربيات وفيدرالية الرابطة الديمقراطية لنساء المغرب والجمعية المغربية لحقوق الإنسان وغيره، وذلك أمام باب المحكمة الابتدائية إنزكان أغادير لتابعة محاكمة ما بات يعرف بـ«فتاتيني التنورة» المتهمتين بالإخلال بالحياء العام على إثر ارتدائهما لباسا اعتبره رواد وتجار أحد الأسواق في المدينة مثيرا ومستغفرا، وهوما ما أسفر عن تجمهر كبير أدا ن يشده الفتاتين اللتين احتقنا بأحد المحلات التجارية قبل أن تحضر الشرطة التي حررت لهما في التو محضرا بينهما بتهمة الإخلال بالحياء العام والتحريض على الفساد قبل أن يتم اعتقالهما 24 ساعة احتياطيا. ابتدأت المحاكمة التي أزر فيها المتهمتين أزيد من 200 محام بمرافعات متتالية للسادة الحاميين بكار السباعي وخديجة الخروكاني والنيقيب عبدالرحيم الجامعي وآخرين طالبوا جميعا بإسقاط التهم الموجهة للفتاتين، كما طعنوا في الحضر الذي أنجزته الشرطة مؤكداين أنه مليء بالأخطاء شكلا ومضمونا، فيما أن وكيل الملك في القضية لم يقم بالمعانية اللازمة أو التحري في واقعة التلبس التي أثبتت

الرباط تطلب من الصحافي المغربي علي لمرابط المضرب عن الطعام في جنيف العودة لبلاده

منحه شهادة السكنى لاستخراج بطاقته

الشخصية الجديدة التي يشترط التوفر عليها لاستخراج جواز سفر جديد. ويقول

ان السلطات المعنية بمدينة تطوان منحتة

هذه الشهادة الا انها عادت وسحبته

بعد 24 ساعة.

وتقول السلطات ان علي المرابط، الحامل للجنسية الفرنسية، قدم عنوانا خاطئا لسكناه، وهو عنوان منزل والده وهو لا يقيم فيه.

ويرفض هو مقولة السلطات ويقول

ان عدم منحه شهادة السكنى واستخراج بطاقته الشخصية، يهدف منعه من اعادة اصدار صحيفتيه «دومان» باللغة العربية والفرنسية اللتين منعتا من الصدور في 2003 بعد اتهامهما بإهانة الملك وحكم عليه بالسجن لثلاثة أعوام الا انه أفرج عنه مطلع 2004 بعد ان حصل على عفو ملكي. وفي أعقاب زيارة قام بها في العام نفسه لخميات تندوف حيث التجمع الرئيسي لجهة البوليساريو وتصريحات رأت فيها

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

تثير وضعية الصحافي المغربي علي

المرابط، المعتصم والمضرب عن الطعام

أمام مقر الامم المتحدة في جنيف، إشكالية «الصحافي الشاغع» ليتشابك بها

الصحافي مع الشخصي دون استبعاد

السياسي بعد دخول جبهة البوليساريو

على خط الدفاع عن

الصحافي على المرابط مضرب عن

الطعام، منذ 24 حزيران/يونيو الماضي،

وهو الإضراب الثالث الذي يخوضه المرابط

خلال 12 سنة الأخيرة بعد إضرابين سابقين

احتجاجا على اعتقاله والزج به في السجن

بسبب كتاباته في الأسبوعيتين اللتين

كان يديرهما، «دومان» باللغة الفرنسية

و«دومان» باللغة العربية.

ويحتج المرابط في جنيف على عدم

الجروشي: جرافات محملة بالمقاتلين والأسلحة تأتي من البحر لدعم المتطرفين في بنغازي الليبية

■ ليبيا – دب أ: قال رئيس أركان السلاح الجوي

في الحكومة الليبية المؤقتة، مقر الجروشي إن الجيش رصد عددا من الجرافات تأتي عن طريق البحر

محملة بالمقاتلين والأسلحة النوعية لدعم (المتطرفين)

في مدينة بنغازي».

وقال، الأحد، في تصريح إلى «بوابة الوسط» «أن

سلاح الجو قام بطعانة جوية استباقية فوق مدينة بنغازي منذ يومين، بعد تحديد أماكن تجمع القناصة

والتطرفيين وتم قصفهم بالطيران لنشيتهم، حيث

يعملون بتكتيك عسكري ودعم يأتيهم من البحر، ما

زاد قوتهم وعددهم».

وأوضح الجروشي «أن السلاح الجوي قام اليوم

بطعانة بطائرة «ميج 23» بعد إبلاغ بعض المواطنين

عن مسكنين في منطقة الليثي وعبارة في شارع

الشريف يتجمع فيهما القناصة والمسلحون وتم

استهدافها بنجاح».

كما أوضح أن طائرات سلاح الجو قامت السبب

مدير – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تعتبر حكومة إسبانيا والطبقة الكلاسيكية فيها من أكبر الخاسرين من فوز «لا» بقرابة 62- في استفتاء تقرير المصير الاقتصادي الذي شهدته اليونان الأحد الماضي. إذ بدأت تحصل إسبانيا على فروض بنسب عالية وارتفعت حظوظ حزب بوديموس الشبيه بحزب سيريزا اليوناني، والذي يدافع عن سيادة إسبانيا في مواجهة المؤسسات المالية الدولية والبنك المركزي الأوروبي.

ويختلف اهتمام الدول الأوروبية بالاستفتاء الاقتصادي لليونان بين الانكساعات الاقتصادية والسياسية، وفي حالة فرنسا، لهما فيما تتخذ حكومة الإنقاذ الميثيقة عن المؤتمر الوطني العام (البرلمان) المنتهية ولايته من طرابلس

مقرا لهما.

الوحدة لتعزيز هذا الاتحاد كقطب يقدف ندا مع

الولايات المتحدة والصين مستقبلا. وعلاوة على الاهتمام السياسي، تهتم أمانيا بالجانب المالي لأنها القرضة الرئيسية لليونان والتي تتحمل التبعات المالية لأي تطور واتي نوع من الاتفاق.

وتنظر دول أخرى السى الاتفاق باعين

مختلفة ومنها إسبانيا حيث يحضر الهاجس

السياسي والهاجس المالي في وقت واحد.

وحضر استفتاء اليونان الاقتصادي بقوة

في إسبانيا. فقد رأت فيه الحكومة والطبقة

السياسية الكلاسيكية خطرا حقيقيا. وعلاقة

بالشرق المالي، تدرك حكومة ماريانو راخوي

المحافظة بأنها ستحصل على قروض من السوق

الدولية بفوائد مرتفعة مقارنة ما قبل الاستفتاء

اليوناني. وهو ما بدأ يحصل فعلا. ومثل باقي

بورصات أوروبا، فقدت سجلت بورصة مدريد

منذ إعلان الاستفتاء حتى الآن خسائر منها 2-

الحكومة والطبقة السياسية الكلاسيكية الاسبانية تخسر في استفتاء اليونان وحزب «بوديموس» يتقوى

الأوروبي ووزراء مالية دول الاتحاد. ويميل الرأي العام الإسباني المنقل بالديون والمستقبل، فالخسائر السياسية يصعب تجاوزها بسهولة، إذ ترى الطبقة السياسية الكلاسيكية في إسبانيا أنها الأكثر عرضة لهتهديد «تسونامي اليونان»، وشسن رئيس الحكومة ماريانو راخوي ووزراؤه حملة ضد حكومة اليونان، طالبين من الاتحاد الأوروبي عدم الرضوخ، لكن حملتهم انعكست عليهم مع فوز الرضخ. ووصل الأمر بماريانو راخوي إلى اعتبار الرضخ اليوناني بمثابة ضرورة مغادرة اليونان العملة الموحدة اليورو.

ويبقى الفائز الأكبر في إسبانيا هو حزب

بوديموس التوأم السياسي لحزب سيريزا

اليوناني. فقد انخرط هذا الحزب اليساري

بزعامة السياسي الشاب بابلو إغليسياس في

حملة مناصرة الحكومة اليونانية في مواجهة

شروط صندوق النقد الدولي والبنك المركزي

فقط يوم أمس الاثنين عند الافتتاح.

وإذا كانت الخسائر المالية يمكن تداركها

مستقبلا، فالخسائر السياسية يصعب

تجاوزها بسهولة، إذ ترى الطبقة السياسية

الكلاسيكية في إسبانيا أنها الأكثر عرضة

لهتهديد «تسونامي اليونان»، وشسن رئيس

الحكومة ماريانو راخوي ووزراؤه حملة ضد

حكومة اليونان، طالبين من الاتحاد الأوروبي

عدم الرضوخ، لكن حملتهم انعكست عليهم مع

فوز الرضخ. ووصل الأمر بماريانو راخوي إلى

اعتبار الرضخ اليوناني بمثابة ضرورة مغادرة

اليونان العملة الموحدة اليورو.

ويبقى الفائز الأكبر في إسبانيا هو حزب

بوديموس التوأم السياسي لحزب سيريزا

اليوناني. فقد انخرط هذا الحزب اليساري

بزعامة السياسي الشاب بابلو إغليسياس في

حملة مناصرة الحكومة اليونانية في مواجهة

شروط صندوق النقد الدولي والبنك المركزي

العثور على جثث ثلاثة مهاجرين غير شرعيين على الحدود بين الجزائر والنيجر

■ الجزائر – من أحمد عزيز: قال مصدر أمني جزائري، إن قوة من الجيش عثرت، الأحد، على جثث ثلاثة مهاجرين غير شرعيين، قضاوا في الصحراء على الحدود بين الجزائر والنيجر.

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، «أن القوة العسكرية

الجزائرية عثرت، فجر اليوم الأحد، على جثث ثلاثة مهاجرين سريين، بعد أن

أبلغ عنهم بدو رحل، في موقع صحراوي، قرب مدينة عن قزام على الحدود

بين الجزائر والنيجر(جنوب)».

وإضافة أن الجثث «تعود لمهاجرين سريين، ماتوا بسبب العطش والحرارة

الشديدة، حيث بلغت درجة الحرارة في المنطقة 52 درجة، السبت». ورجح

المصدر أن المهاجرين الثلاثة كانوا على الأغلب ضمن مجموعة أكبر، عبر

الجيش الجزائري بدأ عملية البحث عن باقي أفراد المجموعة.

وتشهد صحراء تيزييزي، التي تفصل بين الجزائر والنيجر، حوادث تيه

لمهاجرين غير شرعيين من أفريقيا يحاولون التسلل إلى الجزائر بين الحين

والآخر.

وشهدت المنطقة ذاتها منتصف حزيران/يونيو الماضي، وفاة 12 مهاجرا

غير شرعي، قضاوا عطشا واكتشفت جثثهم في الجانب النيجيري من

الحدود، كما سجلت المنطقة ذاتها في تشرين الأول/أكتوبر عام 2013 حادثا

ماساويا عندما مات أكثر من 90 مهاجرا غير شرعي «الأناضول»

الحكومة تعطي إشارات لاحتمال هدنة إنسانية

التحالف يقصف المقر العام لحزب الرئيس صالح في صنعاء... وقتلى وجرحى في عدن



منزل القائد العسكري الموالي للحوثيين خالد العنودلي الذي استهدفه طيران التحالف العربي أمس

الأوروبي الدعات لهدنة إنسانية، بان الهدنة قد تبدأ قريباً ونصحتهما بأن المساعدات. وتوسّطت الأمم المتحدة في أيار لكن منظمات الإغاثة قالت إنها لم تكن وأبلغت الأمم المتحدة منظمات الإغاثة تكون على أهبة الاستعداد لبدء شحن هدنة إنسانية مدتها خمسة أيام في مايو/ أيار لكن منظمات الإغاثة قالت إنها لم تكن كافية لتلبية كل احتياجات اليمن.

قرار من الأمم المتحدة صدر في نيسان/ أبريل ويدعو جماعة الحوثي التحالف مع إيران للاستحباب من المدن التي سيطرت عليها منذ أيلول/سبتمبر ولإرسال إمدادات الإغاثة إلى المدنيين المتكويين في البلاد.

وقال راجح بادي المتحدث باسم الحكومة إن الحكومة تجري مشاورات للحصول على ضمانات لنجاح الهدنة. وأضاف أن الآلية التي طرحتها الحكومة لتنفيذ القرار رقم 2216 تطلب ضمانات حقيقية بأن المساعدات ستصل لمن يحتاجونها مشيراً إلى أن المحادثات جارية لرفع الحصار عن عدن وتعز ولحج والضالع.

وتضررت مدن كبرى في وسط وجنوب اليمن بسبب المارك العنيفة بين الحوثيين وائتلاف يضم الجيش والقوات الإقليمية والقبيلة المخالفة مع هادي. وذكر بادي أن الهدنة الإنسانية ستستمر حتى نهاية عيد الفطر المقرر أن يبدأ في 17 تموز/يوليو.

وقال المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام الأسبوع الماضي في تدوينة على موقع فيسبوك إنه ناقش الأمر مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد في العاصمة العمانية مسقط يوم الجمعة. ووصل ولد شيخ أحمد صنعاء أمس لإجراء محادثات مع الحوثيين.

وصفت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي الحرب في اليمن بأنها أزمة إنسانية من المستوى الثالث وهو أشد مستوياتها وأيدت الولايات المتحدة والاتحاد

في الرياض مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في سبيل التوصل إلى هدنة وأصل التحالف غاراته خصوصاً على المواقع العسكرية التابعة للمتمردين وعلى مدينة عمران إلى الشمال ومدينة المخا الواقعة عند مضيق باب المندب عند منفذ البحر الأحمر وفقاً لشهود.

وتحالف المؤتمر الشعبي العام الحزب الحاكم سابقاً في اليمن مع المتمردين الشيعة الذين شنوا العام الماضي هجوماً كبيراً من معقلهم في صعدة (شمال) سمح لهم بدعم من وحدات من الجيش بقيت موالية لصالح، بالاستيلاء على العاصمة صنعاء ومناطق شاسعة في شمال وغرب ووسط البلاد.

وانتفاء تقدمهم إلى الجنوب دفعوا بالرئيس اليمني إلى الفرار من عدن حيث لجأ إلى السعودية. وفي 26 آذار/مارس تولت الرياض قيادة تحالف شن غارات جوية لمنع المتمردين وحلفائهم من الاستيلاء على كل البلاد.

إلى ذلك، قالت حكومة اليمن أمس الإثنين إنها تتوقع إبرام اتفاق قريباً بشأن هدنة إنسانية تمتد حتى عطلة عيد الفطر فيما تسببت ضربات جوية تقودها طائرات حربية سعودية في مقتل 30 شخصاً على الأقل. وتضغط الأمم لوقف القتال وتسببت الضربات الجوية وغارات الحوثيين على المدن اليمنية في مقتل قرابة ثلاثة آلاف شخص في اليمن منذ آذار/مارس عندما تدخل التحالف الذي تقوده السعودية ضد قوات جماعة الحوثي لدعم حكم الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وقالت الحكومة اليمنية التي تعمل من الرياض إن الأحداث تركزت على تنفيذ

صنعاء - أف ب: قصف طيران التحالف العربي الذي تقوده السعودية المقر العام في صنعاء لحزب المؤتمر الشعبي للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح حليف المتمردين الحوثيين حسب ما أعلن الحزب الإثنين.

وفي الجنوب، قتل أكثر من 40 شخصاً وجرح آخرون في غارة جوية لطيران التحالف العربي ضربت سوقاً شعبياً في منطقة الفيض في محافظة لحج الجنوبية، حسبما أفاد مسؤول محلي يتخذ منه الحوثيون مركزاً لتجميع عناصرهم المقاتلة، في حين اتهم مصدر في المقاومة الشعبية في عدن الحوثيين باتخاذ المدنيين دروعاً بشرية..

واكد المسؤول أن الغارة استهدفت سوقاً للماشية كان مزدهراً بالمتسوقين والباعة.

لكن لم يتسن تأكيد الحصيلة من مصادر مستقلة.

وفي صنعاء، وقع الهجوم الليلي «قتلى» في صفوف الموظفين وحراس المبني الواقع في حدة جنوب العاصمة اليمنية.

ونفذ الهجوم في حين التقى قادة المؤتمر الشعبي العام في مكان آخر من المدينة موفد الأمم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد حسب ما أفادت مساعداً الأمين العام للحزب فائقة السيد. وقالت السيدة على موقع «المؤتمر» الإلكتروني أن «العذران السعودي محاولة لأفشال جهود البعوث الأممي» الذي وصل الأحد إلى صنعاء للتوصل إلى هدنة إنسانية وتحريك عملية السلام في اليمن الذي يشهد حرباً.

ورغم وجود الموفد الأممي الذي بحث

الأنظار تتجه إلى الكونغرس لرفض الاتفاق النووي مع إيران بعد فشل محاولات عرقلة اللمسات الأخيرة للصفقة

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه :

وصف السيناتور الأمريكي توم كوتن وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف بالمتعرج قبل أيام من مهلة جديدة لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق طويل الأجل مع إيران بشأن برنامجها النووي في محاولة يائسة من الجمهوريين لعرقلة الصفقة بين واشنطن وطهران.

وقال في برنامج «هذا الأسبوع» على شبكة «ايه بي سي» إن إيران هي دولة مناهضة للولايات المتحدة وراعية للإرهاب كما أودى نظامها الخارج عن القانون بحياة الآلاف من الأمريكيين من بيروت إلى العراق وأفغانستان مشيراً إلى أن البيت الأبيض يتفاوض من موقف ضعيف.

وجاءت هذه الكلمات الغاضبة من كوتن رداً على شريط فيديو حوّل خلاله ظريف الولايات المتحدة إلى الشجاعة لتقديم تنازلات والتوصل إلى اتفاق بالقول: «على الرغم من بعض الخلافات القائمة إلا أننا لم تكن أقرب إلى نتيجة دائمة أكثر من هذه الأيام، والحصول على نعم يتطلب شجاعة من الوسطاء وثقة بالرونة وضج معقول وحكمة تجنب الأوهام وجراحة على كسر العادات القديمة».

ورد على الفور متهما ظريف بالقاء محاضرات الامم للولايات المتحدة وقال بأن شريط الفيديو الذي تحدث فيه وزير الخارجية الإيراني بلغة متعالية تظهر فيه لايدعو للشك منذ تراجع الولايات المتحدة ونهايتها إلى اسفل الطريق نحو الموفق الإيراني.

واوضح كوتن ان إيران تتفاوض من موقف ضعيف لان بإمكانها مواجهتها بموقف بسيط هو

اعضاء الحزب الجمهوري لن يتمكنوا من الحصول على الأغلبية بالثلاثين، وفي مجلس الشيوخ سيكون التصويت فريداً من نوعه لأن معارضة بعض الديمقراطيين ستكون مزجعة سياسياً للبيت الأبيض.

وفقاً لقراءة سريعة لتوجهات بعض أعضاء الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه أوباما، يتوقع «القدس العربي» معارضة 14 من قادة الحزب للصفقة مع إيران، ومنهم السناتور روبرت ميندينيز ممثل ولاية نيويورك وهو ديمقراطي بارز سابق في لجنة العلاقات الخارجية وقد شارك مع السناتور مارك كيرك بوضع تشريعات من شأنها فرض عقوبات جديدة على إيران إذا لم يتم التوصل لاتفاق إضافة إلى السيناتور تشارلز شومر وهو حليف صريح للوبي الإسرائيلي وكان قد حذر من أنه سينضم إلى الجمهوريين لمعارضة الصفقة وقال ماران بارا للكونغرس الحق في رفض الصفقة.

ودعا السناتور غاري بيترز إلى اتباع نهج أكثر صرامة في المفاوضات مع إيران وقال بأن تمديد المحادثات يدل على أن هناك حاجة لفرض عقوبات أشد وشارك، أيضاً، في رعاية أكثر من مشروع قانون ضد إيران، وإيضاً، هناك ريتشارد بلومنتال ممثل ولاية كاليفورنيا الذي شارك في رعاية قانون «إيران خالية من الأسلحة النووية» والسناتور جو مانشين الذي تعهد بمضاعفة العقوبات ضد إيران إذا لم يكن هناك اتفاق في مداول اليد.

وبشكل منفصل أبلغ مسؤول إيراني الصحافيين في فيينا بشرط عدم نشر اسمه، أن طهران تريد رفع حظر الأمم المتحدة على الأسلحة أيضاً، وفيما يتعلق بموضوع الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

في الساعات الأخيرة لانتهاء الموعد النهائي للتوصل إلى الاتفاق النووي، تصر إيران على إلغاء العقوبات عن تصدير تكنولوجيا الصواريخ الباليستية ورفع حظر مجلس الأمن للأمم المتحدة على تصدير السلاح لإيران أيضاً.

وحسب وكالة رويترز لانباء أس (الإنترن)، قال مسؤولون غربيون وإيرانيون إن من بين القضايا التي تعرقل التوصل إلى اتفاق نوي الخلاف بشأن عقوبات الأمم المتحدة على برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني.

وقال دبلوماسي غربي، «يريد الإيرانيون رفع العقوبات عن تكنولوجيا الصواريخ الباليستية. ويقولون إنه لا يوجد سبب لربطها بالمسألة النووية وهي وجهة نظر من الصعب قبولها... لا توجد رغبة في ذلك من جانبنا». وأكد مسؤولون غربيون وإيرانيون وجهة النظر تلك.

وبشكل منفصل أبلغ مسؤول إيراني الصحافيين في فيينا بشرط عدم نشر اسمه، أن طهران تريد رفع حظر الأمم المتحدة على الأسلحة أيضاً، وفيما يتعلق بموضوع الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي

الإيراني، وصل وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية برئاسة مساعد المدير العام للوكالة لشؤون قواعد السلامة والأمان، ترو وارويونانشا، إلى طهران. وأعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، أن الوفد مؤلف من خمسة مسؤولين تابعين للوكالة، وأن الوفد جاء للتفاوض حول تفاصيل المباحثات التي تمت مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوكيا أمانو، الذي زار طهران مؤخراً.

وأوضح بهروز كمالوندي أن الوفد خلال زيارته التي تستغرق يوماً واحداً سيجري مباحثات مع منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ومندوب إيران لدى الوكالة الدولية، كما سيلتقي مسؤولين في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني.

وقال مسؤول إيراني كبير لوكالة إسنا للانباء الطلابية، أن طهران والوكالة توصلا إلى إطار محدد لحل القضايا العالقة حول الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني.

وشدد المسؤول الإيراني على استعداد إيران لحل جميع القضايا العالقة بهذا الصدد، بحيث تتمكن الوكالة الدولية من حلها في إطار القوانين والقواعد.

وحسب موقع صوت أمريكا أمس (الإثنين)، وصف مسؤول كبير إيراني (لم تسميه) الذي كان يتحدث مع مجموعة من

المجلس الأعلى للتعليم يتهم شركة خاصة في السنوات الماضية باعتماد نتائج وهمية

جدل في قطر بسبب تراجع نتائج الثانوية العامة وتدني مستويات الطلبة في الجامعة

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أفرزت نتائج الثانوية العامة التي أعلنها المجلس الأعلى للتعليم جدلاً واسعاً في قطر بسبب ما تلاها من تداعيات بسبب تراجع نسب النجاح عن السنوات الماضية، والتي أرجعتها الوصاية إلى اعتماد شركة خاصة أوكلت لها في السابق مهمة احتساب النتائج، معايير وهمية مما نتج عنه تدني مستويات الطلبة في الجامعات وتعثرهم في التحصيل حيث بيّنت دراسة حديثة لجامعة قطر أن 66 ٪ من الطلاب الذين اجتازوا الثانوية العامة بمعدلات تتراوح بين 80 ٪ و 90 ٪ يواجهون صعوبات في الاستمرار بالدراسة الجامعية.

وخرج المجلس الأعلى للتعليم للعلن بعد ضجة أثارها المنتديات والصحف المحلية إلى أن نتائج الشهادة الثانوية العامة والتخصصية للعام الدراسي 2015-2014 هي انعكاس حقيقي للمستوى الأكاديمي للطلبة، إذ بلغت نسبة النجاح بصورة عامّة 72 ٪، بينما حقق كل واحد من الطلبة العشرة الأوائل أكثر من 98 ٪، ومثلهم الكثير من الطلبة المتفوقين الذين حققوا نسباً عالية، إذ بلغ عدد الطلاب الذين حققوا نسبة 90 ٪ فاعلاً 1027 طالباً وطالبة، منهم 322 طالباً وطالبة تجاوزت نسبتهم 95 ٪. وأوضح المجلس الأعلى للتعليم، في بيان صحفي تلقّت «القدس العربي» نسخة منه رداً على استفسارات أولياء الأمور بشأن نتائج الثانوية، أنه وبشكل عام بلغ عدد الطلاب الذين تجاوزت نسبتهم 75 ٪ في الشهادة الثانوية 3854 طالباً وطالبة، وتعد نسبة طبيعية، وأكد في الوقت ذاته أنه يتفهم أحباط البعض من الطلاب الذين رسبوا أو حققوا معدلات منخفضة أو غير متوقعة، متمنياً لهم بذل المزيد من الجهد لتحقيق ما يصبون إليه «النجاح ليس استحقاقاً حتمياً للطلاب إنما هو ثمره جهده وعمله».



طلبة جامعيون في قطر

واكتساب الطالب للمهارات الحقيقية، ورصد الدرجة التي تعكس مستوى أداء الطالب الفعلي في الاختبارات الدورية حتى لا يخدع الطالب وولي أمره بالنتائج في الاختبارات النهائية، وأوضح أن مساعدة الطالب الحقيقية تأتي من خلال توفير التعليم الجيد له، والتواصل مع ولي أمره، والمتابعة المستمرة من قبل ولي الأمر، وإلهام الطالب لتفجير طاقاته العلمية والفكرية وليس إعطاؤه درجات لا يستحقها. ولم يرض رد المجلس الأعلى للتعليم العديد من الأولياء الذين نشرت الصحف المحلية انتقادات لما أسماه تخطيط المجلس الأعلى للتعليم مملأً كشفت عنه صحيفة العرب القطرية، وأشارت إلى أن «التخطيط في سياسة المجلس من جهة والمدارس من جهة أخرى هي سبب تراجع نتائج الثانوية العامة».

الأمر، مشيراً إلى أن المجلس والمدرسة وفرا الولي الأمر نظاماً إلكترونياً يستطيع من خلاله متابعة أبنائه ومعرفة تحصيلهم الدراسي والتربوي في أي وقت.

وانتقد المجلس الأعلى للتعليم المدارس والتي هو المسؤول عنها حيث أنشأ بيانه إلى وجود ممارسات خطأ في الإدارة المدرسية مثل لجوء بعضها لرفع نسب النجاح في صفوف النقل لتحسين نتائج الطلاب، ومن ثمّ تحسين صورة المدرسة أمام الرأي العام، مشدداً على تحمل المدارس لمسؤوليتها،

لاسيما في متابعة اختيار المعلمين الأكفاء واستبدال المعلمين ضعيفي المستوى، وكذلك تجنب الممارسات السيئة غير التربوية، واستحداث آليات عملية ذات جدوى لرفع التحصيل الأكاديمي للطلبة من خلال أدائهم الحقيقي،

والتشدد في مسألة الانضباط والحضور وحاربة الغش، والتشدد في مسألة الانضباط والحضور وحاربة الغش، والتشدد في مسألة الانضباط والحضور وحاربة الغش،

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

حالة الجهل الدائم التي عاشها ولم يزل يعيشها المجتمع العربي والإسلامي، والتي يحاول الحفاظ عليها كل رجل سلطنة، بمشاركة سلطنة أخرى كهنتية تتمثل في رجال الدين، هي سبب الكثير من الجرائم التي ارتكبت ولم تزل في حق هذه المجتمعات طوال تاريخها. ويحاول العرض المسرحي «سيد الوقت»، الذي عرض مؤخرا على مسرح الغد في القاهرة أن يتطرق لمناقشة هذه القضية.

العرض مأخوذ عن النص المسرحي «ليلة السهروردي الأخيرة» للشاعر فريد أبو سعدة، ورؤية وإخراج ناصر عبد المنعم. ويتعرض لمحنة فيلسوف الصوف، شباه الدين السهروردي، الذي قتل بامر من صلاح الدين الأيوبي، بوشاية من فقهاء مدينة حلب. العرض بطولعة كل من ... وائل إبراهيم، سامية عاطف، تامر نبيل، معزز السويفي، محمود الزيات، صلاح السيسي، حسن عبد الله، حازم عبد القادر وزباد إيهاب، ديكور وإزياء نادية الميجي، رؤية موسيقية شريف الوسمي، تصميم حركي رجوي حامد.

الحادثة التاريخية

عاصر السهروردي المولود عام 1155 نهاية الدولة الفاطمية، وتأسيس صلاح الدين لولته، الذي رأى أن آراء السهروردي، ومن على شكلته، من الأخذ بالفلسفة والقول بتأويل النص، سيخلق الجدل وبالتالي سيرقل مشروعه، خاصة أن صلاح الدين ليس صورته المعروفة إعلاميا. بل قضى على كل مظاهر الدولة الفاطمية، حتى أنه أغلق الأزهر – معقل

الفقهاء الرسميين بأن قدرة الله غير المحدودة قادرة على خلق نبي آخر، وهو ما رأى البعض أنه قول يفضي إلى نهاية نبوة محمد. غير أن بعضهم عليا بأن قدرة الله لا تنتهي عند حد من الحدود، ولكن الاعتقاد ببقاء شباب النبوة مفتوحا بعد محمد يعد بمثابة نهاية للإسلام، وأخيرا رأى البعض قولاً افتراضياً عن قدرات الله غير المحدودة.

ومن ناحية أخرى اعتقد فقهاء حلب واجتهدوا على خلق نبي آخر، وهو ما رأى البعض أنه قول يفضي إلى نهاية نبوة محمد. غير أن بعضهم عليا بأن قدرة الله لا تنتهي عند حد من الحدود، ولكن الاعتقاد ببقاء شباب النبوة مفتوحا بعد محمد يعد بمثابة نهاية للإسلام، وأخيرا رأى البعض قولاً افتراضياً عن قدرات الله غير المحدودة.

ومن ناحية أخرى اعتقد فقهاء حلب واجتهدوا على خلق نبي آخر، وهو ما رأى البعض أنه قول يفضي إلى نهاية نبوة محمد. غير أن بعضهم عليا بأن قدرة الله لا تنتهي عند حد من الحدود، ولكن الاعتقاد ببقاء شباب النبوة مفتوحا بعد محمد يعد بمثابة نهاية للإسلام، وأخيرا رأى البعض قولاً افتراضياً عن قدرات الله غير المحدودة.

ومن ناحية أخرى اعتقد فقهاء حلب واجتهدوا على خلق نبي آخر، وهو ما رأى البعض أنه قول يفضي إلى نهاية نبوة محمد. غير أن بعضهم عليا بأن قدرة الله لا تنتهي عند حد من الحدود، ولكن الاعتقاد ببقاء شباب النبوة مفتوحا بعد محمد يعد بمثابة نهاية للإسلام، وأخيرا رأى البعض قولاً افتراضياً عن قدرات الله غير المحدودة.

ومن ناحية أخرى اعتقد فقهاء حلب واجتهدوا على خلق نبي آخر، وهو ما رأى البعض أنه قول يفضي إلى نهاية نبوة محمد. غير أن بعضهم عليا بأن قدرة الله لا تنتهي عند حد من الحدود، ولكن الاعتقاد ببقاء شباب النبوة مفتوحا بعد محمد يعد بمثابة نهاية للإسلام، وأخيرا رأى البعض قولاً افتراضياً عن قدرات الله غير المحدودة.

ومن ناحية أخرى اعتقد فقهاء حلب واجتهدوا على خلق نبي آخر، وهو ما رأى البعض أنه قول يفضي إلى نهاية نبوة محمد. غير أن بعضهم عليا بأن قدرة الله لا تنتهي عند حد من الحدود، ولكن الاعتقاد ببقاء شباب النبوة مفتوحا بعد محمد يعد بمثابة نهاية للإسلام، وأخيرا رأى البعض قولاً افتراضياً عن قدرات الله غير المحدودة.

ومن ناحية أخرى اعتقد فقهاء حلب واجتهدوا على خلق نبي آخر، وهو ما رأى البعض أنه قول يفضي إلى نهاية نبوة محمد. غير أن بعضهم عليا بأن قدرة الله لا تنتهي عند حد من الحدود، ولكن الاعتقاد ببقاء شباب النبوة مفتوحا بعد محمد يعد بمثابة نهاية للإسلام، وأخيرا رأى البعض قولاً افتراضياً عن قدرات الله غير المحدودة.

ومن ناحية أخرى اعتقد فقهاء حلب واجتهدوا على خلق نبي آخر، وهو ما رأى البعض أنه قول يفضي إلى نهاية نبوة محمد. غير أن بعضهم عليا بأن قدرة الله لا تنتهي عند حد من الحدود، ولكن الاعتقاد ببقاء شباب النبوة مفتوحا بعد محمد يعد بمثابة نهاية للإسلام، وأخيرا رأى البعض قولاً افتراضياً عن قدرات الله غير المحدودة.

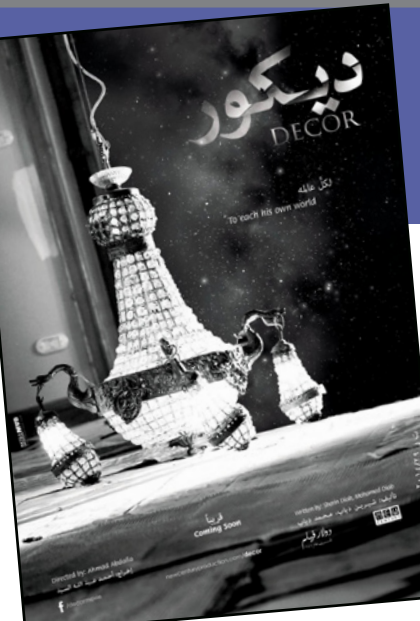
العرض المسرحي المصري «سيد الوقت» جرائم السلطة التي لا تنتهي بمباركة رجال الدين

بالوشاية لدى صلاح الدين بأن الرجل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأفكار القرامطة، الجماعة المعادية لمؤسس الدولة الأيوبية. فالقضية والصراع سياسي بالأساس. وانتهى الأمر إلى الحكم على السهروردي بالوت، ويروى أن الظاهر الأيوبي خذره في أمر موته، فاختار الرجل أن يجلس من دون طعام وشراب حتى يهلك، فمات وهو دون الثامنة والثلاثين من عمره.

في حياة السهروردي. وهي إشارة لما يحدث في وقتنا الراهن من محاربة أي فكر مختلف بالإقصاء أو القتل، فما استدعاء هذه الشخصية التاريخية إلا لمناقشة قضية راهنة، لذلك ورغم فلسفة الشخصية الرئيسية في النص – فلسفة الإشراق – إلا أن التعبير عنها جاء خافئاً تماماً خلال العرض، فقط بعض المظاهر التي تلائم العرض المسرحي من بعض الرقصات التعبيرية التي تصبح كخلفية للمشهد، أو غناء بعض الأشعار الصوفية من كلمات السهروردي نفسه أو ابن الفارض، لإضفاء حالة من وحى الشخصية، وكذلك تنوع بصري يتناسب وحركي يتناسب وشكل المسرح. وما يؤخذ على العرض نفسه هو المباشرة في تحقيق مقولة العمل، بأن يأتي ذكر مؤلفات ومصير فرج فودة أو ناصر حامد أبو زيد، هذه الشخصيات التي تحولت بدورها إلى أيقونات يتم استخدامها كيفما اتفق، سواء بعبور أو مباشرة يبدو أن بها الكثير من المفاجأة الفنية، ومحاولة لشد المتلقي من أدته حتى يستمع لما يُقال، و كانت تضع الخطوط أسفل جملة أو عبارة معنية في كتاب!

الإخراج المسرحي

يجتهد المخرج ناصر عبد النعم في أعماله بخلق تشكيل بصري متفهم لحالة النص، ويؤكد عليها خلال كل مشهد أو لوحة درامية، إن جاز التعبير، من خلال حركة الممثل والإضاءة والموسيقى، وبالتالي خلق تكوين دال يؤكد النص ومقولاته. كان يقف رجال الدين في كتلة واحدة صماء أمام شخصية السهروردي الوحيد والأكثر حرية منهم، سواء في الحركة أو مواجعتهم أو تعبيرات الممثل الجسدية، إضافة إلى التوسل بالرقص وجيوش المتفهمين وراء إخفاق أي محاولة من محاولات الجديد أو تخطي الحدود التقليدية. فانصب العمل، وكما جاء من اسم النص، على الليلة الأخيرة للنص المسرحي.



في حياة السهروردي. وهي إشارة لما يحدث في وقتنا الراهن من محاربة أي فكر مختلف بالإقصاء أو القتل، فما استدعاء هذه الشخصية التاريخية إلا لمناقشة قضية راهنة، لذلك ورغم فلسفة الشخصية الرئيسية في النص – فلسفة الإشراق – إلا أن التعبير عنها جاء خافئاً تماماً خلال العرض، فقط بعض المظاهر التي تلائم العرض المسرحي من بعض الرقصات التعبيرية التي تصبح كخلفية للمشهد، أو غناء بعض الأشعار الصوفية من كلمات السهروردي نفسه أو ابن الفارض، لإضفاء حالة من وحى الشخصية، وكذلك تنوع بصري يتناسب وحركي يتناسب وشكل المسرح. وما يؤخذ على العرض نفسه هو المباشرة في تحقيق مقولة العمل، بأن يأتي ذكر مؤلفات ومصير فرج فودة أو ناصر حامد أبو زيد، هذه الشخصيات التي تحولت بدورها إلى أيقونات يتم استخدامها كيفما اتفق، سواء بعبور أو مباشرة يبدو أن بها الكثير من المفاجأة الفنية، ومحاولة لشد المتلقي من أدته حتى يستمع لما يُقال، و كانت تضع الخطوط أسفل جملة أو عبارة معنية في كتاب!

الهوية الأفريقية بين التفاعل الثقافي والصراع

في محاولة فرض الأمن والسلم في ربوع القارة بل وكون لذلك مجلس السلم والأمن الأفريقي الذي أصبح شريكا لأمم المتحدة في هذا المجال.

أما على الصعيد الاقتصادي فقد نجح الاتحاد في بلورة عمل اقتصادي جيد، سواء عبر قسم أفريقية متعددة، أو عبر تأسيس وتكوين تجمعات للتعاون الاقتصادي في الأقاليم الخمسة، كما كرس مبادرة الشراكة مع العالم الخارجي للنهوض باقتصاديات الدول الأفريقية «نيباد»، ويهدا يمكن القول أن الاتحاد الأفريقي قدم جهداً ملموساً على صعيد المكانة الدولية للقارة، وعلى صعيد صورتها السياسية وأدائها الاقتصادي. أما على الجانب الثقافي فإننا لا نلاحظ نشاطاً مماثلاً، على الرغم من التثوية الذي تعانیه صورة الإنسان الأفريقي، سواء عبر شبكات المعلومات الدولية أو الفضائيات الدولية أو وكالات الأنباء الوطنية في الدول المعنية، فضلاً عن سيادة صورة نمطية سلبية، سواء للإنسان الأفريقي أو للدول الأفريقية، أي حالة التقدم الحضاري في القارة، مما يجعل الشخصية الأفريقية مهزومة الجانب وتجنسد صورة سلبية بين قارات العالم.

ودعا إلى إعادة إيلاء اهتمام أفريقي، سواء على مستوى الاتحاد الأفريقي أو الأقاليم الفرعية أو الدول الأفريقية بصورة أفريقية في العالم، عن طريق مراجعة التشكيل هيكلي الاتحاد الأفريقي، بحيث يتضمن هذا الهيكل هيكلاً ثقافياً مختصاً بإبراز الشخصية الأفريقية على المستوى الدولي والمراجعة المنتظمة مع المنظمات الدولية والإقليمية والدول الأجنبية في هذا الصدد، عبر صوت أفريقي واحد، بالإضافة إلى ضرورة عقد قمة أفريقية مختصة بإعادة الاعتبار للشخصية الأفريقية، ورفض امتهاها وتضعيد الرؤية المنشودة للشخصية الأفريقية الحضارية والفاعلة والإيجابية في منظور العالم لمقاومة الاستعمار والتخلف والسعاية للتقدم والتنمية.

ويؤكد على ضرورة عقد ملتقى علمي متخصص يضم خبراء إعلام أفارقة ودوليين للبحث في آليات تغيير الصورة النمطية السلبية للشخصية الأفريقية ودعم اتجاهاتها الإيجابية وعقد المؤتمرات وورش العمل على المستويات كلها لدعم الرؤية المنشودة، بالإضافة إلى دعوة وزارات الثقافة والتعليم والهيئات الإعلامية الأفريقية إلى الترويج الثقافي بالصورة الإيجابية للصورة الأفريقية، سعياً إلى جيل جديد يواجه عصر

والوجه السوداء، ولذلك كانت البداية خاطئة في أفريقيا، كما سسماء رينيه ديمون، وكان لا بد أن تقع أفريقيا في دائرة التخلف الشريرة، مما حدا بالبعض للدعوة إلى عودة الاستعمار.

ويؤكد أن أفريقيا المعاصرة تميزت بفشل الدولة وفشل المجتمع، مما جعلها مكتوفة للعلوة والرساميات الستوتشية، والنظر الديني الإبراهيمي، وعودة القلبية العنصرية بأشكال متعددة، وتعجز أفريقيا في عملية الولوج في الحداثة، فتمتد بتجديد الاستبداد ويعد التخلف والتبعية في كؤوس التحرر الوطني، ورضيت بترن صماتها لقادة متوسطي القدرات ويحكمون بالتجربة والخطأ وبلا روي، فقد دخلت أفريقيا عصر العولمة حسب الزمن الفلكسي، أي القرن الواحد والعشرين، ولكن حسب مستوى التطور الحضاري، فهي تقف قروناً كثيرة خلف العصر، فهي مثقلة بالفقر والجوع والأوبئة والفساد والقع، وهذا الوضع يبط بالضرورة غياب أي شروط تجعل الحديث عن أي ثقافة ممكنة، فهذه ظروف تعمل على حيوة الإنسان الأفريقي وتحزومه من أوقات الفراغ، ومن الوصول إلى وسائل الثقافة الراقية والجادة.

ويشير إلى أنه حين تأتي أخبار «بوكو حرام» ومطاردة المجهريين في جنوب أفريقيا والاعتقال الديني والإثني في أفريقيا الوسطى والسودان، يكون من الصعب الحديث عن ثقافة، والمشكلة ليست البحث عن هوية ومعرفة من نحن، ولكن كيف يمكن تهئية شروط ازدهار الثقافات الأفريقية واحترام تطورها وتنوعها. السيد فيلغل أستاذ التاريخ وعيد معهد البحوث والدراسات الأفريقية الأسبق، قال في بحث تحت عنوان «الشخصية الأفريقية في مواجهة العولمة الحاجة إلى رؤية ثقافية للاتحاد الأفريقي»، أن كثيراً من الحللين يعتبرون أن القارة الأفريقية من أقل قارات العالم نصيباً من الثروة التكنولوجية، وبالتالي هي الأقل تأثيراً بمعطيات العولمة ومفرداتها الأساسية من تواصل اجتماعي وتقدم علمي ومعلوماتي، إلى الحد الذي جعل البعض يعتبرون أفريقيا من أكبر الخاسرين في عصر العولمة ومتطلبات القرن الواحد والعشرين. وأضاف أنه على الرغم من وجود نقاط مضيئة في مجال التمتع بزايا العولمة على أرض القارة الأفريقية، فإن ذلك يشكك استثناء ممن اعتبروه قاعدة وحكما عاماً، وأضاف أنه بمراجعة الهيكل التنظيبي للاتحاد الأفريقي وكذلك التفاعلات والأنشطة المتنوعة التي يقوم بها سوف نجد أنه نجح في توجيه اهتمام جوهر



سامي البديري*

عتبة الغابة الزرقاء

■ أن يكون الإنسان ليس أكثر من اتفاق برجوازي، منعطف يضعنا في مواجهة حجم الخداع الضبابي الذي ظلت به، مقترحات وأفكار وأيديولوجيات ومقننات أكثروسية، مايرانا لمتنعنا من رؤية مساحة وعينا على حقيقةها.

إن أول إحالة تحمينا إليها مقولة إن (الإنسان اتفاق بورجوازي، وهي للروائي الأثاني هرمان هسه) هي التوقف عن موازرة على أقل تقدير الفلسفة، في جهدها التوصيفي والتحليلي، والوقوف منها ومن جهدها موقف التشكيك، لأنها وبكل بساطة، تكشف أمام مسيرة العلم وجهه التكنولوجي وما خلفته ظفرتها من شروخ في قوالب (ولن أقول بدايات) الروح، تكشفت عن عجز مخجل عما سوى التوصيف... وأحياناً قليلة، التأطير الهلامي، خاصة في مراحل ما قبل ظهور سوروين كيركغارد، الأب الشرعي للفلسفة الوجودية.

علينا، في هذه المرحلة من هذه الورقة، أن نتذكر أن البرجوازية كانت التطور الطبيعي لإقطاعية ما قبل وما بعد الثورة الصناعية، وأن هذه الثورة كانت الحلقة الأخرى في إنتاج البرجوازية، كإيديولوجية وثقافة، وأن البرجوازية كانت بقعة الزيت التي غطت أحيانا، وموت في الأحيان الأخر، مساحة الحرية، ثقافة وعي إنسانيين أصيلين، بما اقترحتة من (دين) جديد طالب بالإيمان به من دون تشكيك أو حتى مجرد حوار. وفي الوقت الذي أخذت فيه مساحة هذا الاتفاق بتكريس مراكز هيمنتها، كبنى مفاهيمية وفلسفية، كان الجهد الفلسفي مشغولا بلوم الإنسان على اتساع مساحة مرارته، بدل الأخذ بيد وبنوعيه للوقوف على عمق الهوة التي كانت أسئلته تدفع به إليها، على أقل تقدير. ما بنى عليه الدارسون والفلاسفة الألمان، الفلسفة الوجودية، كانت مقولة الدماري، سورين كيركغارد، التي كانت بمثابة الصرخة الكبيرة بوجه التمدد الأخبوطي لشراهة دين البرجوازية الجديد (الذي يقوم على فكرة استبعاد الإنسان في العمل الذي يستهدف زيادة أرباح ومصالح رؤوس الأموال): إذا أردت أن تنفي، ضعني ضمن نظام؛ إنني لست رمزا سحابيا؛ إنني أنا، وهذا معناه أنه أن لي أنا الفرد أن أقول الحق (لوضو عيتكم) التي ترهلت لتبتلع كامل ذاتي وحريني؛ أو: أن الحقيقة هي الذاتية وليست الموضوعية، وهذا يعني: ليتوقف النظام، والنظام يشككه السياسي والاقتصادي والاجتماعي عن مسخي وتحويله إلى جزء من مأكلة صميرها الموت، لأن هذا الموت، يحد ذاته، هو الجزء الأساسي من المشكلة وسؤالها الأكبر.

طبعاً كان من العسير، بل المستحيل، على الوضعية المنطقية والمادية والثالية تقبل مثل هذا الفهم (كموضعية) جديدة، لأنه لم يكن نتيجة استدلال عقلي معرفي، وإنما (حاجة عاطفية) فرضتها مساحة المراتب النفسية التي خلفتها مؤامرة الاتفاق البرجوازي على الكيان الفردي، الذي لم يعد له من هم، في بلد العميان الذي صنعته بورجوازية الحضارة الحديثة، غير تحسس كيانه فخر، أو لا، والمحافظة على ما تبقى من حرية (سعادة الحيوانية أو البشائية) ثانياً.

وفي هذه اللحظة يكون بمقدورنا التجاوز والاختصار بالقول، إن مرحلة ما بعد إعلان إفلاس المثالية والوضعية المنطقية، كانت بحاجة لإعلان آخر أشد أهمية، وهو ما تصدت له الفلسفة الوجودية: إنالة الضبابية عن المشهد والوقوف أمام مرآة الفلسفة والوجود وكتل التنظير الوجودي والأخلاقي بعري تام ليصرخ الفرد منا: أين أنا من كل هذا؟ أنا ضحية اتفاق بورجوازي فعلا... ولا أكثر... فمن خدعني ما تدرى؟ مثالية هيكل البكاء» من ضلل أدنى إن عن سماع صراخ، الرحيم بمصري، فريدريك نيتشه من أعمانى عن رؤيته؟ والسؤال الأهم: هل كنت أنا ذاتي جزءاً من تلك التعمية...؟ بمعنى: هل كنت أنا جزءاً من الاتفاق البرجوازي أو أحد تروسه الصغيرة الهائلة؟ إن كنت فقد دعت إليه دفعا ولم يكن خيارا شخصيا، بقوة النظام المؤسسي، سياسي واجتماعي.

هذا الوضع المزري أفرزه إفلاس الفلسفة بالدرجة الأولى، لأنه أسلمنا، خاصة بعد استئصال وضع ما بعد الثورة الصناعية، إلى حالة اليأس والفراغ التي تقول: لا شيء يستحق بذل أي مجهود، خاصة بعد حصول كل علائم الحياة التي ولدت مع الإنسان إلى نوع من الميكانيكية الانتاجية التي جعلت (البشر يموثون كالحبوات لا كالبشر) بتعبير أرنست مهنغواي. السؤال الأشد إلحاحا الذي يواجه اليوم، والذي جاء كنتيجة لتجربة قرني ما بعد نزوح الثورة الصناعية وحضارتها، هو: كم ربح الإنسان مقابل عبوديته للبسة؟ فقد أفرزت الثورة الصناعية سلسلة هلاية من الحاجات الجسدية التي لا تريد أن ترق عند حد، ولا تريد أن تصل إلى ذروة، كزوة قصة مأساوية، ليبدأ بعدها الحلل... ولا نقول هذا هنا كنعون من الحنين إلى الموت كالبشر أو رفضا للوم كالحبوات، إنما من أجل الحصول على فسحة التامل ومناقشة أهداف الموت واتخاذ موقف جدي من أغراض الاشتغالات، المادية والمعنوية، واتخاذ القرار بشأن هذه الاشتغالات، وإذا ما كانت أهدافها دنيوية تنظيفية فقط أم لكونها طريقا لبداية جديدة... وفي هذا الجانب بالذات، مر علينا وقت طويل جدا ونحن نقف على ساق واحدة... وحان الوقت لنضع سافكا الثانية... فإين سنضعها وعلى أي أرض؟ إنسان القرن الواحد والعشرين لا يكتفي، لشدة المرارة التي يعاني منها، بأن يضعها على مجرد أرض، بل يحتاج لأرض صلبة ونهائية وتناسب شكل قدمه أيضا!

هذا يبدو هذا تبسيطاً مخلا، في النظرة، لحجم مشكلة بجم حاضرة القرن الواحد والعشرين؟ فالجواب ثمة آلاف من صناعات الإنتاج ومئات من مصانع الطائرات وملايين من مصانع الهواتف النقالة ومشغرات الملايين من مصانع التلفاز وباقي الحاجات والسلع المعمرة... وملايين من الجامعات التي تدرس العلوم الحديثة وتخرج المتخصصين فيها، وأكثر من مئتين من الإدارات، التي تحسب لكل شيء مساهم، من أجل إدارة الدول... فهل هذا مجرد عبث لا طائل من وراءه وكان مضيقا للوقت والجهد؟

عناصر وأفاد الاتفاق البرجوازي (بمقصد العبارة المجازي طبعا) يقهقون ساخرين ويتهمون هذا النطق بالهبل والبالجون المطبق أيضا، لأنهم يرون أنفسهم محور الكون وأن وجودهم ضروري، لأنهم يفضلون أن يعيشوا كالحبوات ومتصالحين مع أنفسهم، على فكرة أن لا شيء أفضل مما في أيديهم، ولو كان ثمة أفضل لكأن الله قد جباهم به، لأنهم سادة الحياة ويمتكون أفضل ما فيها، والدليل أن من بينهم خرج العلماء والساسة وعبار قواد الجيش... وإلى آخر القائمة!

بطريقة من الطرق، تكاد الفلسفة، باستثناء الفلسفة الوجودية، أن توافق على هذا المنطق، يقول الوجوديون، خاصة سورين كيركغارد ومنهجواي (قبل تحول الأخير إلى منظر لرؤية تمجيد القوة، التي تحولت إلى فلسفة خاصة بعقل المؤسسة الأمريكية... طبعاً جوزت لنفسه مثل هذا التبسيط كي يتمكن من تقريب وتسويغ فكرة أن أزمة إنسان مثل الواحد والعشرين هي نتيجة لازمة التي تعيشها الفلسفة، إزاء العلم ونجاحاته التي طوت الكثير من الصفحات تحت قدمها، من دون أن تجد من يخطئها ويقف في وجهها... وهي أزمة أكبر من الأزمة التي عاشها جيل الشباب الغاضبين في أوروبا، ومن أطلق عليهم، الإنكليزي كولن ولسن، اللامنتمين، عقب الخراب الروحي والنفس الذي خلفته الحرب الكونية الثانية على وجه الخصوص، لأن عالم الربع الأخير من القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين، بات عالما بلا قيم فعلا ويعيش حالة من التضاد الروحي الذي أعلنت أمامه الفلسفة عجزها وانسحبت إلى ظلال الأروقة الجامعية، لتتركه يخطئ في مرارات العجز والضياع وهو يردد: ما الذي خسرت مقابله، روي وحريني؟ دواء البنسلين والطباعة وبمؤثراتها، ورافضة لها وبوعاقتها على التوابت ولكن هذه المنجزات لم تمنع الموت من سادة الاتفاق البرجوازي الذين اخترعوها، فبق ستخدميني وهي تحرمني من الموت كالبحر... بل وتجبرني على الموت كالحبوات؟

* كاتب عراقي



حيدر إبراهيم علي

قطايف الحاجة «زاهرة» في رام الله.. «فاكهة» الصائمين في رمضان



■ رام الله - من قيس أبو سمرة: مع ساعات الفجر الأولى، تنهك الفلسطينية، زاهرة عبود (50 عاماً)، وأولادها وشقيقها، في صناعة أقرص «القطايف»، تلبية لاحتياجات زبائنهم، في شهر رمضان المبارك.

وفي ركن من أركان بيتها الكائن بالقرب من مقر الرئاسة الفلسطينية، في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، أطلقت على محلها اسم «الوفاء للقطايف»، حتى بات مقصد الكثير من المواطنين الذين يسارعون للحجز منذ ساعات الصباح، ليتسنى لهم الحصول على طلباتهم من هذه الحلوى التي يعتبرونها «فاكهة»، شهر الصيام، تقول زاهرة، الأم لأربعة أبناء، إنها تعيش من وراء هذه المهنة التي تعمل فيها منذ 27 عاماً.

والقطايف، حلوى تنتشر في كثير من الدول العربية، وهي عبارة عن عجين من الدقيق والحليب، وقليل من الملح، وبيكر بونات الصوديوم، ونصف كوب من اللبن الرائب، ثم يسبك المزيج على شكل أقراص دائرية على صحيفة ساخنة بأحجام صغيرة وكبيرة، ويتم تحضيرها وحشوها بطرق مختلفة.

وتضيف زاهرة في حديثها: «قبل أن يتوفي زوجي، كنت أعمل أنا وهو وشقيقي، وأن بعد وفاته أصبحت أعيش من عملي هذا الذي يزدهر في شهر رمضان». وتشهر «قطايف» الحاجة زاهرة بالطابع المنزلي، كونها تتخذ من أحد أركان المنزل مكاناً يطل على الشارع الرئيسي، لإعداد هذه الحلوى، وتستخدم لها أغلفة لتحافظ عليها من التزوية والغبار، وعن هذا تقول: «العين التي تأكل قبل الفم، كل من يشتري

مهرجان فرنسي يحذف مشاهد خاصة بالإرهاب من أوبرا لوتسارت

■ أكس أون بروفانس (فرنسا) - دب: أ طالب مهرجان «أكس أون بروفانس» في جنوب فرنسا بحذف مشاهد تصور الإرهاب الإسلامي من أوبرا «اختطاف من السرايا» لوتسارت.

وتعامل الخرج النمساوي مارتن كوسيج بغضب مع الطلب في مطلع الأسبوع قائلاً إن حذف المشاهد يعني أنه لن يكون بإمكانه اعتبار أن إنتاج الأوبرا بأكمله هو عمله.

وكان كوسيج، وهو مخرج فني في مسرح ريزيندنس في ميونيخ، يريد أن يظهر الرئيس المنقوطة للسنجاء

رئيس الوزراء الاسترالي يأمر الوزراء بمقاطعة برنامج حوار



■ سيدني - دب: أمر رئيس الوزراء الاسترالي توني أبوت وزرائه بمقاطعة برنامج تلفزيوني حوارى يحظى بشعبية، وذلك بعدما ظهر عبر هذا البرنامج إرهابي مشتبه به سابقاً ومجرم مدان.

وقال وزير الزراعة بارنابي جويس إنه تلقى أوامر من أبوت بعدم الظهور في البرنامج الحوارى، وذلك قبل ساعات فقط من موعد استضافته لمناقشة سياسة زراعية جديدة مهمة.

وهاجم أبوت بقوة هيئة الإذاعة الاسترالية (إيه.بي.سي) منذ ظهور المذاع جنائياً، ذكى ملاح، في برنامجها «سؤال وجواب» قبل أسبوعين.

ينسار إلى أن ملاح 30 عاماً/ هو استرالي متعاطف مع الجهاديين قضى عامين في السجن بعدما هدد بقتل رجال أمن، كما أطلق بيانات تهديد وكرامية للنساء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتظمت هيئة الإذاعة والتلفزيون الاسترالية ملاح طر ح سؤال من الجمهور حول خطة الحكومة لتجريد المتهمين بالإرهاب من الجنسية، ودخل في شد

قالت إنها تناصر قضايا المرأة وسترسل مزيداً من الرسائل للرجال آمال ماهر: كل مطرب يواجه لغة جيله المهم ألا يجرح المتلقي

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد عاطف:

أكدت المطربة آمال ماهر أنها تخطو خطوات غنائية مهمة الآن وهناك مفردات جديدة في ألومها كي تقترب أكثر من الناس والكلام لا يوجد فيه ما يجرح وهي تحب التنوع دائماً.

بداية سألناها عن هويتها الغنائية باعتبارها ظهرت من خلال أغاني أم كلثوم ومنها باللغة العربية الفصحى وترد: كل مطرب يواجه لغة جيله بكلام «دارج»، لكن بلا خروج عن المألوف وأن يصدقه الناس من هذا الطرب.

وعن أغنيات المهرجانات والغناء الشعبي قالت: اعتبر أغنية «سكة السلامة» الشعبية تليق بي ولا أستطيع الغناء بشكل آخر.

ترى آمال ماهر أن عملها مع المخرج محمد سامي الأقرب إليها وصورت معه أيضاً «أيام ما تتعوضش» وسيعرض في عيد الفطر.

وحول أعمالها لنصرة المرأة، قالت: أكيد والألبوم المقبل فيه المزيد من الرسائل للرجال عن قضايا المرأة.

وحول تصوير أغنية «انتي ربنا في» التي لم تعرض بعد قالت: صورت الأغنية في وقت متأخر ثم سجلت اليوم الأخير ووجدت تصوير أغانيه أفضل، وانتقلت على استخدام بعض مشاهد «انتي ربنا في» بأغنية «أيام ما تتعوضش»، لأن

الكاميرا وبعض المشاهد بينهما توافق، وفي سؤالها هل أغنية «انتي ربنا في» تناسب الوقت الحالي؟ قالت: تناسب

بعد تلقيه رسالة من حملة مقاطعة داعمي اسرائيل

مسرح المدينة يلقي حفل الفنانة التركية شيرين بانجار أوغلو في بيروت



نضال الأشقر

مسرح المدينة، أتوجه إليكم بأسمى مشاعر العرفان والتقدير للور الكبير الذي تؤذونه في مواجهة التطبيع مع عدونا الوطني والقومي، «إسرائيل».

أيتها الأعداء، لم تكن نعلم دوز هذه الفنانة في التطبيع مع كيان العدو و«حضارتها» الزائفة تحت عنوان مزيّف هو الآخر، ألا وهو «لقاء الحضارات»، أي لقاء مع من يسفك دماءنا، ويهجر شعبنا، ويستبيح أرضنا وجولنا وما لنا منذ عقود لا لقاء مع عدونا إلنا لقاء الحديد والنار، ولا طريق لنا إلا مقاموته ومقاطعته في مختلف الصعد، الفنية والاقتصادية والثقافية والرياضية والأدبية.

أيتها الأحيّة، نقوا بأننا سنستكون إلى جانبكم، يا أبناء الحياة، داعمين مستمزين لنضالكم الوطني والقومي، ومواجهين لكل تطبيع مع العدو. هذا كان موقفنا منذ عقود، وسيستمر هذا الموقف حتى تحرير كامل فلسطين، وكامل الأراضي التي اغتصبتها العدو منا.

من جديد، أشكركم للفت انتباهنا، وإلى الإمام معاً من أجل نصره قضيتنا الوطنية والقومية العادلة». وبعدما وصلت رسالة الأشقر إلى حملة مقاطعة داعمي إسرائيل، حيث الحملة موقف الأشقر بامتنانها عن استضافة الفنانة شيرين بانجار أوغلو، ورأت أن هذا الموقف ليس غريباً عن الأشقر بل هو استمرار لموقفها الوطني والقومي، ويأتي تعزيزاً لنهج المقاطعة الذي يحقق إنجازات مهمة في الساحة العالمية، وأشدت الحملة أيضاً بموقف العاملين في مسرح المدينة، كمنبر ثقافي ملتزم، ودعت الجمهور إلى تشجيع نشاطاته وإرتادها.

وفي سياق متصل، طالب «الحملة» متعهدي الحفلات ومصدرا المهرجانات في لبنان كافة «بالاعتداء بهذه الخطوة الوطنية والقومية النبيلة، والانضمام إلى ساحة

فإنني باسمي الشخصي، وباسم جميع العاملين في

إلهام المدفعي يضيء ليالي رمضان في عمان

عمان - «القدس العربي»:

أضاء الفنان إلهام المدفعي خيمة «أساطير» القامة في فندق «شيراتون» في العاصمة الأردنية عمان في حفل فني كبير وصف بالأسطوري فقد نفتت التذكار قبل أيام من الحفل ومنها تم بيعه في السوق السوداء، فالجمهور الصغير الذي حضر قدم من عدة دول للقاء نجمهم المحبوب.

وبين الحاضر والماضي عاد في أغانيه التي مزجت الحضارة بالموسيقى العصرية والغربية، فالدفعي هو أول من مزج آلة الغيتار الغربية بالفلكور العراقي والغربي.

بدأ حفله على أنغام أغنية «الله عليك» وسط تفاعل جماهيري كبير، وقدم في الحفل معظم أغانيه التي أصبحت محفورة في تاريخ الموسيقى العربية منها: «خطار»، شربت الماي، بابوري، مالي شغل بالسوق، أنا بلياك، يا بيبة، وغيرها..

وقد أحيا أولى حفلات في خيمة مطعم vivid القامة في البوليغارد - الجبدلي الأسبوع الماضي، قدم فيها معظم أغانيه وسط تفاعل كبير من الحضور الذي بقي معه حتى السحور، حيث عاد بهم إلى تذكيات جميلة من خلال الموسيقى التي يقدمها والتي أصبحت مدرسة تدرس في أكاديميات الفنون.

تحية طيبة وبعد،
إننا نكتب إليكم بعدما علمنا أنّ مسرح المدينة يستضيف عازفة «الهارب» التركية السيدة شيرين بانجار أوغلو، ليل السبت الواقع فيه 4 تموز 2015.

نحيطكم علماً، أيتها السيدة الكريمة، أنّ أوغلو سبق أن تعاونت مع عازف الإقاع الإسرائيلي «بينون معلم»، واصدرا اليوماً مشتركاً بعنوان «telveten». في العام 2009، وقد عبرت عن دعمها للتطبيع مع «إسرائيل» من خلال رؤيتها لأهمية هذا اليوم ليس فقط من الجانب الموسيقي بل أيضاً من خلال التقاء ممثلين عن حضارتين لا «علاقات دبلوماسية» بينهما: الحضارة الإيرانية (عبر مشاركة عازف الكمان Arslan Hazreti الإيراني) و«الحضارة» الإسرائيلية (عبر مشاركة عازف الإقاع الإسرائيلي «بينون معلم»).

كما شاركت أوغلو مع الإسرائيليّ ذاته، بينون معلم، في حفلين ضمن مهرجان العود الدولي في القدس في العام 2010.

الجدير ذكره أنّ بينون ليس إسرائيلياً «عادياً» بل عُيّن لاحقاً في منصب الملحق الثقافي الإسرائيلي في اسطنبول.

حضرة نضال الأشقر،

لا شكّ في أنكم تعلمون أنّ الكيان الغاصب يواجه مقاطعة عالمية متصاعدة على الصعيد كافة، وإذا حصرتا حديثنا الآن في المجال الفني وحده فلتكتشف بالقول أنّ 700 فنان بريطانيّ (تجاوزوا الألف منذ أسابيع) وقعوا في شهر شباط الماضي تعهداً بعدم إحياء أيّ نشاط فنيّ في «إسرائيل» ما لم تنسحب من الأراضي العربية المحتلة، وما لم توقف سياسة التمييز العنصريّ (الإرتهاب) في فلسطين 1948، وتسمح بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم بموجب القرار الأممي رقم 194.



حل الغلدة السابق

1	2	8	7	4	6	5	3	9
3	9	7	5	2	8	1	6	4
5	4	6	9	1	7	3	2	8
6	3	7	2	4	1	5	8	9
9	1	5	4	3	2	8	6	7
7	6	4	3	2	8	6	5	1
8	2	4	3	9	8	1	5	6
3	8	9	5	6	2	1	7	4
4	1	3	2	6	7	5	9	8

الجدى	الموعّد المحدد بسبب مستجدات تعيق تحرك بعض الشيء	المزید
قد تكون الابتسامة هي مفتاح كل الأمور المستعصية، وهذا سيكون لمصلحتك حتماً		
الدلو	السرطان	الميزان
ضغوط وروتينية في العمل، لكنك تعلم القدرة على تسخير دفة الأمور كما تشاء، والتوصل إلى النتائج التي تبغيها	لا تتذمر مهما سعى بعضهم للضغط عليك، فقدراك كبيرة لتخطي الأزمات حتى لو كانت صعبة، فأنت قادر على الخروج منها	التعاطي مع الزملاء بأدب ولباقة يكسبك المزيد من المصادقية وثقة الجميع بلا استثناء
الحوت	العقرب	السرطان
لا تحمّل الشريك مسؤولية المشاكل بينكما، لأنك تتحمّل الجزء الأكبر منها بسبب إهمالك له والاهتمام بالشأن المهين أكثر من المطلوب	إذا رغبت في الحفاظ على موقعك ومكتسباتك، عليك أن تكون أكثر جدية من السابق، فهذا أفضل	السرطان
	القوس	العقرب
	مهنياً: قد تفاجئك بعض التطورات، وتدفعك إلى التريث وعدم التصرف بعشوائية لأنك قد التمن بهاملاً إذا اتخذت قرارات غير مدروسة	العقرب
	العدراء	القوس
	متطلبات العمل تتزايد بعدمياتأوتأ متنب المسؤولية، فكن حذراً لتحمل	العدراء

إسراج

قد تتلقى عروضاً بالجملة لتحسين وضعك المادي، لكنّ الشرط قد تكون صعبة إنما غير مستحيلة، بيد أنك تكون قادراً على تذليل العقبات

الثور

لا تستخف بقدرات الآخرين لأن بعضهم قد يفاجئك بطريقته في مواجهتك بحزم، وتصل الأمور بينكما إلى نقطة اللاعودة

الجوزاء

أجواء العمل لا تساعدك اليوم على تنفيذ المهمات الملقاة على عاتقك في

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	8	7						
4			1					
5	7		3					
		1	8					
			6					
					5			
				4				
9	1							
4			5					
			2	3				
6	7							
5	2		6					



فضائيات

وأرضيات

تَهَانُ إِسْرَائِيلِيَّة فِي رَمَضَانَ الإعلام المصري ملك برامج الرّوح وقتل الممانعة على أرض اليونان

راشد عيسى *

من الآن فصاعداً، يستطيع أي من خصومه أن يتتبع صورك الشخصية ليعثر بيدها على يد مرفوعة بأربعة أصابع، حينها ستكون قد وقعت متلبساً بالجرم المشهود على أنك تنتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين»، حتى لو لم تكن مصرياً، بل حتى لو كنت كندة علوش، الممثلة السورية التي تعمل منذ سنوات في أعمال تلفزيونية وسينمائية مصرية.

بالنسبة للإعلام المصري كان كافياً أن ترفع علوش أربعة أصابع (شعار رابعة) كي يقيم الدنيا ولا يقعدھا. لا تسدري أية مصادفة جعلت الفنانة ترفع أصابعها في تلك الصورة، ربما هي نفسها لم تعد تتذكر، لكن عموماً جاء الرد سهلاً من بعض المدافعين عنها، حيث استعدوا صوراً للرئيس السيسي نفسه، رافعا أربعة أصابع، وغيره كثر، فحسب قوانين الاحتمالات قد يصدف أن يرفع المرء أربعة أصابع من أصل خمسة مئة مرة في اليوم.

إنها حرب ضروس تلك التي تقع حول الرموز والأعلام والأولان. يستطيع الناس أن يتحاربوا إلى ما لا نهاية وهم يمترونسون خلف حرف أو رمز أو علم، ستكون تلك خلاصتهم، وخلاصهم، كما يعتقدون هم على الأقل، أما أن يموت المرء بسبب أصبع رفعها بالمصادفة فسيصبح الأمر حينها نوعاً من الهزل.

مرة، في ظاهرة فرنسية ضد التضيق على الحجاب، رُفعت لافتة، سؤال يقول «هل نستطيع أن نرتدي الأصفر؟»، بمعنى أن الناس كانوا يسألون الحكومة، على سبيل التهكم، إن كانت تسمح لهم بارتداء اللون الأصفر، الذي يصادف أن يكون رمزاً دينياً مقدساً عند الصينيين والهنود. مرة بعد مرة، تزداد حيرة الكائن؛ أي لـون يرتدي، أي علم يرفع، أي لغة يقول، أي أغنية، أي أصبع يرفع؛

تَهَانُ وحشية في رمضان

من يشاهد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي يهين المسلمين بحلول شهر رمضان، مع تلة من جنوده متحلقين حول المائدة باللباس العسكري، يظن أنه أمام مفتي إسلامي، لا عسكري يمثل واحداً من أكثر الجيوش وحشية. ظهر المتحدث مع بعض العسكريين الشبان متحلقين حول مائدة الإفطار، وقد أصرّوا أن يتحفوا عموم المسلمين في العالم بالتبتهات والتبريكات والتمنيات بقبول صيامهم.

مشهد دعائي سجع لا يقع، ينضخ منه التمثيل والتناق. في العمق هو مشهد للشماتة بالعرب والمسلمين، لقد بلغت بهم الفرقة والأحقاد إلى أحد أن أعداءهم التاريخيين باتوا يتمنون لهم الشفاء وصلاح الأحوال. لكن ألا يدفعنا ذلك للتفكير قليلاً؟ نجد الإسرائيليين اليوم عبر شاشات التلفزيونات العربية يستأنفون كلامهم بعبارة «رمضان كريم»، ويرسائل التعقل والمحبة والتسامح، في وقت يرشق التلفزيونيون العرب بعضهم بقواريير الماء والصعقات والكراسي، هذا هو الوضع الذي ينبغي أن يقال معه إننا في قاع هاوية تلفزيونية سحيقة.

«شو، كثير وكلام قليل

«برامج الرّوح»، هذه ليست شتيمة، إنها تسمية معروفة لبرامج «الترك شو»، المعتمدة على مواجهات حادة بين خصوم من نوع خاص تجمعهم الشاشة قسراً، مثلاً عندما يجمع المذيع زوجة هاربة من زوجها، أو حين يجمع امرأتين صرّتين، سرفت أحدهما زوج الأخرى. نعرف جميعاً أن ليس هناك أسوأ من شتائم الأزواج السابقين، لأنهم خير من يعرّف الخفايا.

برامج «الترك شو» العربية ليست بعيدة عموماً عن صيغة «برامج السروح»، إننا غارقون تقريباً بهذا النوع من البرامج، لكن لا بد أن نعرف للأسف المصيرين بالريادة في «الروح»، هل شاهد أحدكم المذيع عمرو أديب وهو «يسروح»، لمذبة «الجزيرة» غادة عويس؟ نذك من الحجب، اقرأ فقط درجات الصوت، حركة الفم المشددة، والصراخ، لم يكن ينقص سوى يد على الخصر من المذيع، كان ينقص فقط أن «تُخْصَر» المذيع للمذبة، مع التعبير الشهير «ما يُخْخَشِي».

والعدل في الأرض

سَرَّ رواج الفيديو الذي تعرف فيه قاضية أمريكية في المتهم الواقف أمامها على زميل دراسة في الطفولة ليس واقعية المشهد، بل اقترابه من أن يكون ذروة في عمل درامي. لم تتعال القاضية على المتهم، لم تسئ إليه، وبالعكس، قالت له إنه كان من أكثر الزملاء لطفاً. الجريمة ليست قدراً إذا، ليست طبعاً، أو صفة تأتي بالجينات.

إنه نوع من التقدير والفهم من قبل القاضية لأحوال الناس وتقلباتهم ولما يمكن أن يمرّوا به. بكى المتهم بشكل مؤثر حين سمع ما قالت له القاضية، زميلة الطفولة، مشهد كان علينا أن نتنظر ثلاثين حلقة درامية تلفزيونية سورية أو مصرية كي نصل إليه.

هناك سرّ آخر لرواج المشهد؛ في بلادنا خصوصاً لا يمكن أن يحدث ذلك، لا يمكن أن يتحد القاضي كي ينظر في ملاح المتهم، في عينيّه، إنه بالنسبة له أوراق جامدة، هذا بالطبع إذا افترضنا الزمانة أساساً لدى القضاة في بلادنا المحكومة بالبطافة والمستبدّين والمتوحشين. العدل لا يبيكي الجن في أسواق الأرض كلها، في بلادنا فقط.

«سيلي» على مين؟

نشر شغادي حلو، أحد مراسلي النظام السوري الميدانيين، صورة «سيلي»، له مع ثلاثة من الأسرى الذين وقعوا بيد النظام، طبعاً بدا المراسل فخوراً وشامخاً ومنقوحاً أكثر من اللازم، لم يقل أحد للمذيع إن ظهور الأسرى تلفزيونياً وتصويرهم من الحرمات الإعلامية، فما بالك حين يتقدم المذيع أن يظهر في الصورة مع عبارة تقول «سيلي، والإيرانيون خلفي». حين تنظر في العمق، نحو الأسرى الثلاثة، لن تكون إلا مشفقة، أي بطولة لا شغادي، وأي سيد إعلامي، سيلي، على مين؟

القتال على أرض اليونان

باتت صورة جيورجوس، المواطن اليوناني الذي بكى أمام البنك حين لم يعطه ما يكفي لعلاج زوجته، كما تناقلت الأنباء، اختصاراً لكل الأزمة اليونانية، إنها صورة الشعب، المعدم، الفقير، ضحية استعبداء ووحشية الاتحاد الأوروبي. هكذا بات على فقراء العالم أن يقولوا «لا» مع القائلين، لوحشية الاتحاد الأوروبي.

أراه أن الكثيرين لم يعرفوا تفاصيل مأساة اليونان، إنهم ماخوذون بشعارات روجت لكرامة الشعب التي اختصرت في تلك ال «لا» الكبيرة، إننا نعادي شمساً كل ما فيه شبيهة المال، وعلينا أن نقف عن ظهر قلب مع حكومة تزعم الوقوف يساراً، من دون أن ندقق في شبهات الفساد، لم نتعلم من فساد الاشتراكيات العنيدة الجائرة المتهارة للتو. شيء ما يذكر بشعارات قديمة من كوبا، من قبيل «على هذه البقعة من الأرض يتحد مصير الشيوعية في العالم».

أكثر ما يلفت أن يتعاطى المانعون، من هم اليوم في محور النظام السوري والإيراني، كما لو أن اليونان جزء من معركتهم الخاصة. لقد علمتنا التجارب أن علينا أن نعد للمليون قبل أن نقف في المكان الذي نقف فيه أنظمة الممانعة.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

باسكال مشعلاني تحيي «مهرجان جوهرة» المغربي

الرباط — «القدس العربي»:

بعد ست سنوات من الغياب عن الساحة الفنية تحيي الفنانة اللبنانية باسكال مشعلاني إحدى ليالي الدورة الخامسة لمهرجان جوهرة لمدينة الجديدة وأزمور وسيدي بوزيد والنواحي والمقرر انعقاده ما بين الفترة 6 و 8 من آب/ أغسطس المقبل. وستعرف منصة حلبة سياك الخيل إضافة إلى حفل باسكال مشعلاني مشاركة مجموعة من الفنانين العرب والمغاربة، منهم الفنان الإماراتي فاضل المزروعى وعبد العزيز السكتاني وسعيدة شرف وبلال، في حين سيتناوب على خشبة منصة أزمور كل من شعيب لهلالى، فاطمة الزهراء العروسي، ميد أن بلاد، رشيد المريني، حميد الحضري وفرقة مزغان وسعيد ولد الحوات. وفي المدينة المجاورة «بيز الجديد»، فيسكون لسكان هذه المنطقة وزوارها موعد مع وجه وفريق فنية مغربية وجزائرية كقرقني هوسة وريبيليون، عصام كمال، رضا الطاليلاني، حبيب وزينة الداودي.

وموازة مع ذلك ستتحول ساحة نافورة منطقة سيدي بوزيد طيلة أيام المهرجان إلى فضاء للألعاب، حيث سيتمكن الأطفال من الاستمتاع بالمرح من خلال العديد من الأنشطة الترفيهية كالرسوم المتحركة والألعاب المطاطية والدمى المتحركة والألعاب السحرية ومسابقات الغناء والرقص ومسابقة ملكة جمال «أطفال جوهرة» وعرض للأزياء وورشات فنية، في حين تستضيف مدينة الجديدة معارض لفنانين من المغرب وخارجه سيعرضون خلالها صوراً فوتوغرافية ولوحات تشكيلية ومنحوتات، كما يستضيف المهرجان أيضاً مجموعات مسرحية



وطنية لتنشيط خشبة مسرح عفيفي من خلال برنامج مسرح متنوع. وجدير بالذكر أن إدارة المهرجان فتحت قبل كل دورة مسابقة مواهب جوهرة لاكتشاف مواهب فنية شابة في منطقة دكالة الجديدة

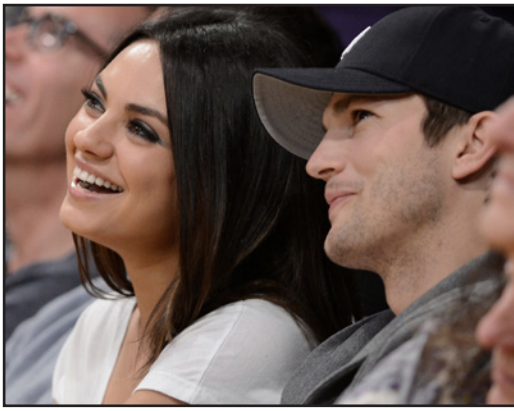
زواج النجمين أشتون كوتشر وميلا كونيس سرا

■ لوس أنجليس — دب: تزوج الممثل الأمريكي الشهير أشتون كوتشر أخيراً من خطيبته التي يرتبط بها منذ عام 2012 الممثلة الأمريكية ميلا كونيس.

وأفاد موقع «كونتاك ميوزيك»، الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، بأن كوتشر (37 عاماً) تزوج من كونيس (31 عاماً) سرا، أثناء عطلة عيد الاستقلال الأمريكي في الرابع من تموز/يوليو الجاري.

وأكدت مصادر زواج النجمين، إلا أنه لم يتم الكشف عن تفاصيل الحفل أو مكان إقامته، كما لم يعقب ممثلو الزوجين بعد على الأمر.

ويشار إلى أن كوتشر الذي تزوج عام 2005 من النجمة ديمي مور (52 عاماً) وظل مرتبطاً بها حتى عام 2011، بدأ بواعد كونيس عام 2012 ثم خطبها في شباط/فبراير عام 2014، قبل أشهر من ميلاد ابنتهما وايت إيزابل في تشرين أول/أكتوبر من العام نفسه.



صبا المبارك تتعاطف مع كندة علوش بعد حملة ضدها في مصر

عمان — «القدس العربي»:



أربع سنوات تقريباً. وتطل علوش هذا العام عبر المسلسل المصري «العهد» الذي يعتبر من أضخم الأعمال الدرامية العربية، وتلعب فيه دوراً جدلياً ومختلفاً عن كل ما قدمته سابقاً، حيث تجسد شخصية «سوسن» كبيرة الحشاشين، في العمل الذي تدور أحداثه ضمن إطار فانتازي، وهو عن نص السيناريست محمد أمين راضي، ويخرجه خالد مرعي.

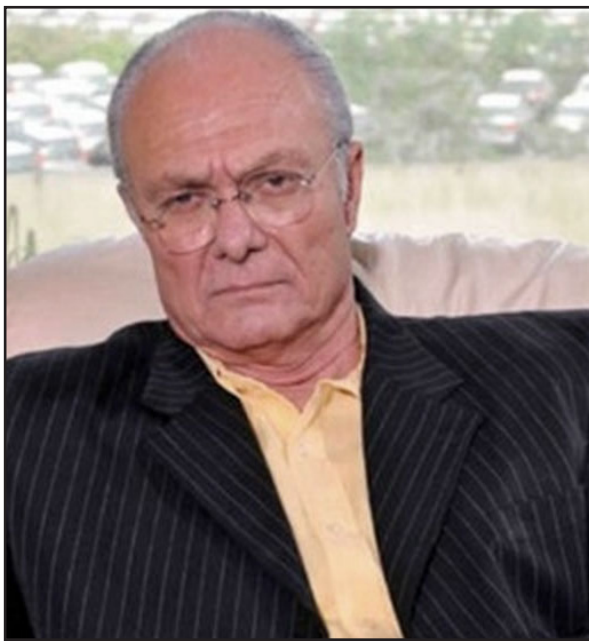
تضامنت الفنانة الأردنية صبا المبارك مع زميلتها الفنانة السورية كندة علوش، على خلفية اتهام الأخيرة بتأييدها للإخوان المسلمين في مصر، بعد نشر صورة قديمة لها تشير فيها من غير عمد بعلامة تشبه إشارة «رابعة» التي تدل على تأييد مُستخدماً للإخوان. وكتبت صبا المبارك عبر صفحتها الشخصية على «فيسبوك»، «أكيد ما تم تداوله سابقاً من صور أو تلفيقات كلام عن أن كندة علوش تدعم جماعة الإخوان، هو كذب ليس له أساس من الصحة، وأظن واضح لأي إنسان طبيعي إنو أكيد هالحكي سيك».

وتعود الصورة التي انتشرت بكثافة لعلوش إلى بداية العام 2013 قبل تصاعد الأحداث السياسية في مصر، وكانت التغطيات لها أثناء تواجدها مع أطفال سورين ضمن نشاط خيري أقيم في حديقة «درع بارك» في مصر.

وتضام من عدد كبير من الفنانين والمخرجين والصحافيين المصريين مع الفنانة السورية، وأوضحوا عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بأن الصورة قديمة، ولا داعي لإثارة أي مشاكل سياسية لكندة التي تقيم في العاصمة القاهرة منذ

قال إن المشاكل الإنتاجية سبب الإتجاه للدراما التلفزيونية

يوسف فوزي: الشاشة الرمضانية تحتاج للكوميديا



القاهرة — «القدس العربي»

عبر الفنان يوسف فوزي عن سعادته هذا العام لمشاركته بمسلسل كوميديين، وهو يهتم بهذا اللون الفني كثيراً.

يقول: أشارك في مسلسل «أستاذ ورئيس قسم»، وأظهر في بعض المشاهد مع الزعيم عادل إمام وأشعر معه بمتعة فنية حتى أن تفكيرنا يقترب من بعض خلال التصوير، وأحياناً كنا نقول جملة واحدة في الوقت نفسه فنضحك.

وأضاف: وهناك مشاهد عديدة مع الإعلامية نجوى إبراهيم التي وصلت إلى مرحلة من النضج الفني.

عن مسلسل «ولي العهد»، قال: تعاملت كثيراً مع المخرج محمد النقلي، ولديه حسن كوميدي كبير والمسلسل فيه مواقف ضاحكة كثيرة.

وجسد دوره بأداء كوميدي وشخصية مميزة وأداء خاص وهو مليونير سابق ويعيش على الماضي، رغم أنه لا يمتلك شيئاً واسم عائلتي في المسلسل غريب ومضحك.

يرى أن الشاشة الرمضانية في حاجة شديدة إلى الكوميديا، خاصة بعد الأحداث السياسية والإقتصادية التي مرت بالعالم كله وليس مصر فقط، ولذا يهوى الأداء الكوميدي مثل المشاهدين.

وعن الإتجاه للمسلسلات بعيداً عن السينما قال: المشاكل المادية الإنتاجية غير مشجعة حالياً، ولذا اتجه الجميع للدراما التلفزيونية.

يقول: لاحظت أن المخرجين الشباب لا يفوتون شيئاً في التصوير ويتعاملون مع الدراما التلفزيونية مثل السينما، واتمنى من المؤلفين ألا يفرجوا في كتاباتهم عن عادات وتقاليد المجتمع.

وأضاف: أرى جيلاً جديداً يهتمون بعملهم جيداً، وهذه

إشارة أننا ندخل مرحلة جديدة من الفن فيها تطور في

السينما والدراما التلفزيونية.

وعن الشخصية التي أحبها في أدواره قال: دوري في مسلسل «طيارة ورق» أمام الفنانة مرفت أمين.

ويجب الفنان يوسف فوزي مهنة التمثيل ويعتبرها من أمتع المهن في العالم.

فقد أحب التمثيل منذ صغره ووالدته جسدت أدواراً في إنكلترا، ويشعر بحب التمثيل لسببين الأول أنه يعيش خيالات وشخصيات لا تأتي له فرصة التواجد بها، والسبب الثاني أنه يعمل ما يحب ويحصل على المال عنه وتلك متعة خاصة.



انتهى الفنان محمد رمضان من تصوير فيلمه الجديد «شد أجزاء»، الذي يتعاون فيه للمرة الأولى مع السيناريست محمد سليمان عبد المالك والمخرج حسين المنباوي، ويجسد رمضان في هذا الفيلم شخصية ضابط شرطة يتعرض لوفيق يقلب حياته المهنية والشخصية رأساً على عقب، ويدخل في سلسلة من المشكلات المتتالية.

استغرق تصوير الفيلم شهرين في عدد من شوارع القاهرة والأحياء الشعبية، ويشارك رمضان بطولة الفيلم الفنانة دنيا سمير غانم، ويسار جلال، وإياد نصار، ومحمد شاهين، ونسرين أمين، ومحمد ممدوح تايسون، من تأليف محمد سليمان عبد المالك، وإنتاج أحمد السبكي، وإخراج حسين المنباوي.

وسوف يعرض العمل خلال موسم عيد الفطر، إلى جانب عدة أفلام أخرى في هذا الموسم، منها فيلم «ولاد زرق»، الذي يقوم ببطولته الفنان أحمد عز، ومن إخراج طارق العريان.

رفض اليونانيين ل خطة الدائنين يثير الارتباك في منطقة اليورو

وفي هذا الوضع الخطر بحق لرئيس وزراء اليونان الشاب (41 عاما) زعيم حزب سيريزا اليساري المتشدد ان يشعر بالارتياح لان فاز في الاستفتاء بعد خمسة اشهر من فوزه المريح في الانتخابات التشريعية.
وبعد بحث برسالة وحدة الى مواطنيه معتبرا بعد الاستفتاء «نحن (شعب) واحد».

في المقابل استقلال زعيم حزب الديمقراطية الجديدة (يمين محافظ) ابرز احزاب المعارضة انتونيس ساماراس اثر هذه النتيجة الخيبة بالنسبة له، وجاء هذا الفوز الواضح لرافضي خطة الدائنين رغم ان الكثير من الراء كانت تتوقع منافسة محتمدة بين الفريقين وفوزا طفيفا لادع المعسكرين بحسب استطلاعات الرأي.

ونظم الاستفتاء بعد اشهر من المباحثات غير المثمرة بين اليونان والجهات الدافئة، وهي الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي.

ومنحت هذه الجهات الدائنة منذ 2010 اليونان 240 مليار يورو من المساعدات او وعود بقرض لكنها لم تدفع شيئا لاثينا منذ نحو عام.

وتوقف الدفع بسبب رفض اثينا تنفيذ بعض الاصلاحات التي اعتبرتها صعبة جدا اجتماعيا.

ومنذ يوم الجمعة الماضي اعتبرت اليونان «في حالة تخلفعن السداد» اذ كان عليها تسديد 1.5 مليار يورو لصندوق النقد الدولي بحلول نهاية حزيران/يونيو.

وعمدت الحكومة اليونانية الى اغلاق

وزراء مالية منطقة اليورو ووزير مالية هولندا، ان فوز «لا» في الاستفتاء «امر مؤسف جدا لمستقبل اليونان».

اما وزير المالية السلوفاكي بيتر كازيمير فقد اعتبر ان خروج اليونان من منطقة اليورو اصبح «سيناريو واقعيا».

في هذه الاثناء اكد رئيس الوزراء اليوناني تسيراس لمواطنيه ان نتيجة الاستفتاء لا تعني ابدا «قطعية مع أوروبا» بل بالعكس «تعزيزا لقدرة (حكومته) على التفاوض».

«سطرخ هذه المرة مسألة الديون على طاوله» المفاوضات، من جهته اعتبر وزير المالية يانيس فاروفاكيس ان نتيجة الاستفتاء تمثل «اداة لد اليد لشركائنا».

وتصعب معرفة من يقول الحقيقة ومن يرسم أوهاما في هذه القضية.

وليف الغموض التام اتجاه تطور الاحداث، فالإيونان لم تعد تملك مالا، وبنوكها مغلقة منذ اسبوع، وتأثرت بعمليات السحب المكثفة الاخيرة لليونانيين القلقين من هذا الوضع.

وقال المتحدث باسم الحكومة غابرييل ساكيلاريدس ان بنك اليونان المركزي أرسل طلبا للبنك المركزي الأوروبي لانه هناك «حجج متينة لرفع سقف» المساعدة الطارئة للبنوك اليونانية، لكن من دون أفق اتفاق بين اثينا وداثينها «فالبنك المركزي الأوروبي لا يملك سندا لاقبال ارسال اليورو الى اثينا»، بحسب الخبر الاقتصادي هولغر شميدينغ.

منطقة اليورو تنتظر مقترحات اليونان بعد استقالة وزير ماليتها «المتشدد»

البلاذ. وأضاف الوزير في تصريحات تلفزيونية عقب اجتماع قادة أحزاب المعارضة ورئيس الوزراء اليكسيس تسيراس ورئيس الجمهورية بروكوبيس فالوبولوس أن «رئيس الوزراء سيذهب إلى بروكسل للتفاوض ممثلا لكل الشعب اليوناني».

وردا على سؤال عن احتمالات التوصل إلى اتفاق بين اليونان والدائنين الدوليين قال كامينوس «الاتفاق هو السبيل الوحيد». ويتزعم كامينوس حزب اليونانيين المستقلين الشريك الأصغر في الحكومة الائتلافية بقيادة تسيراس.

في الوقت نفسه فإن السنثولين الألمان اختاروا «منهج ينتظر نلر» لكتمهم سرعان ما استبعدوا أي إعادة هيكلة لديون اثينا، وتعد ألمانيا أكبر دائن لليونان.

وقال شتيفن زايربت المتحدث باسم الحكومة الألمانية «اليونان عضو في منطقة اليورو.. الأمر متروك لها لكي تختار البقاء في منطقة اليورو». واستبعد زايربت تقديم أي حزمة إنقاذ جديدة لليونان، قائلا «في ضوء قرار الشعب اليوناني أمس، لا توجد حاليا ظروف تسمح بالدخول في مفاوضات حول برنامج إنقاذ جديد».

من ناحية قال دونالد توسك رئيس الاتحاد الأوروبي ان النية العاجلة لقادة منطقة اليورو غدا «ملحة»، في ضوء نتيجة الاستفتاء. وأشار توسك إلى أن رئيس البنك المركزي الأوروبي مارك دراجي ورئيس مجموعة اليورو يريون ديسيلوبليم سيشاركان في القمة.

اليونان بعد الاستفتاء: تلاشي مظاهر الابتهاج والعودة للمواقع الصعب

وقال نيكوس (47 عاما) الذي يعمل في متجر للساعات الفاخرة ان «الوضع مريب للغاية. لا اعرف ما الذي سيحدث»، وسط مخاوف من ان تسمى أوروبا فهم نتيجة الاستفتاء على انه تصويت على الخروج من منطقة اليورو.

وأضاف «لا اعتقد ان البنوك ستفتح ابوابها غدا (الثلاثاء) (...) نحن مدينون بالكثير للمصريين ولا نستطيع ان ندفع لهم. طالما لدينا مخزون نستطيع ان نبيع، ولكن لا نستطيع دفع الرواتب».

ورحب بعض اليونانيين بالاطاحة بوزير المالية يانيس فاروفاكيس لرؤساء الدائنين الدوليين- وقالوا ان أسلوبه المباشر وغير التقليدي لم يساعد في المفاوضات.

وقالت تريزا روكا «فاروفاكيس شخص ثوري وديناميكي جدا ولديه خلفية اكاديمية مهمة. ولكنه ليس سياسيا». ولا يعرف كيف يتفاوض. لديه افكار جيدة، ولكنه لم يكن دبلوماسيا جدا في المفاوضات».

اما صوفيا (37 عاما) فقالت ان استقالته «ستساعد» على إعادة اطلاق المفاوضات رغم رفض المانيا التي اعتبرت الاتفاق سميما، كما في نقاش المحادثات. وازافت «اعتقد انه متعطر س قليلا. كان يجب ان يكون اكثر توازنا. امل ان يتم التوصل الى اتفاق يكون الافضل للجميع».

تراجع بورصة القاهرة مع هبوط سهم «إعمار مصر» وانخفاض مؤشرات الأسواق الخليجية بفعل اليونان والنفط

مسجلا أدنى مستوياته منذ منتصف ابريل/نيسان، وبعدما قالت اليونان «لا» في الاستفتاء على برنامج الإنقاذ، وهو ما سبب اضطرابا في الأسواق العالمية. ورغم ذلك لم تشهد بورصات الخليج نغرا ومازال المستثمرون الأفراد مستعدين للشراء عند مستويات منخفضة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، مع هبوط سهم مصرف الإنماء 0.6 في المئة، وكان الأكثر تداولا مجدا في السوق، بينما انخفض سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري 1.1 في المئة.

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة مع تراجع سهم «دريك اند سكل انترناشونال» للمقاولات 4.6 في المئة، وارتفع السهم في الجاستين السابقين بعدما قالت الشركة الحد الأقصى لمحكية أسهمها لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

ورغم ذلك ارتفعت أسهم نشطة عديمه. وزاد سهم «إعمار للتطوير» 0.8 في المئة. وصعد سهم «بيت التمويل الخليجي» 0.7 في المئة، وكان الأكثر تداولا في دبي بعدما نقلت صحيفة (ذا ناشونال)

منع حدوث كارثة مالية، لم تفلح في وقف سحب مبالغ كبيرة من الاموال من البنوك.

وقال فريتوس انه توجه الى العديد من أجهزة الصرف الآلي، إلا انه وجدها خالية، وأضاف «هذا الامر محبط فعلا».

وتردد ان البنوك اليونانية أصبحت شبيه خالية من النقد، بعد ان تدفق العملاء الخائفون الى البنوك لسحب المال قبل الاستفتاء الذي دعا اليه رئيس الوزراء الكسيس تسيراس للتصويت على مقترحات الجهات الدافئة.

وذكر اتحاد البنوك اليونانية الأسبوع الماضي ان البنوك الأعضاء لديها ما يكفي من السيولة حتى يوم الثلاثاء فقط. وقد وعدت الحكومة بإعادة فتح البنوك في ذلك اليوم.

الا ان وزير الاقتصاد اليوناني جورججوس ستانثاكيس صرح لهيئة الإذاع البريطانية «بي.بي.سي» ان الضوابط المالية يمكن ان تبقى مفروضة حتى الجمعة. وقال ان البنوك ان التحدى الأكبر الذي سيواجهه تسيراس هو إقناع برلين بأنه محل ثقة.

من ناحية قال وزير الدفاع اليوناني بانوس كامينوس ان موقف اليونان في الجولة المقبلة من المفاوضات مع شركائها في منطقة اليورو سيكون مدعوما من كل الأحزاب السياسية في

■ اثينا – أ ف ب: بعد اجواء الهجة والاحتفال التي أعقبت التصويت بـ«لا» في استفتاء أمس الأول، عاد اليونانيون أمس الإثنين الى مواجهة الواقع الصعب، والاصطفاف مجددا في طوابير طويلة امام أجهزة الصرف الآلي، مع ورود خبر السحب الجزئي لوديعة البنوك في الشركات الى الإفلاس.

وشعر الكثيرون صباح أمس بالقلق من ان التوصل الى اتفاق مع الجهات الدولية الدائنة قد لا يتم في الوقت المناسب، لمنع نفاذ الاموال من البنوك اليونانية، او ربما تفشل تلك المحادثات تماما.

وقال الصيدلي لامبروس فريتوس بشأن النظام المصرفي «انا خائف جدا من نفاذ الاموال من البنوك في الايام المقبلة. عليهم ان يصلحوا الامر بنهاية هذا الأسبوع على الأكثر، والا فالان الوضع سيتهار».

والأسبوع الماضي فرضت الحكومة قيودا مالية بحيث لا يستطيع اليونانيون سوى سحب مبلغ 60 يورو يوميا، ولكن تلك القيود التي تهدف الى

تراجع أسعار النفط بعد استفتاء اليونان

الساعة 1158 بتوقيت غرينتش، ونزل الخام الأمريكي الخفيف إلى 54.53 دولار للبرميل بانخفاض 2.4 دولار عن سعر الإغلاق في الثاني من يوليو/تموز حيث كانت الأسواق مغلقة في الثالث من الشهر نفسه بمناسبة عطلة في الولايات المتحدة.

وبلغ الخاسان أدنى مستوياتها منذ منتصف ابريل/نيسان، وبالإضافة إلى القلق الذي يسود الأسواق بالفعل نظرا للاضطرابات في أوروبا والصين فإن العوامل الأساسية تدبو سلبية أيضا.

فانقلشة الخطر في الولايات المتحدة زادت للمرة الأولى منذ 29 أسبوعا من التراجع وذلك في أقوى دلالة حتى الآن إلى أن ارتفاع الأسعار يغري المتجنبن بزيادة عدد منصات الحفر.

وتنتج روسيا ومنطقة أوبك الخام بمستويات قياسية مرتفعة.

ويشكل الاتفاق النووي المحتمل بين إيران وقوى عالية أيضا مزيدا من الضغوط على أسواق النفط إذ قد يضيف مزيدا من الخام إلى الأسواق المتخمة في حال تخفيف العقوبات.

قمة «بريكس» ستعلن إنشاء بنك للتنمية وتمنح روسيا فرصة لإظهار أنها ليست معزولة

غير سموح له بالتحدث علانية عن القمة التي ستستمر لمدة يومين بدءا من الغد الأربعاء في مدينة أوتا التي تبعد نحو 1170 كيلومترا جنوب شرقي موسكو.

وتمثل القمة فرصة أيضا للرئيس الروسي لبين للغرب أن روسيا تستطيع العمل بدونهم. وكان بوتن قد حول اهتمامه إلى الاقتصادات الناشئة، وخاصة آسيا منذ أن فرض الغرب عقوبات على موسكو بسبب دورها في الأزمة الأوكرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأسبوع الماضي «أصبحت مجموعة بريكس بالإضافة إلى اقتصادها وبرنامجها العلمي عاملا مؤثرا في السياسة العالمية».

ونفى أن تكون جهود الدول الخمس للتكتاف سبوا موجهة ضد أحد وشاد بدورهم المهم في استقرار الشؤون الدولية.

ووحدة دول مجموعة «بريكس» مهمة لبوتن في مواجهته مع الغرب بسبب أوكراينا، خاصة وأن روسيا تعرضت لضربة رمزية باستبعادها من مجموعة دول الثماني الصناعية بسبب ضمها لشبه جزيرة القرم.

لكن خبراء اقتصاديين في السياسة الخارجية يقولون إن مجموعة «بريكس» أمامها طريق طويل قبل ان تتمكن من تحقيق اهدافها الرئيسية. كما ان علاقات روسيا مع الصين لا تزال أقل تطورا مما تتناهد موسكو.

الحكومة البريطانية تخطط لبيع نصف حصتها في بنك «آر.بي.إس» خلال عامين

سابقة.

وضخت بريطانيا 45.8 مليار استرليني في «آر.بي.إس» لإنقاذ البنك خلال الأزمة المالية 2007–2009، لتبلغ حصة الحكومة فيه 78 في المئة. وبالأسعار الحالية فإن الحكومة تكبد خسارة قدرها 14 مليار استرليني.

أوزبورن، إلى أنه يريد البدء في خفض حصة الحكومة البالغة 32 مليار إسترليني في الأشهر المقبلة. لكن المصادر قالت ان الأسهم ستباع بوتيرة أسرع عما كان متوقعا من قبل، وهو ما يجعل الحكومة على الأرجح تتكبد خسائر كبيرة في المبيعات الأولية.

وقالت المصادر إنه لم يتم بعد اتخاذ قرار في أكبر عملية خصخصة في بريطانيا. وسيعتمد إحراز تقدم على أداء «آر.بي.إس» والأوضاع في السوق والتحقيقات الجارية في مخالفات وامتنعت وزارة المالية عن التعليق حول ما إذا كان أوزبورن سيحدث عن بيع حصة في «آر.بي.إس» عندما يعرض ميزانية البلاد يوم الأربعاء لآ.

تراجع بسيط لأسهم الأوروبية

أغلبية اليونانيين ضد شروط الدائنين. وقال دانيال لينتس، المحلل في «دي.زد بنك»، هي فكرة للعلاء إن السوق ما زالت محكومة بفقره الأمل.

لكن مخاوف الأسواق من طبيعة رد فعل قادة الدول الأوروبية على نتيجة الاستفتاء اليوناني أسفرت عن تجمد الضغوط على السندات بالنسبة للدول التي تعاني ازمتا مالية.

فقد ارتفع سعر الفائدة على السندات الأسبانية العشرية بمقدار 8 نقاط أساس إلى 2.3 في المئة في حين ارتفعت الفائدة على السندات الإيطالية بمقدار 8 نقاط أساس بمقدار 2.3 في المئة خلال تعاملات أمس.

في المقابل تراجعت الفائدة على السندات الألمانية التي تعد ملاذا آمنا للمستثمرين بمقدار 6 نقاط أساس إلى 0.73 في المئة.

ويقول وسطاء إنه مع إعلان استقالة وزير مالية اليونان يانيس فاروفاكيس، يرى المستثمرون تراجع عدد العقبات التي تحول دون التوصل إلى اتفاق بين اليونان والدائنين.

■ لندن – رويترز: هبطت أسعار النفط هبوطا حادا أمس الإثنين، بعد أن رفضت اليونان أمس الأول شروط حزمة الإنقاذ في استفتاء، وفي الوقت الذي اتخذت فيه الصين إجراءات طارئة لمنع حدوث انهيار كامل لسوق الأسهم، وهو ما يُؤجج المخاوف بشأن ضعف نمو الطلب في وقت يشهد وفرة في المعروض العالمي.

وأثارت نتيجة الاستفتاء اليوناني شكوكا في استمرار عضوية اثينا في منطقة اليورو، وهو ما دفع العملة الأوروبية الموحدة للتراجع مقابل الدولار.

ويضغط صعود الدولار على السلع الأولية حيث يجعل اللوقود أكثر تكلفة على حائزي العملات الأخرى.

وتضررت السلع الأولية أيضا من اضطرابات السوق التي تسببت في هبوط الأسهم الصينية بنحو 30 في المئة منذ يونيو/حزيران لأسباب من بينها نمو الاقتصاد الصيني بأبطأ وتيرة له في عدة عقود.

■ موسكو – رويترز: ستعلن دول مجموعة «بريكس» للاقتصادات الناشئة عن تأسيس بنك للتنمية خلال قعة تعقد هذا الأسبوع، يأمل الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أن تساعد في تقليص الهيمنة الغربية على المؤسسات المالية العالمية وتبين أن موسكو لا تعاني العزلة.

وخلال اجتماع في مدينة أوتا الروسية الثانية، التي كانت في الأصل لقعة شيدت بناء على أوامر من القيصر ايفان الرهيب، تهدف البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا أيضا إلى وضع اللمسات الاخيرة على انشاء صندوق للاحتياطات النقدية بقيمة 100 مليار دولار.

وتمثل «بريكس» خُص الناتج الاقتصادي العالمي، 40 في المئة من سكان العالم. ويعد صندوق الاحتياطات النقدية والبنك الجديد للتنمية الذي يبلغ رأسماله الأولي 50 مليار دولار أمرا حيويا لجهود المجموعة إعادة تشكيل المنظومة المالية التي يهيمن عليها

وقال مسؤول برازيلي شارك في التحضيرات للاجتماع «خلال هذا الاجتماع ستقوم بتفعيل اكبر مؤسسات لنا، وهو أمر مهم لنا للتقدم كمجموعة، وتطلع المزيد من بعضا البعض... لم يعتقد احد ان هذا سيكون ممكنا قبل عام عندما صدقنا على المقررات»،

■ لندن – رويترز: قالت مصادر مطلعة ان بريطانيا تخطط لبيع نصف حصتها في «ريوال بنك أوف سكوتلند/ آر.بي.إس» بقيمة 16 مليار جنيه إسترليني (25 مليار دولار) خلال عامين من أول بيع محتمل في سبتمبر/أيلول.

ولمح وزير المالية البريطاني، جورج أوزبورن، إلى أنه يريد البدء في خفض حصة الحكومة البالغة 32 مليار إسترليني في الأشهر المقبلة. لكن المصادر قالت ان الأسهم ستباع بوتيرة أسرع عما كان متوقعا من قبل، وهو ما يجعل الحكومة على الأرجح تتكبد خسائر كبيرة في المبيعات الأولية.

وقالت المصادر إنه لم يتم بعد اتخاذ قرار في أكبر عملية خصخصة في بريطانيا. وسيعتمد إحراز تقدم على أداء «آر.بي.إس» والأوضاع في السوق والتحقيقات الجارية في مخالفات

ثلاثية لويد تمنح المنتخب الأمريكي اللقب الثالث على حساب اليابان



سيدات الولايات المتحدة يحتفلن بلقبهن العالمي الثالث

كأس العالم للسيدات



■ فانكوفر - رويترز: أحرز المنتخب الأمريكي لقب كأس العالم لكرة القدم للسيدات للمرة الثالثة في تاريخه بعدما اكتسح اليابان 2-5 بفضل أسرع ثلاثية في البطولة على الإطلاق عن طريق كارلي لويد قائد الفريق.

وهزت لويد الشباك ثلاث مرات في أول 16 دقيقة ليتقدم المنتخب الأمريكي 4-صفر على اليابان بطله 2011. وشعرت لاعبات اليابان بالصدمة وسط تفوق واضح في انهاء الهجمات للمنتخب الأمريكي الذي أصبح أول من ينال اللقب ثلاث مرات بعد التتويج عامي 1991 و 1999.

وأمام أكثر من 53 ألف متفرج جاء أكبر عدد من الأهداف في تاريخ المباريات النهائية لكأس العالم للسيدات. وقالت لويد بعد اللقاء: «أنا فخورة للغاية بهذا الفريق، هذا غير معقول. أنا فخورة بشكل لا يعقل بكل لاعبة في هذا الفريق». وأضافت: «كنت في مهمة لمساعدة هذا الفريق وبذلت جهدا كبيرا. هذا أمر رائع وأنا فخورة للغاية بكل شيء». ولم يسجل أي فريق أكثر من هدفين في نهائى كأس العالم للسيدات من قبل، لكن لويد بفردتها تجاوزت هذا العدد في أول 16 دقيقة من اللقاء، وجاء الهدف الافتتاحي في الدقيقة الثالثة عندما أرسلت ميغان راينوي تمريرة عرضية داخل منطقة الجزاء لتحول لويد الكرة بقوة في شباك الحارسة ايموي كايهورى. واحتزت شباك اليابان مرة أخرى بعد دقيقتين عندما ضاعفت لويد تقدم المنتخب الأمريكي من ركلة ثابتة أخرى.

مارتا تفرد بصدارة أفضل هدافات المونديال

في العالم على مدار خمس سنوات متتالية من 2006 إلى 2010، في الأفراد بالرغم الأهداف بوندال السيدات متفوقة على برينز والأمريكية آبي وامباك التي رعت رصيدها إلى 14 هدفا في مونديال السيدات بعدما سجلت هدفا واحدا في النسخة السابعة من المونديال. وهذه قائمة بأفضل الهدافات في تاريخ بطولات كأس العالم السابقة للسيدات:

15 هدفا الألمانية بريجيت برين والأمريكية آبي وامباك
12 هدفا الأمريكية ميشيل أعز
11 هدفا الصينية صن وين والألمانية بيتينا فيغمان

■ فانكوفر (كندا) - د ب أ: رغم إخفاقها مجددا في قيادة المنتخب البرازيلي للفوز بلقب كأس العالم للسيدات، كان الهدف الذي سجلته مارتا في النسخة السابعة من البطولة كافيا ليضعها على عرش أفضل الهدافات في تاريخ بطولات كأس العالم للسيدات. وسجلت مارتا هدفا في مرمر منتخب كوريا الجنوبية لترفع رصيدها من الأهداف الدولية مع المنتخب البرازيلي إلى 80 هدفا، منها 15 هدفا في بطولات كأس العالم لتفرد بالصدارة بعدما بدأت ففاليات هذه النسخة وهي تقسم الصدارة مع الألمانية بريجيت برينز.

ونجحت البرازيلية مارتا، الفائزة بلقب أفضل لاعبة

لويد تنال جائزة أفضل لاعبة ... واشادة من أوباما

■ فانكوفر - رويترز: نالت كارلي لويد قائدة المنتخب الأمريكي جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في كأس العالم لكرة القدم للسيدات في كندا بعدما ساعدت فريقها على اكتساح اليابان 2-5 في المباراة النهائية. وتوجت لويد جهودها بتسجيل ثلاثة أهداف في أول 16 دقيقة أمام اليابان لتفهي البطولة برصيد ستة أهداف وتقوم المنتخب الأمريكي للقبه العالمي الثالث. وأصبحت لويد (32 عاما) أول من يسجل ثلاثة أهداف في نهائي كأس العالم للسيدات لتتألق اشادة الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وكتب أوباما عبر حسابه في «تويتر»: «بالة من فوز للمنتخب الأمريكي. مباراة رائعة لكارلي لويد. بلاذكم فخورة بجميع لاعبات الفريق».

وحصلت لويد على الحذاء الفضي وراء الألمانية سيليا ساشيتش التي نالت الحذاء الذهبي لهدافة البطولة. وسجلت لويد ستة أهداف مثل ساشيتش التي نالت الجائزة لأنها لعبت دقائق أقل من اللاعبة الأمريكية في البطولة. وحصلت الانيا ميتاج على الحذاء البرونزي برصيد خمسة أهداف. ونالت الفرنسية اماندين هنري الكرة الفضية في تصويت أفضل لاعبة في البطولة فيما احتلت اليابانية ايا مياما المركز الثالث. وفازت الأمريكية هوب سولو بفافز الذهبي لأفضل حارسة مرمرى للمرة الثانية في كأس العالم ونالت الكندية كاديشا بوكانا جائزة أفضل لاعبة صاعدة.

هدافات البطولات

10 أهداف الأمريكية ميشيل أعز 10 أهداف
9 أهداف الأمريكية آن كريستين أرونيس وهادي مور
9 أهداف النرويجيات ليندا ميدالين وهيجي ريس والكندية كريستين سينكلير
8 أهداف الصينية ليو أيلينغ والأمريكيتان ميا هام وكريستين ليلي والنرويجية ماريان بيترسن والألمانيات سيليا ساشيتش وكريستين جاريغفيس واليابانية هوماري ساوا
7 أهداف الأمريكية ميشيل أعز
6 أهداف كارلي لويد

سجل المباريات النهائية

1991: الولايات المتحدة × النرويج 2/1
1995: النرويجية هيغي ريس × الصينية صن وين 4/5 (0/0)
2003: ألمانيا × السويد 1/2 (في الوقت الإضافي)
2007: ألمانيا × البرازيل 2/صفر
2011: اليابان × الولايات المتحدة 2/2 (1/3)
2015: الولايات المتحدة × اليابان 2/5

أفضل لاعبة في كل بطولة

1991: الأمريكية كارين جينينغز
1995: النرويجية هيغي ريس
1999: الصينية صن وين
2003: الألمانية بريجيت برينز
2007: البرازيلية مارتا
2011: اليابانية هوماري ساوا
2015: الأمريكية كارلي لويد

الشيخ سلمان يشيد بدور اتحاد الكرة الآسيوي عقب تألق اليابان

■ سنغافورة - رويترز: لم يضع الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الكثير من الوقت للإشادة بدور الاتحاد القاري عقب أداء اليابان في نهائيات كأس العالم للسيدات. ورغم أن اليابان حاملة اللقب خسرت 2-5 في المباراة النهائية إلا أن الشيخ سلمان عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي (الفيفا) يرى أنه يجب على اليابان ألا تشعر بالحزن من الخسارة. وقال الشيخ سلمان: «المنتخب الياباني للسيدات جعل آسيا تشعر بالفخر بسبب الأداء الذي قدمه. أريد أن أوجه التهنتة للفريق بأكمله والاتحاد الياباني على هذا الأداء الممتاز خلال البطولة». وأضاف: «رغم الخسارة في النهائي إلا أنني على ثقة في أن هذا الفريق أمامه الكثير ليقدمه». وقال الشيخ سلمان إن اتحادات اليابان والصين

استراليا وكوريا الجنوبية وتايلند تلقت من الاتحاد الآسيوي دعما بلغ 200 ألف دولار لكل منها بعد التأهل للنهائيات. وباتت تايلند المنتخب الآسيوي الوحيد الذي ودع البطولة من الدور الأول، وأرجع سلمان ذلك إلى نجاح برامج التطوير التي أطلقها الاتحاد الآسيوي. وأضاف: «أثبتت هذه البطولة من جديد أن آسيا لديها مجموعة من أفضل منتخبات السيدات في العالم. خمسة من أفضل 20 منتخبا في العالم من آسيا». وتابع: «أثق في أن المنتخبات الآسيوية ستواصل تفوقها على الصعيد العالمي وذلك مع دخول منتخبات أخرى في إطار المنافسة مع المنتخبات العريقة بحثا عن المراكز المتقدمة». واستطرد: «هذا يثبت أن برامجنا لتطوير كرة القدم للسيدات بدأت تؤتي ثمارها».



الأمريكية كايلى لويد تألقت في البطولة وأختيرت أفضل لاعبة

محاولة المنتخب الأمريكي لمعادلة الرقم القياسي لنافسه المكسيكي

النهائية ليتوج بلقبه الرابع في كأس الذهبية بفضل هدف وحيد في هذه المباراة والذي سجله دانيال أوسورنو أمام أكثر من 80 ألف مشجع على استاد «أزتيكا» أيضا. وعاد اللقب في البطولتين التاليتين إلى أحضان المنتخب الأمريكي بالفوز على بنما سكرلات الترجيح في المباراة النهائية للبطولة الثامنة عام 2005 ثم على المكسيك 1/2 في المباراة النهائية للبطولة التاسعة عام 2007 ليعادل بذلك الرقم القياسي للمكسيكي في عدد مرات الفوز باللقب برصيد أربعة ألقاب لكل منهما. لكن المنتخب المكسيكي انفرد مجددا بالرقم القياسي عندما توج بلقب البطولة العاشرة في عام 2009 بالتغلب على نظيره الأمريكي بخمسة أهداف نظيفة في المباراة النهائية.

وتألق المهاجم المكسيكي خافيير تشيفينساريتو هيرنانديز في النسخة الحادية عشرة التي استضافتها الولايات المتحدة عام 2011 وسجل سبعة أهداف ليتوج هدافا للبطولة كما ساهم في الحفاظ لفريقه على اللقب. ورغم فشله في هز الشباك خلال المباراة النهائية، قاد هيرنانديز بادائه القوي منتخب المكسيك للفوز على نظيره الأمريكي 2/4 للتتويج بلقب، فيما توج هو أيضا بلقب أفضل لاعب في هذه النسخة.

وبعدما يعاين، استضافت الولايات المتحدة فعاليات النسخة الثانية عشرة أيضا واستغل فريقها إقامة البطولة على أرضه وتوج بلقب الخامس له بعد النسخة 1/صفر هذه المرة في النهائي. وكان منتخب بنما مفاجأة هذه النسخة

حيث شق طريقه إلى النهائي ببراعة وتغلب في طريقة 1/2 على المكسيك حامل اللقب وفتحها في المربع الذهبي. وفاز الأمريكي لاندون دونوفان بلقب أفضل لاعب في هذه النسخة بخلاف اقتسامه لقب الهداف مع كل من مواطنه كريس فونولوفسكي والبنمي غابرييل توريس. ومع وصول البطولة إلى محطتها الثالثة عشر، يبدو من الصعب التكهّن بيوية الفائز في ظل تطور مستوى فرق اتحاد الكونكاف في السنوات الأخيرة وما قدمه المنتخب الكوستاريكي بالذات في كأس العالم 2014 بالبرازيل والمستوى الذي قدمه المنتخب الجاميكي في كوبا أمريكا 2015 رغم الخروج من الدور الأول بعد ثلاث مرات متتالية.

وتضم المجموعة الأولى لبيات المتحدة وبنما وهاتي وهندوراس، وتضم المجموعة الثانية كوستاريكا والسلفادور وجامايكا وكندا، فيما تضم المجموعة الثالثة المكسيك وكوبا وغواتيمالا وترينيداد وتوباغو.

مقابل هدف واحد في شباكه. وأحرز المنتخب المكسيكي لهزيمته أمام نظيره الأمريكي في المربع الذهبي للبطولة الأولى وأحرز اللقب بالتغلب عليه 4/صفر في النهائي أمام أكثر من 130 ألف مشجع احتشدوا في مدرجات استاد «أزتيكا» الشهير بالعاصمة مكسيكو سيتي. وقاد اللاعب راؤول رودريغو لارا المنتخب المكسيكي للحفاظ على لقبه في البطولة الثالثة التي أقيمت عام 1996 بعدما فاز في المباراة النهائية 2/صفر على نظيره البرازيلي الذي شارك بدعوة، وذلك الذي شارك فوز الساميا البرازيلية بلقب كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة.

وواصل المنتخب المكسيكي هيمنته على كأس

الذهبية في 1998 وأحرز اللقب للمرة الثالثة على

التوالي بعدما تغلب على نظيره الأمريكي في مقر

داره 1/صفر في المباراة النهائية أمام أكثر من 91

ألف مشجع في لوس أنجيليس. ويدين المنتخب

المكسيكي بفشل كبير في الفوز بهذا اللقب إلى

الكأس الذهبية تنطلق اليوم



لاعبو المنتخب المكسيكي يستعدون لمنافسات البطولة بحصة تدريبات مرحة

المشاركين فيها إلى 12 منتخبا رغم غياب الدعوات عن البطولات الأخيرة. وعلى مدار النسخ الـ12 الماضية، كان للمنتخب المكسيكي اليد العليا، حيث توج باللقب في ست من هذه البطولات مقابل خمسة ألقاب فقط للمنتخب الأمريكي ولقب وحيد للمنتخب الكندي. وكان اللقب الأول في البطولة من نصيب المنتخب الأمريكي بعدما تغلب بقيادة المدرب الصربي الشهير بورا ميلوتينوفيتش على هندوراس 3/4 بركلات الترجيح أشر تعادلهما السلسلي في المباراة النهائية للبطولة الأولى عام 1991. ولعب حارس الرمرى توني ميولا دورا كبيرا في فوز الفريق باللقب ليستحق جائزة أفضل لاعب في البطولة.

وبعدما يعاين فقل، أعلن المنتخب المكسيكي

عن نفسه بقوة من خلال عروضة الهجومية

الرائعة ووفرة أهدافه ليحزن أول ألقابه في

البطولة بعدما سجل 18 هدفا في خمس مباريات



■ أتلانتا - د ب أ: تنطلق اليوم فعاليات بطولة الكأس الذهبية الثالثة عشرة لمنتخبات دول اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) لكرة القدم بمشاركة 12 منتخبا قسمت على ثلاث مجموعات في هذه البطولة التي تمثل البطولة الأول لاحاد كونكاف.

ويسعى المنتخب الأمريكي جاهدا في هذه البطولة إلى استغلال ألقابها على ملعبه (بالتنظيم المشترك مع كندا) لمعادلة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب، والمسجل باسم المنتخب المكسيكي حامل اللقب والفائز له ست مرات حتى الآن مقابل خمسة ألقاب للمنتخب الأمريكي. كما يتطلع المنتخب الأمريكي حامل اللقب للفوز بلقب النسخة الجديدة لضمان التأهل المباشر إلى كأس القارات 2017 في روسيا، فيما يتطلع المنتخب المكسيكي إلى استعادة اللقب والتفوق على منافسه الأمريكي في هذه البطولة. إضافة لتجديد أماله في بلوغ كأس القارات، وإذا توج المنتخب المكسيكي بلقب هذه النسخة، سيخوض دورا فاصلا مع المنتخب الأمريكي على بطاقة التأهل من منطقة الكونكاف إلى كأس القارات 2017.

وقد تكون بطولة الكأس الذهبية فرصة جيدة أيضا أمام المنتخب المكسيكي لتضخيم جروحه سريعا بعد الخروج من الدور الأول لكأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) التي اختتمت مؤخرا في تشيلي. ونشأت بطولة الكأس الذهبية من سلسلة بطولات شهدها هذه المنطقة منذ مطلع الأربعينات من القرن الماضي حتى وصلت إلى شكلها الحالي بداية من عام 1991 حيث كانت البطولة الأولى للرجال الذهبية. وكانت البطولة بأشكالها السابقة قبل مطلع التسعينات من البطولات المؤهلة لكأس العالم، لكن مع إقامتها بنظامها الجديد أصبحت بطولة مستقلة بعيدا عن التصنيفات المؤهلة لكأس العالم، فيما يمثل الفائز بلقبها اتحاد منطقة كونكاف في بطولات كأس العالم للرجال.

وبدأت بطولة الكأس الذهبية بنظامها الجديد اعتمادا على ثمانية منتخبات، لكن، بمرور الوقت وجه اتحاد كونكاف الدعوة لمنتخبات من أمريكا الجنوبية وأفريقيا وآسيا للمشاركة فيها لتتطور البطولة ومستواها تدريجيا حتى وصل عدد

سجل المباريات النهائية

1991: الولايات المتحدة × هندوراس 0/0 (3/4 بركلات الترجيح)
1993: المكسيك × الولايات المتحدة 4/صفر
1996: المكسيك × البرازيل 2/صفر
1998: المكسيك × الولايات المتحدة 1/صفر
2000: كندا × كولومبيا 2/صفر
2002: الولايات المتحدة × كوستاريكا 2/صفر
2003: المكسيك × البرازيل 1/صفر
2005: الولايات المتحدة × بنما 0/0 (1/3 بركلات الترجيح)
2007: الولايات المتحدة × المكسيك 1/2
2009: المكسيك × الولايات المتحدة 5/صفر
2011: المكسيك × الولايات المتحدة 2/4
2013: الولايات المتحدة × بنما 1/صفر

رأدار الملاعب

فرنريشة يتعاقد مع ناني لثلاث سنوات

■ اسطنبول - د ب أ: انضم الجناح البرتغالي لويس ناني لفرنريشة التركي من مانشستر يونايتد، وذكر فرنريشة أن ناني (28 عاماً) سيوقع على عقد مدته ثلاث سنوات ووصلت قيمة الصفقة ست ملايين يورو، وحظي اللاعب باستقبال حار من جماهير فرنريشة واجتاز بفاج الفحوص الطبية، وسجل ناني 41 هدفاً خلال 230 مباراة لعبها مع يونايتد منذ انضمامه إلى عام 2007، وفاز بلقب دوري أبطال أوروبا في عام 2008، لعب الموسم الماضي مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي على سبيل الإعاره.

بيرلو ينضم إلى نيويورك سيتي الأمريكي

■ روما - د ب أ: انضم أسطورة الكرة الإيطالية أندريا بيرلو إلى فريق نيويورك سيتي الأمريكي بعدما تعاقده مع يوفنتوس، وكان بيرلو (36 عاماً) انضم ليوفنتوس في صفقة انتقال حر عام 2011 بعد انتهاء عقده مع ميلان، وفاز بيرلو بأربعة ألقاب دوري متتالية مع يوفنتوس، بالإضافة إلى فوزه بال كأس المحلية والكأس السوبر الإيطالي. وذكر يوفنتوس: «إنه شرف وامتياز أننا شاركنا الموسم الأربعة الماضية الراجعة مع أندريا بيرلو... كل العاملين بالنادي يتبنون له مستقبلًا باهرًا»، وانضم بيرلو مع الإنجليزي فرانك لامبارد والأسباني دافيد فيا إلى النادي الأمريكي.

لجنة القيم في الفيفا توقف المفتش «نيكولز» سبع سنوات

■ زوريخ - رويترز: قالت لجنة القيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في بيان إنشا أوقفت هارولد مايني نيكولز رئيس لجنة التفتيش على عرضي استضافة كأس العالم 2018 و2022 لسبع سنوات، وأضاف الفيفا أن نيكولز رئيس الاتحاد التشيلي السابق «لم يمنعه ممارسة أي نشاط مرتبط بكرة القدم على المستويين المحلي والدولي»، ولم يكشف الفيفا، الذي يخضع للتحقيقات من السلطات الأمريكية والسويسرية بسبب مزاعم فساد من بينها عملية منح حقوق استضافة كأس العالم، عن أي تفاصيل بشأن السبب وراء إيقاف نيكولز. وجمع نيكولز تقريراً فنياً بعدما قاد زيارات تفتيش لكل الدول التي تقدمت بعروض لاستضافة البطولتين وهي انكلترا وروسيا بالإضافة إلى عرضين مشتركين من اسبانيا/البرتغال وهولندا/ بلجيكا للتغلب بنسبة 2018 والولايات المتحدة وأستراليا وقطر وكوريا الجنوبية واليابان لنسخة 2022.

بلنسية يتعاقد مع البلجيكي الصاعد «يقال»

■ مدريد - د ب أ: أعلن نادي بلنسية الإسباني عن تعاقده مع المهاجم البلجيكي الواعد زكريا بقال الخمسة أعوام، في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع ايندهوفن في بطولة الدوري الهولندي، وأظهر العديد من analysts الأوروبية اهتماماً بضم بقال (19 عاماً) خلال فترة الانتقالات الصيفية، لكنه فضل الانتقال إلى بلنسية، وقال بقال: «ما زلت صغيراً جداً، وهي خطوة كبيرة لي أن انضم إلى ناد له تقاليد وإمكانات بلنسية»، وأضاف: «وصلت إلى هنا وأنا في قمة الحماس للعمل ومساعدة زملائي الجدد، لقد قررت قبل فترة طويلة أن أكمل مسيرتي بعيداً عن ايندهوفن، وكان أمامي عدة خيارات، لكنني اخترت بلنسية والدوري الإسباني».

وفاة عبد الرحمن سوكان النجم التاريخي للمنتخب الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: توفي عبد الرحمن سوكان لاعب منتخب جبهة التحرير الوطني الجزائري التاريخي لكرة القدم، مساء الأحد عن عمر ناهز 79 عاماً بعد صراع طويل مع مرض الزهايمر، ولعب سوكان لنادي شباب اليباير في الجزائر ثم احترف مع اندية لوهافر وتولوز وريد ستار الفرنسية، كما اختير احسن هدف لسوري الدرجة الثانية الفرنسي عام 1964 مع لوهافر، والتحق سوكان بمنتخب حزب جبهة التحرير الوطني عام 1958، بعد النداء الذي أطلقه الحزب الذي ناضح في فرنسا الاستعمارية لاستقلال الجزائر، ولعب سوكان ثمانين مباراة مع المنتخب الجزائري بعد استقلال البلاد عن فرنسا عام 1962 وسجل له هدفاً واحداً، كما كان عضواً في الجهاز الفني للمنتخب منتصف السبعينيات.

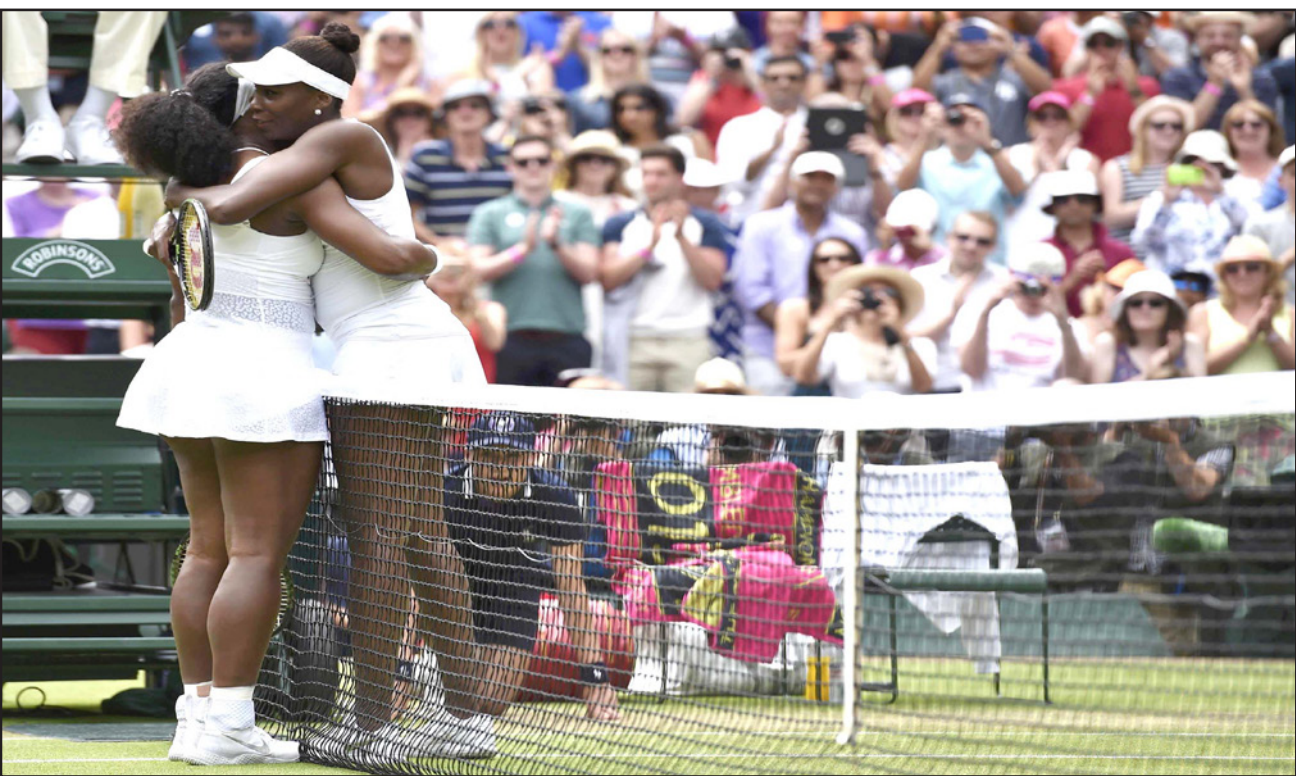
ميلان يضم الصاعد «ماوري» حتى 2019

■ روما - د ب أ: أعلن نادي ميلان الإيطالي تعاقده مع خوسيه ماوري لاعب الوسط السابق ليبارما، لأربعة مواسم، ولفت ماوري (19 عاماً) الأنظار إليه بشدة في الموسم الماضي، لكنه رحل إلى ميلان في صفقة انتقال حر عقب إشهار بارما إفلاسها، وشارك ماوري في 33 مباراة مع بارما في الموسم الماضي وسجل هدفين.

واتفورد يتعاقد مع لاعب الوسط «كابو» من توتنهام

■ لندن - د ب أ: تعاقف واتفورد الإنجليزي مع لاعب الوسط إيثان كابو من توتنهام، وذكر واتفورد، الصاعد للدوري الإنجليزي الممتاز، بوقعه أن كابو انضم إلى صفوف الفريق بعقد لمدة أربعة أعوام، دون الكشف عن قيمة الصفقة، وخاض كابو (26 عاماً) 36 مباراة خلال موسمين مع توتنهام، سجل خلالها هدفين، وخاض سبع مباريات مع المنتخب الفرنسي وسجل هدفاً واحداً.

سيرينا تتأهل إلى دور الثمانية على حساب شقيقتها فينوس... وشارابوفا تطيح بدياز



فينوس الشقيقة الكبرى تعانق سيرينا التي تغلبت عليها بسهولة

ولج كارلين إلى أن توني نادال يستحق نصيباً تكافئاً لكرمه لـ لأن رافيل نادال، حسبما يرى الصحفي، لم يكن ليصبح الرياضي الأفضل في تاريخ أسبانيا بدون، وتابع: «دوافع الفوز التي كان يمنحها له هذه المباراة على أن يصبح بطلاً أخفقت... لم يعد يظهر هذه الثقة الكبيرة بنفسه خلال اللحظات الأصعب... لم يعد يتحمل كما كان في السابق عندما يخوض إحدى المباريات الصعبة»، ويرى كارلين أنه من المحتمل أن يتخذ نادال القرار بالاستغناء عن عمه، وتساءل: «هل يتخذ توني نادال هذا القرار من تلقاء نفسه ليقدم لابن أخيه المعروف الأخير ليعبر له عن حبه العائلي الامتثالي؟».

الخطر الذي يتعرض له نادال في الوقت الحالي هو شعوره بالألم عندما يقرر الاستغناء عن عمه بشكل أكبر من شعوره بالألم عندما يخفق وهو في التاسعة والعشرين من العمر في الرجوع إلى قمة مستواه الفني، وتابع: «الوضع لنادال يشبه وضع ربال مدريد حيث لا يعرف إذا كان تغيير النادي الملكي مدرية أنشيلوتي باخر وهو رافيل بنيتيز سيخبره إلى أمجاده السابقة بشكل مؤكد أم لا، وهو ما ينطبق بالتش على نادال حيث أنه لا يعرف إذا كان تغيير عمه هو ما سيحتاج إليه حتى يقدم أفضل ما لديه في السنون القليلة المقبلة التي قد تساعده خلالها لياقته البدنية للحفاظ على أفضل مستوياته الفنية».

المصنف 102 عالمياً: رافا بطر رائع ويلعب بطاقة كبيرة لكن هذا وقت التساؤل إذا كان يحتاج دماء جديدة في فريقه حتى لو استغنى عن عمه توني، يذكر أن نادال لم يفر بأي من القاب «غراند سلام» منذ عام مضى، وأصبح يحتل حالياً المركز العاشر في التصنيف العالمي. وأكد كارلين الذي نشر السيرة الذاتية للاعب الفائز بـ14 لقب «غراند سلام» عام 2011 تحت عنوان «رافا... هذا تاريخي»، أن اللاعب الإسباني يدين بالكثير لعمه، بيد أنه أشار إلى أنه لا يوجد خيار آخر في الوقت الراهن غير أن يقوم نادال بتغيير مدرية حتى يتمكن من استعادة مستواه، وأضاف: «الوقت

بطولة ويمبلدون للتنس

وصاحبة المركز الثاني ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) 6-7 (1-7) و6-7 (4-7). وعززت مادييسون كيز التفوق الأمريكي في البطولة وتأهلت لدور الثمانية بفوزها على أولغا غوفورتسوا 6-3 و4-6 و1-6. كذلك صعدت الروسية ماريا شارابوفا، الفائزة باللقب عام 2004، بفوزها على زاريندا دياز من كازاخستان 4-6 و4-6. وفي فئة الرجال، صعد الفرنسي ريشار جاسكيه إلى دور الثمانية بعدما حقق فوزاً صعباً على الأسترالي نيك كيرغيوس وتغلب عليه 5-7 و6-1 و7-6 (9-7) و6-7 (6-8). واحتاج الكندي فاسيك بوسيسيل إلى ساعتين و45 دقيقة للتغلب على الصربي فيكتور ترويسكي 6-4 و7-6 (7-4) و4-6 و3-6 و3-6.

■ مدريد - د ب أ: أكد الصحافي البريطاني جون كارلين صاحب السيرة الذاتية للاعب التنس رافيل نادال أن اللاعب الإسباني عليه أن يفكر في احتمالية تغيير مدرية حتى يستعيد الثقة مرة أخرى، بعدما ظل طوال مسيرته تحت مظلة عمه توني نادال. وكتب كارلين في مقالته لصحيفة «البايس» الإسبانية: «ليس ضرباً من الجنون أو الحماقة ما قاله جون ماتيرو أن اللاعب يحتاج إلى تجديد الدماء»، وكان ماتيرو، أسطورة اللعبة البيضاء السابق، أكد في وقت سابق أن نادال سيصبح أفضل إذا ما عثر على مدرب جديد، وقال عقب سقوط نادال في الدور الثاني من بطولة ويمبلدون أمام الألماني داستن براون

كاتب سيرة نادال: حان الوقت كي يبحث عن مدرب آخر!

صحف الأوروغواي: شكرا تشيلي... ما زلنا على القمة

سببا في شعور قطاع عريض من جماهيرها بالاستياء والضيق متمين أن تحقق الأرجنتين الفوز في المباراة النهائية كنوع من العقاب لمنتخب الدولة المضيفة، وبعداً عن آراء ومشاعر الجماهير، اعترفت الصحافة في أوروغواي أن تشيلي كانت الفريق الأفضل في النهائي، حيث كتبت صحيفة «لا ريوبليكا»: «تشيلي حققت انجازاً كبيراً أمام وصيف بطل العالم في ظل وجود اللاعب الأفضل في العالم، بينما تجرعت الأرجنتين مجدداً مرارة الهزيمة لتبقى دون الحصول على لقب رسمي واحد طوال 22 عاماً».

■ مونتيفيديو - د ب أ: أشادت الصحافة في أوروغواي بمنتخب تشيلي واعتبرته الأحق بالتتويج بلقب كوبا أمريكا، كما أخفقت أيضاً بك أن منتخب بلاده ما زال أكثر منتخبات القارة الأمريكية الجنوبية توجيها باللقب حتى الآن. وقالت صحيفة «البايس» في صدر صفحتها الرئيسية: «شكرا تشيلي»، بعد يوم واحد من الهزيمة التي ألحقتها بظهير الأرجنتيني في نهائي كوبا أمريكا. وأضافت الصحيفة الأوسع انتشاراً في أوروغواي: «بهذا اللقب تمكنت تشيلي من الخروج من قائمة

بيكيه: ميسي اللاعب الأفضل في العالم حتي ولو لم يفز بكوبا أمريكا

الذي لا يفت الفرصة تلو الأخرى للإعراب عن إعجابه الكبير بالنجم الأرجنتيني، تعريده في تقديم التهنية باحراز اللقب لزميله الآخر حارس مرمي تشيلي كلاوديو برافو، الذي يعد بالإضافة إلى الأرجنتيني خافيير ماسكينرو أحد زملائه الثلاثة الذين شاركوا في تلك المباراة النهائية، وأضاف بيكيه: «تتهنئتي لتشيلي ولكلاوديو برافو بأول لقب في كوبا أمريكا في تاريخها»، وقام بيكيه قبل ساعات قليلة من انطلاق المباراة التي

■ برشلونه - د ب أ: أعرب اللاعب الإسباني جيرارد بيكيه مدافع برشلونه عن تضامنه مع زميله بالفريق لوييل ميسي بعد هزيمة الأرجنتين أمام تشيلي في المباراة النهائية لكوبا أمريكا، مؤكداً أن النجم الأرجنتيني سيظل اللاعب الأفضل في العالم رغم عثرته الأخيرة. وكتب بيكيه عبر حسابه الرسمي على «تويتر»: «حتى لو لم تفز ليو فانت تعرف أنك الأفضل»، واستغل مدافع النادي الكتالوني والمنتخب الإسباني،

كاسياس على أعتاب بورتو البرتغالي! جماهير الريال ترغب في أن يصبح مارسيلو قائداً للفريق

■ مدريد - د ب أ: أفادت نتائج استطلاع أجرته صحيفة «ماركا» الإسبانية أن أغلبية جماهير ريال مدريد ترغب في أن يستمر تعيين قائد الفريق تبعاً للأدعية، وكشفت الصحيفة أن ستة آلاف شخص شاركوا في الاستطلاع، 61.4 بالمئة يفضلون أن يصبح البرازيلي مارسيلو قائداً للفريق المديري احتياطياً في الموسم الأخير لمورينو، والتي أسفرت عن جلوس كاسياس مع الريال بخمسة ألقاب في الدوري الإسباني وثلاثة ألقاب في دوري الأبطال ولقبين في كأس أسبانيا ومع المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم 2010 وكأس الأمم الأوروبية في 2008 و2012.

أبطال أوروبا. وقضى كاسياس عاماً في ريال مدريد، منها 16 عاماً في الفريق الأول، لكنه كان بين المرشحين للرحيل عن النادي قبل الموسم الماضي بعد خلافاته مع المدرب الأسبق للفريق البرتغالي جوزيه مورينيو الذي قاد الريال من 2010 إلى 2013 والتي أسفرت عن جلوس كاسياس احتياطياً في الموسم الأخير لمورينو، ومشاركة الحارس ديبغو لوبيز الذي استعان به مورينو خلال فترة غياب كاسياس للإصابة. وتوج كاسياس مع الريال بخمسة ألقاب في الدوري الإسباني وثلاثة ألقاب في دوري الأبطال ولقبين في كأس أسبانيا ومع المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم 2010 وكأس الأمم الأوروبية في 2008 و2012.

■ مدريد - د ب أ: توصل بورتو

البرتغالي إلى اتفاق مع إيكير كاسياس حارس مرمي ريال مدريد على الانضمام لصفوفه، حسب ما أفادت قناة «تي في إيه» الأسبانية. وأوضحت أن بورتو ومديره الأسباني جولين لوبيتخوي توصلا لاتفاق مع كاسياس، وسبق للقناة أن أكدت في مطلع حزيران/ يونيو الماضي أن كاسياس سيترك الريال الذي قضى فيه سنوات طويلة وشهد معه مسيرته الرائعة الحافلة بالإنجاز. ويفتح الانتقال المحتمل لكاسياس إلى بورتو الطريق أمام انضمام مواطنه ديفيد دي خيا من مانشستر يونايتد إلى الريال. وأنهى بورتو الموسم الماضي في المركز الثاني بالدوري البرتغالي وضمن المشاركة في دوري



كاسياس (يسار) يقترب من الرحيل عن الريال ليحل محله دي خيا

فورمولا 1

هاميلتون حقق ما يحتاجه وأشعل المنافسة في بطولة العالم

■ سيلفرستون (بريطانيا) - د ب أ: كان تتويج السائق البريطاني لويس هاميلتون بسباق الجائزة الكبرى البريطاني، الذي أقيم أمس الأول ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، هو ما يحتاجه في صراعه على اللقب مع الألماني نيكو روزبيرغ زميله بفريق مرسيدس، وجاءت الأحداث الدرامية في السباق لتظهر أن الإثارة لا تزال مستمرة في سباقات فورمولا-1. ولم يكن الفوز محسوماً لهاميلتون حتى قرر التوقف في نقطة الصيانة لتبديل الإطارات واستخدام الإطارات المتوسطة قبل جميع منافسيه عندما بدأت الأمطار في الهطول بغزارة أكبر، وتراجع للمركز الثالث في المراحل الأولى من السباق خلف سيارتي فيليبيا ماسا وفالتييري بوتاس سائقي ويليامز اللذين حققا بداية مذهلة في السباق. وعاش هاميلتون لحظات عاطفية من نوع خاص عند خطته خط النهاية في المركز الأول أمام 140 ألف مشجع من جماهير بلاده.

وأوقف هاميلتون بذلك انطلاقاً روزبيرغ الذي فاز بثلاثة من آخر أربعة سباقات، وعزز السائق البريطاني موقعه في صدارة الترتيب العام حيث رفع رصيده إلى 17 نقطة بفارق 17 نقطة أمام روزبيرغ الذي حصص 177 نقطة خلال تسعة سباقات أقيمت حتى الآن من إجمالي 19 سباقاً ببطولة العالم. وقال هاميلتون: «للمرة الأولى في

مسيرتي، قمت بالاختيار المثالي عندما قررت الدخول (في نقطة الصيانة في هذا التوقيت). أشعر بسعادة هائلة لهذا السبب». أما روزبيرغ، الذي كان في المركز الرابع قبل هطول الأمطار التي كشفت عن تفوق كبير لمرسيدس على ويليامز في التعامل معها، فقد حقق صخرة ونافس بقوة مع هاميلتون لكنه أنهى السباق في المركز الثاني، وقال: «كنت أعتقد حقاً أن بإمكانني الفوز بالسباق، لكنه توقف في نقطة الصيانة، في قرار اعتقدت في البداية أنه خاطئ قبل أن تهطل الأمطار بغزارة أكبر، وانضم بعدها أنه القرار الصحيح من لويس، حيث تعطلت بعدها للفة أخرى وأهدرت وقتاً طويلاً». وأهدر فريق ويليامز فرصة تحقيق أول انتصار له منذ فوز باستور مالدونادو بسباق أسبانيا عام 2012، لكنه فشل في النهاية في الصعود إلى منصة التتويج عبر أي من المراكز الثلاثة الأولى، حيث عانى سائقاء من الأرضية المبللة وسمحوا لسيبستيان فيتيل سائق فيراري بالتقدم إلى المركز الثالث. وقال ماسا الذي لم يفز بأي سباق منذ 2008 عندما أحرز سباق البرازيل الختامي للموسم، والذي شهد هاميلتون للقب ببطولة العالم من خلال اللفة الأخيرة: «إنها نتيجة محبطة لأن السباق كان مذهلاً».



هاميلتون يحيي أكثر من 140 ألف بريطاني حضروا التشجيعه عقب فوزه

إذا تم التوقيع على الاتفاق النووي بين الدول العظمى وإيران فهذا أمر سيء لإسرائيل

نواة المشكلة



وزير الخارجية الإيراني والأمريكي وجهما لوجه

الإرهاب من هناك، ضد النظام المصري في هذه المرحلة، وهو يقوم بتشغيل خلايا في أماكن مختلفة في العالم، ماذا يفعلون ضدّه؟ لا شيء.

ثانياً، إدارة أوباما لا تعتبر إيران عدواً، بل العكس، إيران بالنسبة إليها هي الحل للفوضى التي تغشى الشرق الأوسط الآن، لديها ماضٍ مجيد وهي «ثورية»، حيث أسقطت في حينه الشاه المتسلط، ولديها القدرة، وهي التي تستغني عن تنظيم الدولة في العراق وتمنح الرئيس أوباما النصر وتخلد أثره.

ومن يعرف، ربما تستطيع إيران الانتصار على تنظيم الدولة في سوريا أيضاً.

إضافة إلى ذلك فإن إدارة أوباما، حسب أقوال أوباما نفسه، تؤمن بأن الاعتبارات الاقتصادية ورغبة إيران في أن

فدا، 7 تموز، سيكون الموعد الأخير للمفاوضات حول الاتفاق الدائم بين الولايات المتحدة (والباقيين) وإيران، عندي تقدير واضح حول ما سيحدث، ولأنني لست نبياً فأنا أفضل الاحتفاظ بهذا للنفس.

أريد صرف الانتباه إلى ورقة العمل الجماهيرية التي تم نشرها في الولايات المتحدة قبل أسبوعين حول السياسة الأمريكية في المفاوضات، كاتبو الورقة هم ديمقراطيون وجمهوريون، سياسياً، وهم يشعرون خيراً ودبلوماسيون ورجال من الجيش وساسة من الدرجة الأولى – النخبة الأمريكية، ومنهم خبراء في مستوى عالٍ وخدموا في ولاية أوباما الأولى. ويقولون من ضمن ما يقولون: «الاتفاق ليس موجهاً ليكون استراتيجية شاملة تجاه إيران، ولا يتطرق إلى مساعدة إيران لمنظمات الإرهاب (حماس وحزب الله)، ولا يتطرق أيضاً إلى التدخل الإيراني في العراق وسوريا واليمن (السيطرة العليا، إيران)، ولا يتطرق إلى تشكيكة السلاح الباليستية الصاروخية لإيران ولا يتطرق إلى القمع الداخلي للشعب. من أولويات الإدارة الأمريكية التعامل مع الخطر النووي على أمل أن يؤثر الاتفاق إيجاباً على إيران في الأمور الأخرى، أي أن تكف عن القمع الداخلي وتوقف الإرهاب والسعي إلى السيطرة الإقليمية، ويوصي الكتاب في السياق القيام بخطوات أمريكية من أجل تفعيل الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية وضد طموحات السيطرة الإيرانية، البيت الأبيض يتعاطى بجدية مع هذه الورقة التي تشمل توصيات تتعلق بالمواضيع المركزية التي لها صلة بالسلاح النووي، هذا ليس صدفة لأن الورقة تغطي التعبير لنظرية سياسية تختلف عن السياسة التي تتبعها إدارة أوباما، ما المصنوع؟».

أولاً، ليس هناك إدارة أوباما أي إستراتيجية شاملة لمعالجة التهديدات، المثال الأكثر بروزاً هو «الحرب العالية» التي تم إعلانها ضد الدولة الإسلامية (داعش)، حيث اعتبرت العدو رقم واحد للولايات المتحدة، أين تحاربها؟ فقط، العراق وسوريا، رغم أن تنظيم الدولة غير موجود هناك فقط، فهو موجود أيضاً في شبه جزيرة سيناء ويقوم باستخدام

ينشأ جيل عند الجيران عبر الإنترنت

وهو يمثل أغلبية أكثر من مؤيدي التطرف

المستقبل في الشبكة

أوري سفير

■ تحدث في الشرق الأوسط تحت الأرض ثورة هائلة، ستؤثر على المستقبل الاجتماعي، ويمكن السياسي، لكل المنطقة – ثُورة الإنترنت، دخول الإنترنت إلى الشرق الأوسط (هذا لا يشمل شمال أفريقيا) منذ بداية القرن الأخذ في الازدياد كل عام، وقد وصل مع بدايته سنة 2015 إلى 48 بالمئة من إجمالي سكان المنطقة، أي أكثر من ثلث سكان تقريباً. دخول الإنترنت إلى المنطقة أعلى من المتوسط العالمي (42.3 بالمئة)، ففي إسرائيل وصل إلى 75 بالمئة (لكن النسبة أعلى في معظم دول الخليج)، وفي الأردن (86 بالمئة)، وفي السلطة الفلسطينية (60 بالمئة) وفي مصر (53.2 بالمئة)، هذه المعطيات ملفقة لانتهاء.

هناك 70 مليون شخص، ولا سيما

يوجد عند جيراننا وعندنا جيل شاب

يحب الحياة ويبعث عن الانتماء إلى العالم بواسطة الإنترنت

على إسرائيل تغيير موقفها من نظام الأسد أي فعل كل ما تستطيع من أجل بقائه في السلطة

إنقاذ بشار

عزيز تسفيرير

■ خلال الأربعين سنة الأخيرة شكلت سوريا تهديداً استراتيجياً على إسرائيل، صدمة حرب يوم الغفران ونكزي المدرعات والألوية في طبرية أكدت حجم الخطر الذي يشكته الجيش السوري المعادي لإسرائيل. ونتيجة لذلك وضعت استراتيجية للدفاع تهدف إلى منع أي هجوم مفاجيء وعودة أحداث حرب يوم الغفران.

خلال 15 سنة الأخيرة ازداد الخطر السوري بسبب كونها جزءاً أساسياً في المحور الشيعي الذي يشمل إيران، سوريا وحزب الله، سوريا التي يقودها أبناء الأقلية العلوية المرتبطة بالشيعة، شكلت مسار نقل الوسائل العسكرية من إيران إلى حزب الله، وشكلت جبهة داخلية لوجستية، وتقدم الإرشادات لحزب الله ومقاتليه.

المطار في دمشق كان أداة مركزية لتحقيق هدف إيران – تسليح حزب الله، فقد تم إرسال الصواريخ والسلاح المتقدم عن طريق الجو من إيران، ومن هناك إلى مخازن حزب الله، وحسب مصادر اجنبية فقد تم قصف العديد من الإرساليات التي كانت في طريقها إلى حزب الله من سوريا.

أهمية سوريا في هذا المحور شكلت موقفاً يقضي بأن سقوط نظام الأسد سيقطع الامداد الإيراني لحزب الله وسيبطل الضرر يتسبّل المنظمة التي تهدد إسرائيل ومواطنيها بشكل حقيقي من خلال الصواريخ التي تمتلكها. مع بدء الأحداث في سوريا في آذار 2011 كان الموقف الجليل هو أن سقوط نظام الأسد وسعود نظام سني معتدل معادي للخط الشيعي سيكون مفيداً لإسرائيل ويجب تأييده. لذلك ليست غريبة التقارير التي تتحدث عن المساعدة الإسرائيلية الإنسانية للمتوردين في جبهة هضبة الجولان، الأمر الذي يخلق صلة بين إسرائيل وبين المتوردين من أجل الحفاظ على الهدوء على الحدود التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية السنية المتابعة للقاعدة.

رغم ما قيل أعلان، وبناءً على التطورات العسكرية في سوريا في الأشهر الأخيرة، أي نجاح تنظيم الدولة الإسلامية في تدمير والتصارات الجبهة الإسلامية في منطقة ألب والتهديد للشاطيء العلوي، وكذلك فشل هجوم الشتاء للنظام وحزب الله في هضبة الجولان

لا يوجد تهديد وجودي علينا من قبل إيران والمشكلة في الاستيطان والاحتلال

لسنا في خطر... نحن الخطر

كوبي نيف

■ في إحدى حلقات الثروة للمسلسل تطلب زوجة بطل المسلسل وولتر ويت، معلم الكيمياء الذي تحول إلى منتج كريسماتل، أن يحافظ على نفسه لأنها تعتقد أنه في خطر، هو يرفع رأسه ويقول الجملة الدقيقة جداً – «لست في خطر، أنا الخطر».

نحن أيضاً، شعب إسرائيل، لو كنا نعرف أنفسنا قليلاً، لنكا نظننا إلى وجوهنا في المرأة وقتلنا نفس الشيء: «لسنا في خطر، نحن الخطر».

لنأخذ مثلاً «الاسطول» الأخير إلى غزة، أي خطر يسببه لدولة إسرائيل؟ صفر، ومع ذلك، فإن أحد رؤساء المعارضة يسميه «اسطول إرهاب»، وترسل إسرائيل أفضل مقاتليها العسكريين وتتفاحر بأنها نجحت في وقفه.

ما حدث مع «مرمرة» كان أصعب. في حينه أيضاً أرسلنا أفضل أبنائنا بالصليب الحربية من أجل وقف سفينة غير مسلحة ولم تشكل أي خطر، وقتلنا باستعلاء وغباء تسعة من سافريها، وليس هذا فقط، بل يتذكر مواطنو إسرائيل حتى اليوم قصة «مرمرة» وكاننا نحن، المهاجرين والقلقة، الذين كنا في خطر، وكاننا هوجماً بالعصي.

معاريث 7/6/2015

ينبغي التفكير أيضاً بخطوات إسرائيلية فاعلة ضد التنظيم وإبعاده عن حدودنا

خطر «تنظيم الدولة»



تنظيم الدولة يدعو إلى تكثيف الهجمات على سيناء

الخطوات يجب تصعيد كأم أول التعاون مع مصر والإردن، الذين يتعرضان لصراع ضد تنظيم الدولة، وينبغي التفكير أيضاً بخطوات إسرائيلية فاعلة ضد التنظيم، بما في ذلك عمليات ضد مسارات سلاحه، طرق التمويل وتدفق المظونين، وبالإسلاس ضد كل محاولة من جانبه للقتل على مقرية من الحدود مع إسرائيل.

وملاحظة أخيرة، في تصريحات كبار المسؤولين في إسرائيل بان حماس في غزة تعاونت مع تنظيم الدولة في سيناء لغرض الهجمات على الجيش المصري وإطلاق الصواريخ على إسرائيل، ثم ما يمكن أن يخلق، فيعد كل شيء، فإن المبرر الوحيد لعدم إسقاط حكم حماس في غزة كان من أجل منع سيطرة تنظيم الدولة على القطاع. ولكن ها هو يتبين أن إسرائيل كقيلة بان تتلقى حماس وتنظيم الدولة معا مع تقسيم عمل واضح – حماس في القطاع تحافظ على الهدوء على طول الحدود مع إسرائيل، ولكن تنظيم الدولة في سيناء، بمساعدة حماس، يعمل بشكل حر ضد أهداف إسرائيلية ومصرية، واقع كهذا محظور بالطبع قبوله.

إسرائيل اليوم 7/6/2015

بخلاف الرئيس أوباما فإن إسرائيل لا تأبه بوضع الديمقراطية وحقوق الإنسان في مصر

السيسي زمن الاختبار

حيال إسرائيل وحيال مصر.

عندنا، منسحق الأعمال في المناطق، اللواء يوآف (قولي) مردخاي، اختار الشكادة مع مقدمة الأخاب في قناة «الجزيرة»، في ينقل الرسالة: إسرائيل تعرف بأن الأذرع العسكرية لحماس تهرب إلى سيناء قتلة سلام ومدربي قتال. في القاهرة، في ذات الساعة، صعد إلى البيت مصدر عسكري وجه اتهامات مشابهة، البت ليس تنظيم الدولة بل حماس هي التي تصر على هز مصر. والاستنتجا الفوري: التنسيق يعمل بين مقر الخابريات في القاهرة والكراي في تل أبيب.

مع عجم وعمق التعاون مع مصر لا يحدث احد، الواضح هو أن إسرائيل لا يمكنها أن تسمح لنفسها بان يستقر مثلث الإرهاب – الفرع المحلي الجديد لتنظيم الدولة، «المظوعون» من الاخوان والمتسللون من غزة – على جدارها. عندما يظهر هذا المثلث قدرة تنفيذية مفرغة، حبال الاجزة الامن المصرية في سيناء ويهاجم في نفس الوقت 19 تجمع للقوات، تشتعل عندنا أضواء حمراء، وعندما يطلقون صاروخا

(وحسب المنشورات في الجانب الآخر، يدور الحديث عن ثلاثة صواريخ) إلى الأراضي الإسرائيلية، ينشأ السؤال إلى متى يعتد الاعتماد على المصريين فقط.

رئيس وزراء مستعد لن يعترف بأنه في سيناء تدور رعى «حرب حقيقية»، في الكراي في تل أبيب يدعون بان الجيش المصري يمكنه أن يفعل أكثر وأن يدخل إلى مراكز الإرهاب الحقيقية في جبل هلال وفي كهوف سيناء. على مصر أن تختار مع من مريح لها أكثر الصدام – مع عصابتا إرهابية تتسلل من ليبيا أو مع الأذراع العسكرية للاخوان ولحماس. في هذه الأثناء، قوضت موجة الإرهاب للسيسي احتفالاً يوم الذكرى الأولى للرئاسة.

يديعوت 7/6/2015

ماذا تغير في الكويت؟

المؤسساتي المتمين، واحترام الحريات والتعددية، وفي المجال الإعلامي والثقافي والفني. الجريمة البشعة إستهداف مسجد الإمام الصادق (ع)، وسقوط العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى - من المصلين الصائمين - من أتباق مدرسة أهل البيت (ع)، وتضامن الشعب مع الضحايا، ووقوف المواطنين مع قيادة الوطن في خندق واحد، تمثل فرصة ذهبية لتصحيح الوضع في الكويت وإنقاذ الوطن من المخاطر، والخطوة الأولى تكمن في المبادرة السريعة لسن قوانين تمنع سيطرة الفكر التكفيري والعادي والتدميري، والتحريرض والتجبيش، وتنظيف مؤسسات الدولة ومنها الدينية والتعليمية كالتأهاتج من الفكر التكفيري، التشجيع على ممارسة الحريات والتعددية واحترامها وحمايتها، ليكون الكويت لجميع الكويتيين بلد التسامح بلا تمييز ولا تفرق ولا سيطرة لفكر واحد.

قوة الكويت باحترام الديمقراطية والدستور، والعدالة والحرية والشفافية والتعايش السلمي. شكرًا للكويت قيادة وشعبها، على الموقف الوطني والإنساني والديني، بالمبادرة السريعة بعد حادثة تفجير مسجد الإمام الصادق (ع) مباشرة للوقوف والتضامن مع من تعرضوا للإعتداء الإرهابي، وزيارة الموقع والإطمئنان على الضحايا، والتعامل كعائلة واحدة، وكان موقف أمير البلاد والحكومة الإنساني والوطني الأثر الطيب، بالإضافة إلى تصدر الحدث وسائل الإعلام في الوطن، وقطع كافة البرامج لغطية الحدث ونقل التشجيع على الهواء مباشرة، وإعلان الحداد الرسمي.

نسال الله تعالى أن يرحم الشهداء الأبرار - شهداء الصلاة والصيام - بواسع رحمته، وأن يجمي الكويت ودول المنطقة والعالم من شر الفكر التكفيري التدميري، وأعداء الديمقراطية والحرية.

علي آل غراش

الفشل الذريع لأنها حرب عبثية، وليس للكويت مصلحة في تأييدها، وأن الأفضل التدخل عبر السياسة الدبلوماسية لحل الأزمة اليمنية، - تعرض للاعتقال والمحكمة والسجن .

ولقد حاول اتباع الفكر التكفيري، الاستفاداة من أجواء الحرب على اليمن، ومن قرار منع انتقاداتها، عبر اللعب على الوتر الطائفي، فقد تم إستغلال منابر المساجد والإعلام، لاشغال نار حرب التجبيش والتحريرض الطائفي، باسم تأييد قرار الحرب، وجعل الحرب على اليمن حربا دينية طائفية مقدسة، ومن نتائجها الجريمة البشعة التي وقعت في مسجد الإمام الصادق عليه السلام.

الكويت تستحق الخير والحب والسلام، وينبغي الاستفادة من التجارب السابقة التي ولدت ماسي للكويت وشعبه الحبيب، من بعض السياسات: مثل سياسة فتح المجال للفكر التكفيري بالسيطرة على مؤسسات الدولة ليكون الفكر الأوحده، وتهيمش التنوع والتعددية الفكرية والسياسية والدينية، الذي أدى لجزرة مسجد الإمام الصادق (ع).

لقد خسر الشعب الكويتي والخليجي والعربي بتراجع الكويت عن سياساتها السابقة رائدة العمل السياسي الديمقراطي الحر، وكدولة السلام والمحبة والتسامح والتعايش السلمي، وعدم التفرقة والتمييز بين مكونات الشعب، والإبتعاد عن صراع الحروب، ودعم الثقافة والمعرفة والفنون.

الكويت دولة لها مكانة كبيرة في قلوب من عاشوا فيها، ومن استفادوا من مؤسساتها الثقافية والعلمية والأدبية، ومن الحرية والتعددية، ومن وسائلها الإعلامية وبالأخص الصحافة في فترة السبعينيات وبداية الثمانينات، ومن دعم الكويت للقضايا الإنسانية، نتمنى أن تعود الكويت إلى موقعها الطبيعي رائدة العمل السياسي الديمقراطي، وللمحبة والسلام والعمل الإنساني، والتطور في كافة المجالات وبالأخص في مجال العمل الدستوري القانوني

دولة الكويت شهدت طفرة في كل المجالات في الستينيات والسبعينيات، وتحولت إلى دولة دول الخليج، وكعبة الثقافة والمعرفة، لأنها أعطت الأولوية في سياستها الاهتمام بالشأن الداخلي الكويتي، ودعم السلام في العالم، وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، والصراعات الخارجية، والتحول كطرف في الصراع.

لقد دفعت الكويت الثمن غالبا عندما قدمت العون والمساعدة للنظام العراقي - صدام حسين المخلوع - في الثمانينات من القرن الماضي في حربه ضد ثورة الجمهورية الإيرانية الإسلامية الوليدة، فكانت النتيجة أن صدام شن اعتداء وأحتل الكويت، ولم يخرج إلا بعد حرب دولية عاصفة الصحراء.

تكررت الكويت من الغزو الصدامي الدومي العسكري، ولكنها في ظل الفرحة بالنصر سقطت من حيث تدري أو لا تدري، في غزو جديد أشد خطورة من الغزو العسكري وهو الغزو الفكري الديني التكفيري، الذي حول الكويت من حال إلى حال، من دولة رائدة للحراك السياسي الديمقراطي الدستوري، دولة المحبة والسلام والحرية والتعددية والتنوع والتعايش السلمي، وشعب موحد بلا تمييز طائفي، والفن والثقافة، والسعي لحل الأزمات الخلافية في المنطقة بالأساليب السياسية السلمية بعيدا عن العنف والحروب، إلى دولة ذات توجهات إسلامية متشددة إلى حد التكفير، والتدخل في صراعات خارجية حربية، ودعم جماعات دينية تكفيرية بالوقوف السياسي والمادي والشعبي، وأخيرا تأييد السعودية والدخول معها في شن عدوان على دولة اليمن، رغم أن الدستور الكويتي يمنع شن أو مساعدة أي دولة في شن أي عدوان على أي دولة !!

والغريب أن أي شخص انتقد قرار الدخول في الحرب على اليمن، - على أنه مخالفة للدستور، وعلى أساس أن القاتل والمقتول في الحرب هو الشعب العربي، والخاسر فيها الأمة العربية، والحرب مصيرها

■ الجريمة الإنتحارية الدموية والإرهابية التكفيرية التي أستهدفت مسجد الإمام الصادق (ع) في الكويت، وسقط خلالها عشرات الشهداء ومئات الجرحى، من المصلين الصائمين في يوم الجمعة من أيام شهر رمضان المبارك، هزت أرواح الشعب الكويتي والخليجي وكل إنسان حر وشريف في العالم، من بشاعة الجريمة، وتوحد الشعب الكويتي.

إن العملية الإجرامية تشكل تهديدا للدولة الكويتية وشعبها، وليس مجرد إستهداف فئة محددة من الشعب، وهي رسالة لكافة المسؤولين في الدولة والشعب بأن الوطن هو المستهدف، من قبل الفئة التكفيرية الإرهابية.

ماذا تغير في الكويت، دولة القانون والمؤسسات حسب الدستور، دولة السلام والمحبة والحرية والتعددية والتسامح، والتطور الحضاري والثقافي والفن، لتصبح في السنوات الأخيرة ملادا للفكر التكفيري والتكفيريين وتشهد عمليات تكفيرية إرهابية؟

الكويت كانت درة دول الخليج، والأفضل على مستوى الدول العربية فهي دولة القانون والمؤسسات، دولة احترام الدستور والقانون، دولة الحرية واحترام التعددية والتعايش السلمي، والنهضة الحضارية والعمرانية وبالأخص في السبعينيات من القرن الماضي، وهي الأكثر تقدما في المجال الإعلامي والثقافي والفني، قبل أن تتعرض للغزو الصدامي العدواني التدميري، ثم السقوط في براثن الغزو الفكر التكفيري الأشد خطرا من الغزو العسكري، حيث سيطر الفكر التكفيري على مؤسسات الدولة، وشهدت الكويت شللا كاملا في الحركة التقدمية والعمرانية، وتراجعا في الحريات والممارسة الديمقراطية والتعددية، وانشغلت الكويت بقضايا داخلية ومنها الطائفية، لدرجة التكفير والإعتداء والقتل والتفجير كما حدث في يوم الجمعة الدامي 2015/6/26م. عندما تم إستهداف مسجد الإمام الصادق (ع) وقتل المصلين الصائمين.

تعقيبات

مقال يسام البدارين: لماذا يعيد نظام بشار الأسد إتهام الأردن؟

حماية الحدود

المعلومات التي لدينا كاردنيين، والتي يتداولها البعض نقلا عن مصادر أمنية أن الأردن يقدم دعما عسكريا للمعارضة السورية المسلحة في درعا، وأن تقاهمات تم التوصل إليها مع جبهة النصرة لحماية الحدود الأردنية من تنظيم الدولة، ومنعاً لامتداد الحريق السوري للأردن، الأمر الذي يسعى له النظام السوري.

محمد عودة - الأردن

خبر: وحش بحري صغير عاش 500 مليون عام

تنوع أشكال الحياة

العصر «الكمبري» كان من العصور الجيولوجية ذات التنوع الهائل من أشكال الحياة التي سادت الأرض لعقود طويلة من الزمن، وقد حفظت الكثير من هذه الأشكال الحياتية البدائية في صخور الأرض الرسوبية التي كانت تتكون في قيعان المحيطات والبحار القديمة والتي هي الآن فوق سطح الأرض تظهر هنا وهناك حاوية أسرار الحياة البدائية التي كانت تزدهر فيما مضى.

محمد عبد الحليم ابو غربية
جيولوجي - الأردن

مقال محمد كريشان: تحصين تونس

برنامج توافقي

مقال دقيق والحلول المقترحة هي فعلا ما تريد تونس. أحد المتدخلين التونسيين قال إن الحكومة الحالية بين نداء تونس والنهضة تمت على التوافق حول الحقائق الزوارية وليس على البرامج وضرب مثلا جيدا بالحكومة الألمانية الحالية التي ولدت من رحم أربعة أشهر مفاوضات بين الحزب المسيحي والاشتراكي لتشكيل برنامج توافقي ومن تم توزيع الحقائق وليس العكس. للأسف الحكومة التونسية حكومة بدون برنامج رغم أنني اختلف مع الأستاذ كريشان في كفاءة رئيس الحكومة فهو كفو ولكن المشكلة في عدم وجود برنامج حكومي. أضيف نقطة وحيدة هي أن تونس تحتاج لقانون منظم لمكافحة الإرهاب. والاستثمار في اجهزة مخابرات تعمل في إطار القانون طبعاً.

عادل- المغرب

مقال نزار بولحية: قنص الوطنية والتدين في تونس

لكل قاعدة شواذ

لم يتعلم التونسي معنى الوطنية أكثر من نصف قرن. العهد الوحيد الذي تمسك به هو عبادة شخص الرئيس. فهو المنقذ والملمم والعارف في كل شيء وفي الثمانينيات ظهرت حركة الاتجاه الإسلامي التي تحولت بعد ذلك إلى حركة النهضة التي يرى فيها الحاكم آنذاك المنافس الشرس بشعبيته الواسعة. ومن هنا بدأ التنافس الذي أدى إلى الإقصاء. أما بعد الثورة فقد اندمج الإسلاميون المعتدلون مع العلمانيين وكونوا ائتلافا حاكما. واليوم هناك تناسق كبير بين نداء تونس وحركة النهضة من أجل خدمة تونس ولا أحد منهما يدعي الوطنية أكثر من الآخر. أما عن المتطرفين يميناً كان أو يساراً فهم جميعاً شوان والشاذ يحفظ ولا يقاس عليه.

حسن الزين - تونس

اليونان تصوت بـ « لا »



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: مصر... قانون لمكافحة الإرهاب أم لإنتهاك الحقوق؟

قوانين لحماية الأمن

المصلحة العليا للبلد أولى من قصة حقوق الإنسان. هناك عدة بلدان تدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان شرعت قوانين استثنائية لحماية أمنها مثل بريطانيا وأمريكا وفرنسا وحتى تركيا التي أغلقت عدة مرات مواقع التواصل الإجتماعي بحجة حماية الأمن القومي.

دحماني محمد - الجزائر

نار الدولة

صدقاَ أن المؤشرات لا تسدل علي خير، فأنت تشار الدولة وتمارس تصفية خصومها بدم بارد ما هو إلا من خصائص الدولة الشمولية في أسوأ وجوها.

وحقيقة أن إستقرار مصر هو دعم لكل العرب...قلوبنا مع مصر

وشعبها.

د محمد شهاب أحمد - بريطانيا

شح المياه

حمل عضو البرلمان العراقي، محمد الكاشر، رئيس الحكومة حيدر العبادي مسؤولية شح المياه في جنوب العراق، وخصوصا في مناطق الأهوار، وقال إن «العبادي هو المسؤول الأول الذي يتحمل ما يعانيه اليوم أبناء جنوب العراق وأهواره من شح مياه وجفاف».

وأضاف أن «العبادي تجاهل إعلان تلك المناطق منكوبة وتجاهل موضوع تشكيل خلية أزمة وزارية لمعالجة المشكلة».

عبد الله الشيخ

تعطيل المحاكم

إن من أقدم على مجازر «رابعة» و«النهضة» والمحاكمات الصورية والادعاءات الملققة والتقارير الإستخباراتية والاعتماد على «كلام صحف» ماجورة يستطيع أن يعيث فسادا في البلاد ولا يبالي ويستطيع أن يقلب الموازين العادلة إلى ظالة ولا يهमे الأمر ويستطيع أن ينقلب على «دستور نسجه بيده وحردة أعداء الحرية» ولا يغير اهتماما لذلك.

من دواعي الفشل السياسي:

- 1- الانقلاب على الدستور وبخاصة لما يكون هو من حرره.
- 2- تعطيل المحاكم حتى ولو كانت صورية وجائرة.
- 3- إصدار قوانين ردعية لا تراعي «إنسانية الإنسان» ولا أخلاقية بدوسها على الأعراف الدولية والوطنية.
- 4- اقتباس القوانين من دول قد فشلت فيه خير دليل على الفشل الذريع وعدم الاتزان في حكم البلاد».

بولنوار قويدر- الجزائر

قوينة الظلم

إن الذين يتهمون السيسي بالثبونية والفرعونية عندهم شيء من المبالغة. أوليس نيرون وفرعون كانا بوقعان العقوبات الظالمة بغض النظر عن قانونيتها أو عدمه؟ ولكن السيسي يريد أن يكون كل ما يريد أن يوقعه ضد خصومه السياسيين مهما كانت درجة ظلمه وعدم إنسانيته وبالسعة التي كان يوقع بها المذكوران أعلاه عقوباتهم على مخالفتهم دون الرجوع إلى حبر القوانين التي على الورق. ووجود قانون غير قانوني وقابل للشطب والتغيير

عند اللزوم وحسب الظروف أفضل من عدمه اسام غوغاء المطبلين والمزمرين الحاقدين على كل من هو محسوب على التيار الإسلامي والمتورين الذين يفرحون لإراقة دماء خصومهم لا التحاور معهم. جدا، أمام المصري الشامخ جدا، والذي تمر هذه القوانين الفادلة جدا جدا، أمام ناظريه.

ع.خ.احسن

استخدام الهجمات ذرية

الهجمات الاستنزائية في سيناء التي لا تسمن ولا تغني.. هي العامل الأكبر في دعم النظام العسكري في مصر.. النظام يستخدمها ذريعة لزيادة الظلم والاضطهاد لأي معارضة للنظام تحت مسميات محاربة الإرهاب، ويكسب تأييد الغرب والشرق له.

ماذا يكسب المواطن المصري من عمليات وهجمات وقتل في سيناء؟ هل ستسقط الحكومة ؟ هل سيتحرك الجيش الذي تقتل عناصره في سيناء ضد السيسي ؟ أم سيلتف حوله كما هو حاصل الآن.

لن تنتصر ولن تتمكن هذه العمليات الإرهابية من الانتصار أبدا.. دول هناك تدعم تنظيم الدولة ولكنها في مصر تدعم السيسي

السفير المصري عاد إلى دولة العدو والغزل بدأ ومستمر وحماس ستسلم للأمر الواقع الآن أو غدا وكما سلمت منظمة التحرير سابقا وغيرها..

النضال ضد الظلم يحتاج إلى قاعدة جماهيرية كبيرة قبل السلاح.

إطلاق الرصاص، لأن الاستمرارية تعتمد على القاعدة الجماهيرية.

وما يقتل الإخوان السياسي لا دليل على قصصهم في إعداد

وتخصير الجماهير في بداية الأزمة حيث اعتمدوا على شريحة

صغيرة وغير مؤثرة من الجماهير وكثير من الشيوخ الفاشلين

المخلفين حضاريا والذين يدعون للعودة الى السوراء ويتحدثون

بأساطير وقصص ألف ليلة وليلة والعالم الأفلطوني الخيالي.

حكمت- أمريكا

إهمال شديد لسيناء

أهالي سيناء عندهم ثارات تقريبا مع كل الحكومات المصرية. ما يحدث من عنف هناك له أسباب معقدة وغالبا ميلهم نحو الدعشة، إن صح التعبير، مرتبط بطرفهم وقصيتهم وتاريخهم مع الحكومات المصرية على اختلافها أكثر من ارتباطه بإسقاط نظام معين. هذا جزء من مصر ننسبه المصريون، للأسف لعقود، وتعرض لإهمال شديد وظلم كبير.

سلمى

النشطاء الحقوقيون

الموضوع واضح وبسيط. الأنظمة الدكتاتورية ترسخ أقدامها في الحكم بإخلاق التهديدات التي تتخذها ذريعة للقمع ومصادرة الحريات، الجديد في الموضوع أن غالبية الأنظمة كانت تخيف شعوبها بتهديد خارجي ولكن السيسي يهدد شعب مصر (و ليس شعبه ففي مصر شعبان مثلا قال علي الحجار «أحنا شعب وانتم شعب، لنا رب ولكم رب») بتهديد داخلي.

سؤال مستفز: تري هل سنفرا تغريد للبرادعي أو نصريحاَ لمحمدين صباحي أو تعليقاَ من مدوح حمزة أو بياناً من نشطاء حقوقيين أو من أي من صدغونا بثرتهم أيام محمد مرسى؟

د. وليد الخير - ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعثر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



شرم الشيخ وهانوي من أكثر المقاصد قليلة التكلفة للطلات القصيرة

■ ميونيخ - د ب أ: لقضاء عطلة قصيرة، تعرض هانوي أفضل قيمة في العالم لدولار السياح، وذلك بحسب دراسة أجراها موقع السفر (تريب أدفايزر). وتشير الدراسة المسحية إلى أن إقامة لمدة ثلاثة أيام لشخصين في هانوي في فندق إلى جانب وجبتين وسيارة أجرة وجولة أو ممارسة نشاط ما تكلف في اليوم 18ر 732 دولارا (660 يورو). تقع أربعة من أكثر عشرة مدن ميسورة التكلفة في مختلف أنحاء العالم في جنوب شرقي آسيا، حيث تحتل بانكوك المرتبة الرابعة (822 دولارا) وكوالالمبور المرتبة السابعة (914 دولارا) ومانيلا المرتبة التاسعة (925 دولارا). وفي المرتبة الثانية في القائمة العالمية تتربع وارسو بتكلفة 739 دولارا بينما شرم الشيخ في الثالثة (820 دولارا) وتنتهي مومباي الخامسة الأوائل. أما المدينة الأكثر تكلفة دوليا فهي كانكون في المكسيك بتكلفة 2019 دولارا يليها زيوريخ (1945 دولارا) ونيويورك (1909 دولارات) ولندن (1877 دولارا) وبونتا كانا في جمهورية الدومينيكان (1805 دولارات). قارن موقع «تريب أدفايزر» الإقامة القصيرة في المدن في 40 عاصمة وتم تسجيل التكلفة بين 27 آذار/مارس والخامس أيار/مايو2015.



من مبتكرات المصمم «والتر كوتخ»، ضمن مجموعته لأزياء الربيع والصيف هذا التصميم الذي يشبه «البرميل» أو «القارورة»، أو «المزهية»... وعرض في أسبوع أزياء هونغ كونغ أمس

المزهرية»... موضحة في هونغ كونغ

● أصدرت «جبهة الإبداع المصري» بيانا تدين فيه القرارات التي اتخذها الدكتور عبدالواحد النبوي، وزير الثقافة بتعليق الأنشطة الفنية بسبب الحالة الأمنية التي تمر بها البلاد، وناشدته أن يوقف هذه القرارات أو يرحل. فأصدرت وزارة الثقافة بيانا، تؤكد فيه أنها قررت عودة الفعاليات الثقافية والفنية، استجابة للمطالبات. ● نظمت الدائرة الثقافية التابعة لبلدية إربد الكبرى في الأردن في أمسية بمشاركة الشعراء مريم أبو عمارة، أمين الربيع، د. قاسم محمد صالح، أمال القاسم، وأدار الأمسية خلدون العزام. تنظم الدائرة في العاشرة والنصف مساء غد الأربعاء في الساحة الرئيسية للبلدية أمسية أخرى بمشاركة الشعراء: عطاف غانم، عمر أبو الهيجاء، حسن ، عبد الرحيم جداية، يدير الفعالية نجلاء حسون. ● برعاية وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامكخ، وبحضور السفير المصري في عمان، ونقيب الفنانين الأردنيين سساري الأسعد، انطلقت في الهيئة الملكية للأفلام في جبل عمان، فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان الفيلم العربي حيث عرض في ليلة الافتتاح الفيلم المصري «ديكور» بحضور مخرجه أحمد عبدالله السيد والفنان خالد أبو النجا، أحد أبطال الفيلم. ● قررت الجمعية العامة لشركة «عمر أفندي» المصرية برئاسة المهندس محمود حجازي رئيس القابضة للتشييد والتعمير، تعيين المهندس سامي أبو الفتوح رئيسا للشركة خلفا للمهندس عزت محمود.	أحوال الناس
--	--------------------

مصريون يتمتعون بإفطار رمضان في مطعم عائم في النيل

وأشاد زبائن المطعم ومنهم عدلي المستكاوي بالفكرة والاستفادة من النيل بهذه الطريقة. وقال المستكاوي «صبر بحتش، زي ما ينقول، ويتحول لحاجة فيها ذوق وطعم ورائحة جديدة ومنظر. عودة إلى النيل الحبيب، وإلى الطبيعة». ومنظر. عودة إلى النيل الحبيب، «فقط في رمضان وحتى الآن يعمل مطعم «في الفلوكه» فقط في رمضان لكن مع تزايد الطلب من المستهلكين يأمل فلفل في تحويله إلى مطعم دائم ومركز جذب مستمر للنيل.

عمال الفلايك، والإفطار في النيل يضم وجبة من الأرز والدجاج والخضروات تعقبها الحلويات الشرقية التقليدية مع مشروبات ساخنة، وتقدم الشركة وجبتي الإفطار والسحور. وتختلف أسعار وجبة الإفطار اعتمادا على الفلوكه ونوع الوجبة وتتراوح بين 250 و350 جنيه مصري، أي ما بين 31 و44 دولارا، ويقول فلفل إن الاقبال كبير على مطعمه إذ لديه قائمة انتظار طويلة حتى نهاية شهر رمضان.

لكن شركة تحمل اسم (في الفلوكه) تبنت فكرة الإفطار العائم هذه وحولت سربا من الفلايك الحديثة إلى مطعم عائ، فالزبائن يخرجون في فلوكه في حين يخرج الطباخ ومساعدوه في فلوكه أخرى مجاورة يعدون عليها الطعام. وكان النيل على الدوام شريان حياة للمصريين، ويقول باسفل فلفل صاحب المطعم إنه يأمل أن يستمر مطعمه في الفلوكه في العمل مشيرا إلى أنه يفيد

■ القاهرة - رويترز: تجمع الناس قبيل غروب الشمس على ضفة نهر النيل واستعدوا لركوب مراكب شراعية تقليدية «فلايك» تم تحديثها. ويزداد الإقبال على الفلايك وهي ما يجذب السياح والمواطنين إلى النيل في شهر رمضان، فختار أعداد متزايدة من المصريين تناول إفطار رمضان على فلوكه في النيل، يأتون بطعامهم معهم ويستأجرون المركب الشراعي ويمضون فيه وقت الإفطار في النيل.

زيادة عدد الفتيات الهنديات المصابات بنقص الوزن

■ نيودلهي-د ب أ: رصدت تقارير صحافية زيادة عدد الفتيات اللائي يعانين من نقص الوزن في الهند في المرحلة العمرية بين 15 و18 عاما. ونشرت صحيفة «دأ هيندو» الهندية الاثنين مقتطفات من نتائج دراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» بالتعاون مع الحكومة الهندية أظهرت أن أكثر من نصف الفتيات الهنديات يعانين من نحافة شديدة، يشار إلى أنه عادة ما تحصل الفتيات في الهند على كميات قليلة من الطعام تقل عما يحصل عليه أشقاؤهن من الذكور، وكذلك على رعاية صحية أسوأ من أشقاؤهن.

وفي المقابل نشرت الصحيفة أنباء جيدة تشير إلى تراجع عدد الأطفال الأقل من الوزن الطبيعي في الهند. وأشارت الصحيفة إلى أن نسبة الأطفال الذين كانوا يعانون من النحافة الشديدة في الهند في عامي 2004/2005 بلغت 43 ٪، ولكن وفقا للبيانات الحديثة تراجع هذا العدد في عامي 2013/2014 إلى 29 ٪

وأجريت الدراسة على ما يزيد على مئة ألف شاب وفتاة، وأظهرت أن الفروق بين ولايات الهند فيما يتعلق بوزن الفتيات والرعاية الصحية المقدمة لهن كبيرة للغاية. وأشارت إلى أن الوضع في ولاية كوجارات التي كان يحكمها رئيس الوزراء الهندي الحالي ناريندرا مودي في الفترة بين 2001 و2014، سيئ على الرغم من القوة الاقتصادية الكبيرة التي تتمتع بها.

عاصفة تغلق مدارس مانيلا

■ مانيلا-رويتز: قال مسؤولون فلبينيون في مجال مكافحة الكوارث إن السلطات أمرت كل السفن بعدم مغادرة الموانئ، كما ألغى بعض الرحلات الجوية في شمال الفلبين في الوقت الذي أغلقت فيه المدارس في العاصمة مانيلا الاثنين بسبب فيضانات وانهارات أرضية ناجمة عن عاصفة مدارية.

وتم إصدار تحذيرات من العواصف في 14 منطقة على الأقل في جزيرة لسوزون الفلبينية الرئيسية مع تحرك العاصفة المدارية لينفا ببطء عبر شمال البلاد. وتثير العاصفة رياحا تبلغ سرعتها القصوى 100 كيلومتر في الساعة. وقال الكسندر باما المدير التنفيذي للمجلس الوطني للحد من خطر الكوارث ومواجهتها إن العاصفة ستؤدي إلى هطول أمطار غزيرة في دائرة نصف قطرها 400 كيلومتر. وأطلق على العاصفة اسم إيجاي في الفلبين، وقال باما «أوقفا كل عمليات السفر البحرية والصيد في الشمال لأننا نتوقع أن ترتفع الأمواج إلى ما يصل إلى أربعة أمتار.. لا نريد موت أحد أو وقوع أي حوادث».



الخوف المسيحي في لبنان وفي المنطقة له ما يبرره، ويجب التعامل معه بجدية. لكن هناك فرقاً شاسعاً بين فهم الخوف ودراسته أسبابه وسبل مواجهته، وبين التلاعب السياسي به وتحويله إلى ذريعة لتبوير الممارسات الطائفية. فالخوف في منطقة تعيش وسط الهول الداعشي – الأصولي الذي يريد الإطاحة بوجود الأقليات الدينية في المنطقة بوحشية، مثلما حصل في سنجار والموصل، وقد يحصل في أي مكان من المشرق العربي، مسألة بالغة الجدية، وتمس أحد المرتكزات الأساسية لمجتمعاتنا العربية القائمة على التعدد الديني والمذهبي. بهذا المعنى فإن الخوف المسيحي والدرزي في سورية ولبنان، هو صدق لإبادة الإيزيديين والصابئة في العراق، وتشريد مسيحي الموصل وإذلالهم.

الخوف والاستعداد لمقاومة الأسوأ هو رد فعل إنساني ضروري، لكن السؤال هو كيف يترجم الخوف على المستوى السياسي؟ هنا تبرز أهمية لبنان في خريطة الخوف العربية، وهنا يجب التوقف طويلا عند الأزمة السياسية المفتوحة التي يعيشها لبنان منذ أكثر من عام، حين ارتفع سيف مقاطعة جلسات انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وارتفعت معه أجواء شلل حكومي وسياسي، يصل اليوم إلى ذروته، مع تهديد الجنرال عون بالجوء إلى الشارع، دفاعا عن حقه في تعيين قائد جديد للجيش، سيكون صوره بحكم المصادفة، تمهيدا لفرض انتخابه شخصيا لرتاسة الجمهورية، وتسليم زعامة حزبه لسياسي شاب هو بالمصادفة البحتة صهره الثاني!

تعيدنا هذه اللحظة العنوة إلى افتراض لم يعرفه مؤرخو الحرب الأهلية اللبنانية اهتماما. افتراض أن يكون الصراع الدموي بين قادة القبائل المارونية اللبنانية هو أحد الأسباب الرئيسية للحرب الأهلية اللبنانية، ووصولها إلى محطة اتفاق الطائف، الذي جاء تتويجا لحرب داخلية مسيحية – مسيحية بين القوات اللبنانية وجيش الجنرال عون، عُرفت باسم حرب الإلغاء. لن اعود إلى ماضي الشوعس الرئاسي الذي أوصل المارونية إلى الحضيض، من انقلاب بشارة الخوري على الدستور، الذي وضعه نسيب ميشال شجيا، من أجل البقاء في السلطة، إلى كميل شمعون وحلف بغداد الذي رأى فيه «فتى العروبة الأغرة» وسيلته إلى التجديد، إلى انقلاب الحلف الماروني الثاني على الشهابية، إلى رئاسة بطل مجزة كنيسة مزيارة سليمان فرنجية، إلى إعادة عائلة طوني فرنجية، إلى تصفية حزب «الأحرار» على يد بشير الجميل، إلى الصراع بين الأخوين الدودين أمين وبشير إلى حرب الإلغاء...

تعالوا نتجاوز هذا الماضي المبتّع بالأحقاد والدم، وننظر إلى الحاضر اليوم، علنا نرى بصيصا وسط هذه العتمة العربية واللبانية الباهرة. انهضت الغلبة المارونية على السلطة في اتفاق الطائف الذي أخضع لبنان لنظام مخابراتي يديره النظام السوري. انهيار الغلبة المارونية لم ينتج عنه انهيار لنظام الطائفية السياسية بل تجديد له عبر تغيير في الأداة. والحق يقال أن انهيار الغلب لم يأت فقط كنتيجة للتفكك السياسي والإرهاق العسكري والاجتماعي الذي ضرب «الكتائن المسيحي» فقط، بل جاء تعبيرا عن تخلي خلفاء الطائفة الغالبة الدوليين عن زبومهم المسيحي، فرست التوازنات على طاقتين: الشعبية السياسية الصاعدة المدعومة من النظام السوري والسنية السياسية المالية المدعومة من النظام السعودي، كما أن إخراج الجيش السوري من لبنان على إثر انتفاضة الاستقلال لم يعن تغيير لهذا الميزان. فالمارونية السياسية وجدت نفسها بلا حليف دولي، وبلا حليف إقليمي بعد فشل الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982.

هذا هو الواقع اليوم، ولن يفيد الصراع في تغييره، فالذي يقود المسيحيين عبر الاحتكام بقوة «حزب الله» العسكرية وإيران، سوف يبقى تابعيا لمهما علا صوته، مثله مثل من يقود المسيحيين عبر الاحتكام بالمال السياسي السني وبالمملكة السعودية. مازن المارونية السياسية يقع هنا، إما تنفك أو تكون تابعة. ولا يوجد مخرج آخر، عدا عن أنها يجب أن توحى الحذر وتحلى بالتواضع وسد العاصفة الإسلامية التي تجتاح المنطقة. أزمة النظام اللبناني ليست ناجمة عن العناد العوني فقط، كما يحلو لاتباع الجنرال البرقائي تصوير الأمور، انها جزء من أزمة اللااتزان لسياسة التي تصير المنطقة، ومن الحرب السعودية – الإيرانية والتركية – الإيرانية التي تدور بالواسطة في سورية والعراق. وعلى اللبنانيين أن يشكروا القوى الإقليمية على حكمتها في عدم زج لبنان في الصراع المسلح حتى الآن، وأن يثمنوا انجاز نخيهم الثقافية والمدنية التي تاضلت من أجل جعل الخيار الحربي الداخلي مسألة بالغة الصعوبة.

السلاح الطائفي الذي امتشقتة النخب السياسية المسيحية في لبنان بعد تأسيس دولة لبنان الكبير. كان خيانة لثرات النهضة من اللبنانيين من مؤسسي اللغة العربية الحديثة، الذين ناضلوا من أجل مجتمه تسوده المساواة والعلمانية. هذه الخيانة تحتاج إلى تحليل ونقد، لأنها أرغست أن تلعب بالوجود المسيحي وتضعه على حافة الهاوية، عندما جعلته مرتبطا بهيمنة خارجية مؤقتة وبغلبة

سياسية لم تكن سوى أداة تدمير ذاتي. واليوم، وفي ظل نظام طائفي تجدد في الطائف، ووسط أزمة المنطقة، فإن المارونية السياسية، بسبب جشعها الرئاسي وعظميتها، لا تستطيع أن تلعب دور الداعية للحممة الوطنية عبر إخراج لبنان من دائرة خطر حرب الأصوليات السنية – الشيعية في المنطقة، بل تندفع وبحماسة إلى البحث عن هيمنتها الضائعة في سراب تحالفاتها مع جماتها الجدد الذين لن يحمو شيئا.

المسألة في العمق ليست من حمي المسيحيين أو الدروز اللبنانيين والسوريين، بل كيف نحمي جميع اللبنانيين والسوريين من هذا العتة الجنوني الذي صنعه الاستبداد وفتاة الأصولي. لعبة الكراسي الموسيقية على الإيقاع الطائفي انتهت في لبنان، وخصوصا بالنسبة للمسيحيين. كل الكلام القديم الذي صاغه بولس نعمان وسعيد عقل وفؤاد أفرام البستاني وفلاسفة التفوق المسيحي صار غيارا، ولم يعد له مكان في المكان.

المسألة ليست كما يطرحها الجنرال أو كما تخطر ورقة التفاهم مع القوات، المسألة ليست صلاحيات وتقساما للجمهورية، المسألة هي وجود الجمهورية.

لقد جرب لبنان هيمنتا خارجية كثيرة، من الفرنسيين إلى الإنكليز إلى الأميركيين إلى الإسرايئليين إلى الاستبداد السوري إلى إيران... وجرب غلبة مارونية ثم غلبة شيعية ثم غلبة سنية...

وكلها لم تبين وطنا، بل حولت بلادنا إلى خراب، وجعلتها مطية الموت.

الحل ليس في جعبة الطائفيين، وهذا الصراع الطائفي لا يقود إلى مكان. الحل في مكان آخر، فالطوائف لا تقود الناس إلا إلى الخراب والمذابح والتلاشي، والخوف المبرر والضروري من اندثار المسيحيين العرب يجب أن يتحول إلى نضال من أجل منع اندثار العرب وثقافتهم وحوضرهم. وهذا يتطلب أولا عدم الانزلاق إلى دعم الاستبداد بحجة الخوف من الأكثرية، وتأسيس رؤية وطنية ديموقراطية جديدة وجامعة، وإعادة الاعتبار للنضال من أجل العدالة الاجتماعية.

وهذا ينطبق على لبنان أولا، لأن فيه يستكون المعركة الأخيرة والحاسمة للخروج من هذا النفق المروّع.

النظام السياسي الطائفي اللبناني فقد صلاحيته، ولكنه لن يغادر مسرح الجريمة إلا حين يطرد منه.